



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمدة لخضر - الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين



أثر جائحة كورونا على المراكز الدعوية

- دراسة ميدانية بمسجد -

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام

إشراف الأستاذ

أ.د: خريف زتون

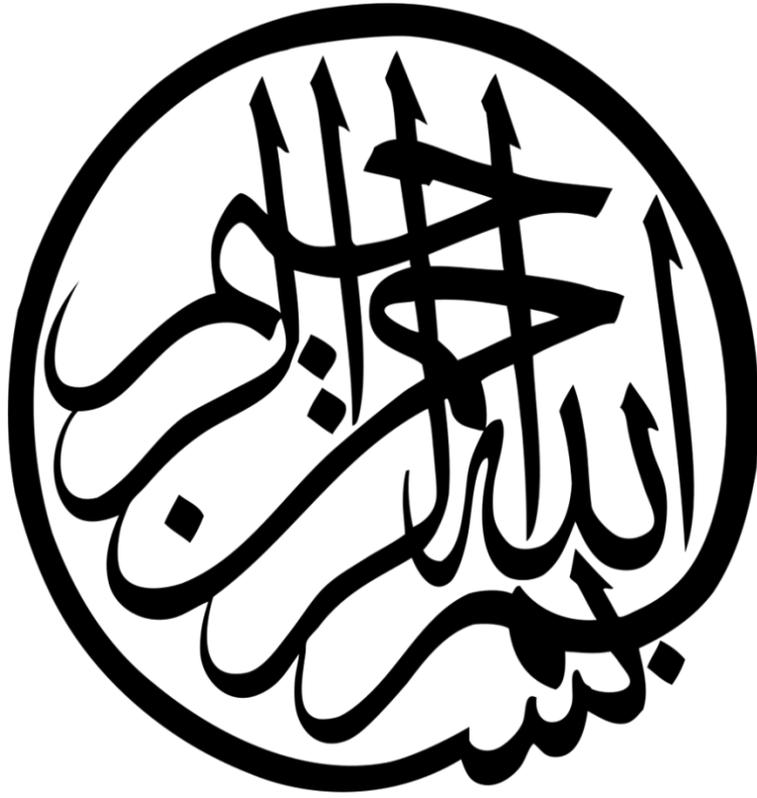
إعداد الطالبين:

- قراد سناء.

- زلاسي شيماء.

لجنة المناقشة:		
رئيسا	أستاذ مساعد جامعة الوادي	أ. الادغم الطاهر
مشرفا	أستاذ التعليم العالي جامعة الوادي	أ.د. خريف زتون
مناقشا	أستاذ التعليم العالي جامعة الوادي	د. قادي زكريا

السنة الجامعية: 1443 هـ - 1444 هـ / 2021م - 2022م



الشكر والعرفان

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾

[سورة إبراهيم: 7].

بداية نتوجه بالشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل والجهد المتواضع. ثم نتقدم بالشكر والامتنان لمشرفنا الفاضل سعادة الأستاذ الدكتور: "خريف زتون" والذي لم نجد منه إلا طيب التعامل، ودماثة الخلق، ورحابة الصدر على ما قدم لنا من نصح وتوجيه وإرشاد واستشارة، وما منحنا من وقته وجهده وفكره وتوجيهه حتى استوت هذه الرسالة على سوقها فجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأساتذة المناقشين لتفضلهم بقبول قراءة وتقييم مذكرتنا ونسأل الله العلي القدير أن تسهم ملاحظاتهم وآراؤهم في إثراء البحث.

ولا ننسى أن نتقدم بكل الشكر والتقدير إلى جامعة الشهيد حمة لخضر التي احتضنتنا طيلة هذه السنوات ونخص بالذكر قسم أصول الدين وأساتذة تخصص دعوة واعلام على دعمهم لنا ومساندتنا طيلة فترة الدراسة.

كما لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم ودعم أو قدم نصيحة أو إرشادا أو توجيهها أو رأيا حتى خرجت هذه الرسالة بهذا الشكل اللائق.

الطالبتان

الإهداء

الحمد لله عم فضله وإحسانه وظهر أمره وسلطانه وتمت حجته وقام برهانه والصلاة والسلام على
أهدى الخلق سبلا، وأقومهم طريقا، وبارك اللهم عليه وعلى آله والسادة الأبرار وأصحابه الأخيار.
أما بعد:

أتقدم بإهدائي هذا إلى والديّ اللذين عمي فضلهم حتى اللّجم؛ والدي يا خير عون كان لي عند
الحزن، يا من زرع في قلبي الحب والتفاؤل والأمل، أمي يا من تملكين جنة تحت القدم إلى من غدّتي
بلبنها، وغمرتني بحنائها وآثرتني على نفسها وتعبت من أجل راحتي وسعادتي أمي الغالية أطال الله في
عمرها ورعاها ورزقها حسن الخاتمة.

إليكن أخواتي يا من علمتني السمو ومعانقة النجوم والكواكب والقمر.

إلى من كانوا لي نعم العضد والسند إخوتي يا من ساعدتموني للوصول إلى أعلى القمم.

براعم أسرتي يا عبائق النسمة إليكم مني كل الحب من دماء القلب.

إلى من كان نعم السند في رحلتي العلمية، رفيق دربي في الحياة إلى زوجي الغالي.

إلى أخواتي اللاتي لم تلدهن أمي اللاتي دعمني حتى النهاية، إلى من شاركتني هذا العمل وسهرنا مع
بعضنا الليالي للصباح لم ننم، نبتغي صيد المعالي نبغي رأس الهرم، نقضي ساعات طوال نستقي علم
العجم، نستهيّن كل غالي كي نحقق الحلم، إن سأمنا لا نبالي فلنسير للأمل، إن قمة الجبال تستحق لا
جرم.

لك يا أستاذي الفاضل بلسان الشكر أقول في بحثنا هذا شكرا جهدا مقبولاً، حاسوب لا يحسب
كم عملا منك مبذول، لجدار العلم تشيد فيحق لك التمجيد فن أدب وعلوم لا حجر لا قرميد، لك
أقف إجلالا واحتراما أستاذي ومشرقي الأستاذ الدكتور "خريف زتون"

واعترافا بجميلك فمهما كتبت من كلمات وسطرت من أحرف فلن أفيك حقك.

وسبحانك يا من أخرجت هذا العقل من ظلماته إلى النور البين سبيلا، سبحانك اللهم خير

معلم علمت بالقلم القرون الأولى.

الطالبة: قراد سناء.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم:
أهدي ثمرة جهدي إلى قدوتي في الحياة، ورمز التحدي والعطاء والكفاح الذي كان السند لي،
ولأزال يذلل الصعوبات أبي الغالي أطل الله في عمره.
سبحان الذي جعل الجنة تحت أقدام الأمهات، إلى من غدّتي بلبنها، وغمرتني بحنانها وآثرتني على
نفسها وتعبت من أجل راحتي وسعادتي، أُمي الغالية أطل الله في عمرها ورعاها ورزقها حسن الخاتمة.
إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها تحت سقف واحد إخوتي وأخواتي، إلى كل من سكن قلبي أولاد
وبنات أخواتي.
إلى كل من جمعني به القدر أصدقائي الأعزاء وصديقاتي العزيزات الذين كانوا لي خير عون في
الحياة.

إلى من كان نعم السند في رحلتي العلمية، رفيق دربي في الحياة إلى خطيبي.
إلى الاستاذ الفاضل الذي كان لنا نعم العون حسين نتيش.
إلى كل قسم أصول الدين تخصص دعوة وإعلام.
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي وزملائي الكرام الذين لم ييخلوا علينا بالعطاء العلمي.

الطالبة: زلاسي شيما

ملخص الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تأثير جائحة كورونا على المساجد بمختلف ولايات الوطن، باعتبار موضوع جائحة كورونا من المواضيع المهمة المستجدة التي أثارت الجدل والخوف والرعب في جميع أنحاء العالم، والتي كان لها الأثر الكبير على سيرورة مختلف المؤسسات والمراكز الدعوية ومنها المساجد كونها المحرك الأساسي لسلوكيات الأفراد والمجتمع الذي من خلاله نتعلم ونطبق في آن واحد، فهذا الفيروس المعروف باسم فيروس كورونا —COVID19— مُعَدِّ، وهو مرض كغيره من الأمراض يقدره الله عز وجل على عباده ومتى شاء رفعه، وموقف الاسلام من الأمراض المعدية واضح وقد قال صلى الله عليه وسلم: " لا يُورِدُ مُرِضٌ عَلَى مُصِحِّ -متفق عليه، وعلى الانسان أن يأخذ بأسباب الأمن والعافية والطمأنينة والسلامة من كل شر، ومما يُنهي عنه في مثل هذه الحالات الاستخفاف والاستهانة وعدم الشعور بالمسؤولية التي قد تكون عواقبها وخيمة على الفرد والمجتمع ككل.

واستخدمنا المقابلة كأداة أساسية لجمع البيانات من أجل فهم الواقع الميداني الصحيح، واشتملت هذه الدراسة على عيّنة قصدية، منهم دكاترة وطلاب جامعيون مشرفون على إمامة المساجد ومنهم موظفون في السلك الإداري لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف.

وقد توصلنا إلى نتائج أهمها: أنّ أزمة كورونا مسّت جميع الجوانب منها الاقتصادية والاجتماعية والصحية، وكان لها الأثر السلبي والايجابي في آنٍ واحد على العمل الدعوي فالمسجد هو المؤسسة الوحيدة التي التزمت بالبروتوكول الصحي وبجميع الإجراءات التي ساهمت في الحدّ من انتشار الفيروس، وكان لمواقع التواصل الاجتماعي الأثر الكبير في ملء الفراغ الذي أحدثته كورونا للدور الدعوي للمسجد، فلا بدّ من إدراك نعم الله علينا خاصة الصحة والعافية.

الكلمات المفتاحية: جائحة، كورونا، أزمة، جائحة كورونا، المراكز الدعوية، المسجد، الزوايا،

المدرسة القرآنية.

The Abstract

This research aims to determine the impact of the coronavirus pandemic on mosques in various states of the country. The coronavirus pandemic is an important emerging theme that has sparked controversy, fear and terror around the world. Which has had a great impact on the seriousness of various institutions and centers, including mosques, being the primary driver of the behaviors of individuals and society through which we learn and apply simultaneously, this virus known as coronavirus -COVID19 - Ma 'adh, a disease like other diseases, is appreciated by God Almighty for his worshippers and whenever he wishes to lift it. "There is no pathogen on a sanatorium".

In this study, we relied on the analytical descriptive curriculum and used the interview as an essential data-gathering tool to understand the right field reality. The study included an intentional sample, including doctors and university students supervising the mosque's imam, including staff in the administrative corps of the Ministry of Religious Affairs and Endowments.

The coronavirus crisis has affected all aspects, including economic, social and health. The mosque is the only institution that has adhered to the Protocol and all actions that have contributed to reducing the spread of HIV, Social media sites have had a great impact in filling the vacuum created by the coronavirus for the mosque's advocacy cycle, and it is necessary to realize yes to God, especially health and wellness.

Keywords: Pandemic, Coronavirus, Crisis, Coronavirus Pandemic, Advocacy Centers, Mosque, Corners, Quranic School

مقدمة:

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا كما يجب ربنا ويرضى، والشكر له على ما أولى لنا من نعم سابعة وأسدى، نحمده سبحانه وهو الولي الحميد، ونتوب إليه جل شأنه وهو التواب الرشيد، نشهد أن لا إله إلا الله، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. وبعد:

لقد عرف تاريخ البشرية العديد من الأوبئة والأمراض الفتاكة التي أشاعت الخوف في العالم، فكل حقبة زمنية امتازت بانتشار وباء معين، ولكل منها مسببات وخصائص وطرق انتقال وانتشار، ولعل فيروس كورونا المستجد أو ما يعرف بفيروس كوفيد 19 أكثر هذه الأوبئة نشرا للرعب في العالم، فبالرغم من حدوثه إلا أنه انتشر بشكل كبير وخطير وأضحى مشكلة صحية عالمية مند ظهوره في مدينة ووهان الصينية شهر ديسمبر 2019.

إذ يعد هذا الفيروس سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل، فهو يستهدف أساسا الجهاز التنفسي للإنسان ويهاجم خلاياه ويدمرها مما يعيق وظيفته، إذ يتكاثر الفيروس داخل الخلايا مؤديا إلى موتها مما يضعف جهاز المناعة فيفقد الجسم قدرته على التحمل وبالتالي الوفاة. بعد تأثر عدة بلدان وتسجيل عشرات آلاف الحالات وتسببت في خسائر بشرية كبيرة، مما اضطر منظمة الصحة العالمية وسلطات الصحة العامة بجميع أنحاء العالم إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير لاحتواء هذا الوباء، والتي كان أولها إغلاق البلدان لحدودها مما أثر على سيروية المرافق ولم تنحصر الإجراءات المرتبطة بكبح فيروس كورونا بإغلاق المقاهي والمتاجر فقط، بل امتدت إلى دور العبادة ومختلف المراكز الدعوية، فأعلنت عدة دول إغلاق المساجد ودور العبادة منعا للتجمعات التي من الممكن أن تتسبب في تفشي الفيروس، والبعض الآخر اكتفى بمنع الصلاة في المساجد دون الإعلان عن إغلاقها.

إن المسجد في المجتمعات العربية له أهمية كبرى ودور عظيم في تنمية المجتمع وترشيده وتعزيز القيم الاجتماعية، ولا يقل هذا الدور في أهميته عن أثر المسجد في تكوين الفرد المسلم، بل إن المسجد ميدان تعليم وتطبيق في آن واحد حيث يتعلم المسلم فيه كيف يحترم شعور الآخرين وكيف ينضبط في صف المصلين، واهتمامه بالصلاة لتعليم له على أحوال إخوانه المسلمين بالإضافة إلى أمور دينه وأخلاقياته إلى غير ذلك من جوانب حياته وفي المسجد يتم تطبيق ما تعلمه كمسلم لأنه المكان اللائق الذي يجب أن يكون موضوع إجلال الجميع، وعلى النتائج الحاصلة من هذا التطبيق ينعكس في نفسية المسلم وعلى سلوكه ما يهدف إليه المسجد خارج حدوده، وهذا ما جعل منه مكانا هاما له أثره الأكبر في بناء الفرد والمجتمع ككل.

لكن ما يشهده العالم بصفة عامة والمجتمعات الإسلامية بصفة خاصة وما خلفته أزمة كورونا للمسجد من آثار كونه المركز الأساسي لمراكز الدعوة الإسلامية.

ومن هذا المنطلق نطرح الاشكال الآتي:

ما مدى تأثير جائحة كورونا على المراكز الدعوية-المساجد-؟

ويندرج تحت هذا تساؤلات فرعية:

- ما درجة الاهتمام بالعمل الدعوي المسجدي في ظل أزمة كورونا؟

- هل تأثر المسجد ودوره الدعوي في ظل أزمة كورونا؟

- كيف كانت أحكام اللجنة الوزارية للشؤون الدينية والأوقاف في مواكبتها لكل مرحلة من مراحل

أزمة كورونا للعمل المسجدي؟

1/أهداف الدراسة:

- الكشف عن درجة الاهتمام بالعمل الدعوي المسجدي في ظل أزمة كورونا.

- التعرف على مدى تأثير المسجد ودوره الدعوي في ظل أزمة كورونا.

- الوقوف على مدى صلاحية أحكام اللجنة الوزارية للشؤون الدينية والأوقاف في مواكبتها لكل

مرحلة من مراحل أزمة كورونا للعمل المسجدي.

2/ أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال الموضوع الذي تعالجه الدراسة من عدة جوانب وهي:

- تعتبر هذه الدراسة حسب علمنا دراسة جديدة في هذا المجال.
- تتجلى أهمية هذا البحث في أنه من الدراسات الحديثة، ذلك أن جائحة كورونا كوفيد 19 يعد من الأزمات الحديثة التي مست جميع جوانب الحياة.
- لمعرفة مخلفات هذه الجائحة على الشعوب الاسلامية ورواد المساجد والقائمين بالدعوة الاسلامية.
- تساهم الدراسة في تقديم نظرة استشرافية ومستقبلية للانطلاق نحو عمل إبداعي يمكن من خلاله تقديم نموذج يحتذى به في مجال العمل الديني.

3/ أسباب اختيار الموضوع:

ويمكن أن تنقسم هذه الدوافع إلى ذاتية وأخرى موضوعية:

أ/ الدوافع الذاتية:

- الكم المعرفي الذي يمكن أن نتزود به من خلال الموضوع.
- الرغبة في معالجة هذا الموضوع.

ب/ الدوافع الموضوعية:

- قلة الأبحاث المدروسة في هذا الموضوع بالمعهد.
- النجاح الذي حققته دراسات حديثة كون هذا الموضوع عصري وحديث.

4/ صعوبات الدراسة:

- 1- صعوبة الحصول على بعض المراجع المهمة.
- 2- نقص الدراسات والبحوث التي تولى الاهتمام بجائحة كورونا وتأثيراتها.
- 3- موضوع البحث حديث مما أثر في العمل النظري لهاته الدراسة، فكان اعتمادنا في الاغلب عن المراجع الالكترونية.

5/ مصادر ومراجع الدراسة: اعتمدنا على مصادر ومراجع متنوعة أهمها

- 1- صبري مسعودي، فتاوى العلماء حول فيروس كورونا.
- 2- المرسوم التنفيذي رقم 13-377 المؤرخ في 5 محرم عام 1435 الموافق 9 نوفمبر سنة 2013، والمتضمن القانون الأساسي للمسجد، الجريدة الرسمية العدد 58 الصادرة بتاريخ 18 نوفمبر سنة 2013 بالجزائر.
- 3- المرسوم التنفيذي رقم 91-82 المؤرخ في 7 رمضان 1411 الموافق 23 مارس سنة 1991 المتضمن إحداث مؤسسة المسجد، الجريدة الرسمية العدد 16 الصادرة بتاريخ 10 أبريل سنة 1991 بالجزائر.
- 4- المراسلة رقم 732/م ش د أ/2021، المؤرخ في 21/أفريل/2021، الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، مصلحة الإرشاد والشعائر الدينية والأوقاف، مكتب الشعائر الدينية.
- 5- البيان رقم 34، المؤرخ في 25/سبتمبر/2021، الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، اللجنة الوزارية للفتوى.

6/ منهجية الدراسة:

- 1- عزونا الآيات القرآنية إلى سورها، وذلك بذكر السورة ورقم الآيات في المتن.
- 2- خرجنا الأحاديث النبوية الشريفة وآثار الصحابة في مضامينها، فإن كان الحديث من الصحيحين اكتفينا بذلك وإن كان في غيرها نقوم بتخريجه من كتب السنة الأخرى، وإذا تطلب الأمر نذكر درجته وذلك من خلال أقوال العلماء في حال تطلب ذلك، وتكون طريقة عرض هذه المعلومات على النحو التالي:
- 3 - ذكر المؤلف ثم الكتاب والباب الذي ورد فيه الحديث، ثم رقمه ثم الجزء ونرمز له برمز "ج" والصفحة نرزم لها برمز "ص" ثم نذكر درجة الحديث.
- 4- ذكرنا المعلومات الخاصة بالكتاب كاملة في فهرس المصادر والمراجع، واقتصرنا في الهامش على ذكر المؤلف ثم الجزء ثم الصفحة في حال ذكره للمرة الثانية، أما في أول مرة فتذكر جميع المعلومات.
- 5 - إذا ذكرنا الكتاب ثم أعدنا ذكره مباشرة، فإننا نشير بالمرجع نفسه، وفي حال وجود فاصل فإننا نشير إليه بالمرجع السابق.
- 6- اجتهدنا في عمل ترجمة لأغلب الأعلام الذين جئنا على ذكرهم في البحث.

7/ الدراسات السابقة:

يعتبر استطلاع الأبحاث والدراسات السابقة من المراحل المنهجية في البحث العلمي بهدف التعرف على المساهمات السابقة فيما يتعلق بموضوع البحث، لكن نظراً لأن موضوع بحثنا جديد ومواكب لأحداث السنوات الأخيرة الماضية، لم نجد دراسات تخدم موضوعنا إلا بعض المقالات في بعض المجالات الالكترونية التي تطابقت مع بحثنا في جزئيات معينة نعرض أهمها:

- دور المسجد في مكافحة الآفات الاجتماعية تمحورت الدراسة على الإشكالية التالية:

ما دور المسجد في مكافحة الآفات الاجتماعية لدى طلبة جامعة حمه لخضر؟

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الى نتائج أهمها:

* يعتبر المسجد من أهم قواعد المجتمع الإسلامي لكونه ملتقى للمسلمين لدراسة أحوالهم الاجتماعية.

* يعتبر غياب الوازع الديني من أهم أسباب انتشار الآفات الاجتماعية في المجتمع الإسلامي.

* يحتل المسجد مكانة سامية كونه اللسان المعاصر للإسلام.

- دراسة حمادي أيمن، زيتوني زينب، دردور وفاء، وهي مذكرة مُقدّمة لاستكمال متطلبات ماستر أكاديمي، شعبة علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، والتي حاولوا من خلالها دراسة أثر جائحة كورونا على تطور استخدام الدفع الإلكتروني، وقد تطابقت مع بحثنا في جزئية جائحة كورونا.

- حسن منديل حسن، "اصطلاح الجائحة بين اللغة والفقهاء ومنظمة الصحة العالمية"، مجلة الكلم، العراق: كلية التربية للبنات بجامعة بغداد، ع01، 01-01-2021. وهي دراسة تناولت دلالة الجائحة والأبعاد التداولية لها والألفاظ الدالة عليها في اللغة العربية واشتقاقاتها، دراسة لغوية تاريخية، فضلاً عن الدلالة الإيجابية للجائحة واستعمالاتها في اللغة والفقهاء والطب.

- نور الدين أم الرتم. سعد يشاينية " اتجاهات طلبة الجامعة نحو دور الصحافة المكتوبة في التوعية بمستجدات أزمة كورونا في الجزائر"، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، الجزائر. قسنطينة، جامعة ابن خلدون. جامعة قسنطينة، ع02، 20-09-2021. تناولت هذه الدراسة التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو دور الصحافة المكتوبة في التوعية بمستجدات أزمة كورونا في الجزائر، والتعرف على طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو مساهمة الصحافة المكتوبة في

التوعية بمستجدات أزمة كورونا في الجزائر قياساً على أنواع الصحافة الأخرى وكذا التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو دور الصحافة المكتوبة من حيث تقديمها الاحصائيات الدقيقة الخاصة بمستجدات أزمة كورونا في الجزائر.

8/ نوع الدراسة ومنهجها:

لقد كانت دراستنا دراسة ميدانية، ولغرض الإجابة على إشكالية الدراسة وأسئلتها، وللإلمام بأهم جوانبها اعتمدنا على المنهج الوصفي في جمع المعلومات المتعلقة بظاهرة موضوع الدراسة في الجانب النظري، حيث استعنا في ذلك بمجموعة الدراسات والبحوث المتوفرة سواء كانت في شكل كتب، مذكرات أو مقالات منشورة في مجلات كما اعتمدنا في الجانب التطبيقي على المنهج التحليلي والذي يعتمد على المقابلة للحصول على معلومات تخص دراستنا.

9/ أدوات جمع البيانات:

المقابلة: تعتبر المقابلة أداة هامة لجميع البيانات حيث تستخدم في جميع المجالات، وتعرف على أنها طريقة بحث علمية تستخدم فيها عملية اتصالية شفوية لجمع معلومات تخدم هدفاً محدداً، وقد تكون على شكل محادثة أو حوار بين الباحث من جهة وشخص آخر من جهة أخرى، بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول إليها بغرض أهداف بحثه. وقد اعتمدنا عليها كأداة أساسية في الدراسة من أجل فهم الواقع الميداني والتوجه العلمي الصحيح لدراستنا.

مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة أئمة ومرشحات من مختلف مساجد ربوع الوطن، باختلاف مستوياتهم وقدراتهم العلمية، وقد اخترنا عينة قصدية منهم ذكاترة جامعات مشرفين على إمامة المساجد ومنهم طلاب جامعيين متطوعين ومنهم موظفين في السلك الإداري لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، لكي نمس جميع مجتمع البحث بصفاته، حيث تم اختيار أئمة ومرشحات للمقابلة قصد الدراسة.

10/ حدود الدراسة:

أ/ الحدود المكانية: عند إجراء هذه الدراسة قمنا باختيار عدة مساجد بولايات الوطن.

ب/ الحدود الزمانية: تم إنجاز هذه الدراسة خلال شهر ماي سنة 2022م.

ت/ الحدود البشرية: شملت أئمة ومرشحات بعض المساجد.

ولقد اعتمدنا على خطة، كذلك على مصادر ومراجع عديدة اخترنا أهمها واتبعنا منهجية محددة، وبعد اختيار الموضوع صممنا خطة تتركب من فصلين: الأول نظري والثاني تطبيقي، تسبقهم مقدمة وتتلوهم خاتمة، والفصل الأول يتضمن التعريف بجائحة كورونا وبالمرکز الدعوية والإجراءات المتخذة لمواجهةها وينقسم إلى ثلاثة مباحث، فكان المبحث الأول بعنوان التعريف بجائحة كورونا وأسبابها وتطور ظهورها، واحتوى مطلبين الأول بعنوان التعريف بجائحة كورونا وأسبابها وتطور ظهورها، وينقسم إلى ثلاثة فروع، أما المطلب الثاني فكان بعنوان: آثار فيروس كورونا على الإنسان، ويتضمن أربعة فروع، أما المبحث الثاني فكان بعنوان المراكز الدعوية في الجزائر وانقسم إلى أربعة مطالب، المطلب الأول: مؤسسة المسجد، واحتوى فرعين، والمطلب الثاني: المدارس القرآنية بفرعين، والمطلب الثالث الزوايا بفرعين، أما المطلب الرابع فكان بعنوان المراكز الثقافية الإسلامية، واحتوى فرعين، والمبحث الثالث: الإجراءات المتخذة لمواجهة جائحة كورونا، احتوت مطلبين، المطلب الأول: العمل المسجدي على ضوء أحكام اللجنة الوزارية، بفرعين، أما المطلب الثاني: المسجد الإلكتروني كبديل في ظل أزمة كورونا، بثلاثة فروع، أما الفصل الثاني فكان دراسة الميدانية لتأثير جائحة كورونا على المساجد، وتضمن مبحثين الأول بعنوان عرض وتحليل بيانات الدراسة، تضمن مطلبين الأول: عرض وتحليل مقابلة الأئمة، والثاني: عرض وتحليل مقابلة المرشحات، أما المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة وتوصياتها، وتضمن مطلبين الأول نتائج الدراسة والثاني توصيات الدراسة.

الفصل الأول
التعريف بجائحة
كورونا وبالمراكز
الدعوية
والإجراءات
المتخذة لمواجهتها

الفصل الأول: التعريف بجائحة كورونا وبالمراكز الدعوية والإجراءات
المتخذة لمواجهتها

المبحث الأول: التعريف بجائحة كورونا

المطلب الأول: التعريف بجائحة كورونا وأسبابها وتطور ظهورها.

المطلب الثاني: آثار فيروس كورونا على الانسان.

المبحث الثاني: المراكز الدعوية في الجزائر.

المطلب الأول: مؤسسة المسجد.

المطلب الثاني: المدارس القرآنية.

المطلب الثالث: الزوايا.

المطلب الرابع: المراكز الثقافية الإسلامية.

المبحث الثالث: الإجراءات المتخذة لمواجهة جائحة كورونا.

المطلب الأول: العمل المسجدي على ضوء أحكام اللجنة الوزارية.

المطلب الثاني: المسجد الإلكتروني كبديل في ظل أزمة كورونا.

الفصل الأول: التعريف بجائحة كورونا وبالمراكز الدعوية والإجراءات المتخذة لمواجهتها

تمهيد:

عاش العالم أزمة رعب وخوف إثر جائحة مست جميع أنحاء وعانت منها كل البشرية فقد تم تحديد فيروس كورونا المستجد، والمعروف أيضا باسم كوفيد-19، للمرة الأولى في مدينة ووهان التابعة لإقليم خوبي في الصين أواخر كانون الأول/ ديسمبر 2019. وعرفت منظمة الصحة العالمية هذا الفيروس بوصفه فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للإنسان، وقد أدت الى تعطيل وعرقلة سيرورة الحياة بشكلها الطبيعي، وأثرت على جميع المراكز العامة والخاصة ومن بينها المراكز الدعوية، فكان التأثير الكبير على المسجد ودوره الدعوي، فالمسجد في مجتمعنا الاسلامي له اهمية كبرى ودور عظيم في تنمية المجتمع وترشيده فهو ميدان تعليم وتطبيق في آن واحد ولكن ما عاشه العالم في ازمة كورونا ادى الى التأثير والتغيير الكبير في نظام العمل المسجدي العام وفيما يلي سوف نتعرض إلى تاريخ ظهور المرض لأول مرة والتعريف به، وكيفية تأثيره، والتعريف بالمراكز الدعوية المتأثرة بهذا المرض وكيف تمت مواجهته والتصدي له.

ويتناول هذا الفصل مبحثين: المبحث الأول تحت عنوان التعريف بجائحة كورونا أما الثاني فكان بعنوان المراكز الدعوية في الجزائر.

المبحث الأول: التعريف بجائحة كورونا

تناولنا في هذا المبحث التعريف بجائحة كورونا، وتأثيراتها المختلفة على الانسان، ووزعنا ذلك على النحو الآتي:

المطلب الأول: التعريف بجائحة كورونا وأسبابها وتطور ظهورها

قسمنا المطلب إلى ثلاثة فروع، الفرع الأول التعريف بجائحة كورونا، والفرع الثاني أسبابها، والفرع الثالث تطور ظهورها.

الفرع الأول: التعريف بجائحة كورونا

أصل تسمية كورونا بالجائحة:

أعلنت منظمة الصحة العالمية عن انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، الذي ظهر في ديسمبر/ كانون الأول 2019 في الصين، وأطلقت عليه اسم «epidemic» وباء ثم عادت وأعلنت في 11 مارس 2020 عن تحوله إلى: (Pandemic) بمعنى (الانتشار الوبائي العام)، وقد ترجم إلى العربية ب (الجائحة) بدلا من "وباء" فقط... بسبب انتشاره الجغرافي السريع، وعلى مساحات واسعة عم ارجاء العالم، بحسب معايير المنظمة العالمية للتعبير عن الجائحة، أي عندما ينتشر وباء جديد غير معروف، ويغزو البشرية بما يفوق التوقعات، ذلك لأن أكثر من دولة بدأت تعلن عن حدوث انتشار الوباء لديها مثل إسبانيا وأمريكا ودول الخليج، وهو ما استشعرت معه المنظمة أنّ شروط الجائحة أصبحت قائمة، والجائحة تقتضي انتشارا مجتمعا للمرض في أكثر من قارتين، وبدخوله في أمريكا شمل ثلاث قارات، هي آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية، لذلك تُعرّف منظمة الصحة العالمية الانتشار الوبائي العالمي أو الجائحة **pandemic** بأنه انتشار عالمي لمرض جديد¹.

¹ حسن منديل حسن، "اصطلاح الجائحة بين اللغة والفقهاء ومنظمة الصحة العالمية"، مجلة الكلم، العراق: كلية التربية للبنات بجامعة بغداد، ع01، 01- مارس- 2021 ص 20.

التعريف اللغوي للجائحة:

سوف نتناول اللفظة في المعاجم العربية، فالألفاظ المستعملة للوباء في اللغات ولاسيما الانجليزية تدل على الانتشار وتفشي الوباء ودرجة انتشاره، أما في اللغة العربية فهو وباء لكن يوصف بالمتفشي أو الجارف وليس جائحة، فإنّ لفظ الجائحة لم يستعمل لدى العرب للدلالة على الوباء، وإنما على النازلة والمصيبة المهلكة، أما الوباء فللمرض المعدي المنتشر. **الجوحة والجائحة**: الشدة والتأزلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة أو فتنة، وكل ما استأصله: فقد جاحه واجتاحه، و**جاح** الله ماله وأجاحه، بمعنى، أي أهلكه بالجائحة.

الأزهري عن أبي عبيد: **الجائحة** المصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله؛ قال ابن شميل أصابتهم جائحة أي سنة شديدة اجتاحت أموالهم، فلم تدع لهم وجاحاً، و**الوجاح**: بقية الشيء من مال أو غيره.

ابن الأعرابي: جاح يجوح جوحاً إذا هلك مال أقربائه، وجاح يجوح إذا عدل عن المحجة إلى غيرها؛ ونزلت بفلان جائحة من الجوائح. ومنه قول الشاعر: [الطويل] [ش 128/2]

ليست بسنهاء ولا رجبيّة، ولكن عرايا في السنين الجوائح.

جيج: جاحهم الله جيحا و**جائحة**: دهاهم، مصدر كالعاقبة، وجيحان: واد معروف؛ وفي الحديث ذكر سيحان وجيحان، وهما نهران بالعواصم عند أرض المصيصة وطرسوس¹.

ج وح: (جاح) الشيء استأصله وبابه قال، ومنه (الجائحة وهي الشدة التي تجتاح المال من سنة أو فتنة يقال: (جاحتهم) الجائحة و(اجتاحتهم)). و(جاح) الله من باب قال أيضاً، و(أجاحه) بمعنى اي أهلكه بالجائحة².

التعريف الاصطلاحي للجائحة:

مصطلح "جائحة" في الأصل هو أحد تقييمات منظمة الصحة العالمية للإنفلونزا، إذ تصنف الإنفلونزا إلى ستة مستويات، وأعلى مستوى هو "جائحة"، الذي يعرف بأنه تفشي لفيروس الإنفلونزا على مستوى المجتمع السكاني في بلد واحد في الأقل، ممّا يشير إلى أنّ الفيروس ينتشر عبر البلدان.

¹ جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، عامر أحمد حيدر، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ج2، 2009، ص 505-506. أنظر المطلع على الفاظ المقنع، البعلبي، أبو عبد الله شمس الدين، ت: محمود الأرناؤوط ويس محمود الخطيب، مكتبة السوادي، ط1، 2003م، ص292.

² جمال الدين أبي الفضل، مرجع سابق، ص 505-506.

وكانت "جائحة" تشير في ذلك الوقت إلى نطاق التأثير للفيروس، وليس إلى شدة الوباء ومعدل الوفيات. لذلك في عام 2010، أعطت منظمة الصحة العالمية تعريفاً بسيطاً لـ "الجائحة"، أي "مرض جديد ينتشر على مستوى العالم"، ويحتوي هذا التعريف على عنصرين: "انتشار عالمي" و "أن معظم الناس لا يقاومونه"، وعندما ينتشر الوباء على نطاق واسع في أجزاء كثيرة من العالم وفي العديد من القارّات، يصبح جائحة¹.

الفرق بين الوباء والجائحة:

فالوباء أو «epidemic»: هو مصطلح يستخدم غالباً لوصف أي مشكلة مرضية خرجت عن نطاق السيطرة، ويعرف الوباء بأنه تفشٍ لمرض يحدث في منطقة جغرافية واسعة ينتشر فيه المرض بنشاط في بلد أو مجتمع بعينه، أو عدّة مجتمعات معينة، أمّا مصطلح «الجائحة» أو «pandemic»: فيتعلق بالانتشار الجغرافي، ويستخدم في وصف المرض الذي يصيب بلدان أو قارّات أو العالم بأسره، فهو أمر أكبر وأعلى من الوباء؛ لأنه مرتبط بانتشار جغرافي واسع.

فجائحة كورونا هي: عدوى انتشرت في كثير من البلدان أو القارات، وأصابت عددًا كبيرًا من الناس، فكانت كورونا COVID-19 يؤثر على 209 دولة ومنطقة حول العالم مع أكثر من 1.563.000 مريض مصاب بالعدوى ويتسبب في أكثر من 91.830 حالة وفاة، في ذلك الوقت كانت إيطاليا إسبانيا الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والصين وإيران هي الدول التي أبلغت على أعلى معدل وفاة بسبب المرض².

أزمة كورونا: تلك الوضعية المفاجئة التي خلقت حالة من التوتر والاضطراب في العالم والجزائر، نتيجة ظهور وانتشار فيروس كورونا المستجد عبر أنحاء العالم، والتي ترتب عنها مجموعة من التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أدت إلى تهديد كيان الفرد والمجتمع والعالم³.

¹ حسن مندوب حسن، مرجع سابق، ص21.

² Davide Mauri ، اعتبارات عامة لمرضى الاورام اثناء جائحة كورونا COVID-19

<https://ecpc.org/covid-19-information/> (تم النصفح بتاريخ: 01-01-2022، 23:28).

³ نور الدين أم الرّم. سعد يشاينية " اتجاهات طلبة الجامعة نحو دور الصحافة المكتوبة في التوعية بمستجدات أزمة كورونا في الجزائر" ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، الجزائر. قسنطينة، جامعة ابن خلدون .جامعة قسنطينة، ع20، 02-09-2021، ص45.

الفرع الثاني: أسباب جائحة كورونا

اختلفت الآراء حول السبب الرئيسي لفيروس كورونا ومصدره، فكثرت الأقاويل والاشاعات حول المصدر الرئيسي المتسبب في ذلك، والراجح أنه حيواني المصدر، ويعني هذا أنه تطور أولاً لدى الحيوانات ثم انتقل إلى لبشر، ولم يتم ربط فيروس كورونا بشكل نهائي بحيوان معين، ولكن يعتقد الباحثون أن انتقال هذا الفيروس حدث في سوق المواد الغذائية المفتوح في مدينة ووهان الصينية. ولكي ينتقل الفيروس من الحيوان المصاب إلى الإنسان، لا بدّ أن يكون الشخص قد مارس اتصالاً وثيقاً مع حيوان يحمل العدوى.

ولكن السيئ في الأمر أنه بمجرد تطور فيروس كورونا ووصوله إلى البشر يمكن أن ينتشر الفيروس من شخص لآخر من خلال قطرات الجهاز التنفسي (الرذاذ)، وهو الاسم التقني للمواد الرطبة التي تتحرك في الهواء عند السعال أو العطاس.

يحتوي الرذاذ الصادر عن المصاب بفيروس كورونا على مادة فيروسية، ويمكن أن تُستنشق من قبل إنسان سليم آخر عبر جهازه التنفسي وصولاً إلى القصبة الهوائية والرئتين، مؤدياً إلى الإصابة من شخص لآخر¹.

الفرع الثالث: تاريخ وتطور ظهورها

إنّ أول حالة تمّ التأكد من إصابتها بعدوى فيروس كورونا الجديد، هي رجل في الستين من العمر من المملكة العربية السعودية حيث تمّ إدخاله للمستشفى المحلي CAP بتاريخ 10 جوان 2012 وفي 13 جوان نُقل إلى مستشفى الدكتور سلمان الفقيه (جدة) في 24 جوان توفي جرّاء التّهاب رئوي حاد مصحوب بفشل كلوي، وقد تمّ عزله بسبب فيروس كورونا الجديد من هذه الحالة وتمّ تسجيل إصابة ثانية عند رجل يبلغ من العمر 49 سنة بقطر كما أنه اكتشف تعرض شخصين للوفاة بالأردن في أبريل 2012 عن طريق عملية استرجاع الأحداث من بين بؤرة مكونة من 11 فرداً قد عانوا من أعراض تنفسية.

¹ فيروس كورونا، https://www.ilajak.com/blog/corona-symptoms-causes?fbclid=IwAR3R0YVikKciHzECm1ehA-sISDFEdRC93tfXf_cnXolMnHO2EKlrINLQA#undefined

(تمّ التصفح بتاريخ: 25-03-2022).

بعدها ظهرت عدة بؤر بعدة بلدان في الشرق الأوسط منها الأردن وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وكذا بثلاث بلدان أوروبية وهي فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة وتونس في شمال إفريقيا، وترتبط جميع الحالات المرضية التي وقعت في أوروبا وتونس صلة ما بالشرق الأوسط (بصفة مباشرة أو غير مباشرة) ومع ذلك شهدت فرنسا وتونس والمملكة المتحدة انتقالا محدودًا للفيروس على الصعيد المحلي بين أشخاص لم يسافروا إلى الشرق الأوسط لكنهم خالطوا مسافرا مريضا عاد في الآونة الأخيرة من الشرق الأوسط¹.

المطلب الثاني: آثار فيروس كورونا على الإنسان

تطرقنا في هذا المطلب الى آثار فيروس كورونا على الانسان وقسمناه الى أربعة فروع، الفرع الأول آثار فيروس كورونا على الانسان صحيا، الفرع الثاني آثار فيروس كورونا على الانسان اجتماعيا، الفرع الثالث آثار فيروس كورونا على الانسان اقتصاديا، الفرع الرابع طرق انتقال فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه.

الفرع الأول: آثار فيروس كورونا على الإنسان صحيا

فيروس كورونا COVID-19، قد يسبب المرض للحيوان والانسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب للبشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح مدتها من نزلات البرد الشائعة الى الامراض الاشد أثرا مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة (السارس) وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعا لمرض كوفيد-19 في:

1/ الحمى والإرهاق والسعال الجاف.

2/ الآلام والأوجاع - احتقان الأنف - الصداع ألم الحلق.

3/ الإسهال.

4/ فقدان حاسة الذوق أو الشم.

5/ ظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين.

وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي. ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جدا. ويتعافى معظم الناس (نحو 80%) من المرض دون الحاجة إلى

¹ عثمانة إلهام وآخرون، دراسة وصفية تصنيفية تحسيسية لكل من فروس إيولا وكورونا، مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم المتوسط، الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، 2015م، ص 44.

علاج خاص. ولكن الأعراض تشتد لدى شخص واحد تقريبا من بين كل 5 أشخاص مصابين بمرض كوفيد-19 فيعاني من صعوبة في التنفس¹.

وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة بين المسنين والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب والرئة أو السكري أو السرطان. وينبغي لجميع الأشخاص، أيا كانت أعمارهم، التماس العناية الطبية فوراً إذا أصيبوا بالحمى وأو السعال المصحوبين بصعوبة في التنفس ضيق النفس وألم أو ضغط في الصدر أو فقدان القدرة على النطق أو الحركة. ويوصي، قدر الإمكان، بالاتصال بالطبيب أو بمرفق الرعاية الصحية مسبقاً، ليتسنى توجيه المريض إلى العيادة المناسبة².

الفرع الثاني: آثار فيروس كورونا على الانسان اجتماعياً³

أزمة فيروس كورونا كشفت عن خلل واضح في الهيكل الاقتصادي الوطني الذي انعكس بدوره على جميع القطاعات الأخرى بما فيها الاجتماعية بظهور:

- البطالة

- تسريح للعمال

- اتساع دائرة الفقر داخل المجتمع

- انقطاع صلة الرحم في المناسبات والاعياد.

- تراجع المستوى التعليمي المترتب عن اغلاق المدارس.

- تدهور العلاقات الاجتماعية المختلفة بين الناس (عمال، جيران، زملاء، أصدقاء...)

- كثرة المشاكل الزوجية بسبب الضغوطات النفسية التي سببها الحجر المنزلي خلال هاته الفترة.

الفرع الثالث: آثار فيروس كورونا على الإنسان اقتصادياً

التناول الإعلامي لأزمة كورونا (Covid-19) "دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي نموذجاً" لا تنحصر آثار فيروس كورونا على الصحة العالمية وتعداد الضحايا فحسب، ولكن آثاره السلبية وتكاليفه الباهظة بسبب الإجراءات الوقائية المتخذة في مجالات الصناعة والنقل، انعكست بالسلب

¹ Davide Mauri، اعتبارات عامة لمرضى الاورام اثناء جائحة كورونا COVID-19، -

<https://ecpc.org/covid-19-information>، (تم التصفح بتاريخ: 17-01-2022، 22:05).

² Davide Mauri، اعتبارات عامة لمرضى الاورام اثناء جائحة كورونا COVID-19 -

<https://ecpc.org/covid-19-information>، (تم التصفح بتاريخ: 17-01-2022، 20:05).

³ أنظر، علي سعدي عبد الزهرة جبير، الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، خنثلة، ع:01، ت:2021.

على قطاعات صناعية وخدمائية هامة في العالم بصفة عامة وبالجزائر بصفة خاصة، إذ سيكون للشلل الاقتصادي العالمي انعكاسات وتبعات سلبية جدا على الاقتصاد الجزائري، خاصة وأن الجزائر في مواردها الصناعية والاستهلاكية تعتمد بدرجة رئيسية على الخارج، وبالأخص دولة الصين، هذا، ويتوقع مراقبون تضرر قطاع الخدمات من تداعيات فيروس كورونا، الذي يعتبر ثالث قطاع رئيسي في الناتج المحلي الإجمالي، يشمل القطاع الخدمات المصرفية والسياحية، والتأمينات، والترفيه والاتصالات وخدمات الانترنت والمعلومات والنقل¹.

الفرع الرابع: طرق انتقال فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه

1/ طرق انتقال فيروس كورونا:

نظرا لان فيروس كورونا معدي كغيره من الفيروسات المعدية لها طرق للانتقال، نجد أنه يمكن أن يلقط الأشخاص عدوى كوفيد-19 من أشخاص آخرين مصابين بالفيروس وينتشر المرض بشكل أساسي من شخص إلى شخص عن طريق القطيرات الصغيرة التي يفرزها الشخص المصاب بكوفيد-19 من أنفه أو فمه عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم.

وهذه القطيرات وزنها ثقيل نسبية، فهي لا تنتقل إلى مكان بعيد وإنما تسقط سريعة على الأرض. ويمكن أن يلقط الأشخاص مرض كوفيد-19 إذا تنفسوا هذه القطيرات من شخص مصاب بعدوى الفيروس. لذلك من المهم الحفاظ على مسافة متر واحد على الأقل (3 أقدام) من الآخرين².

وقد تحط هذه القطيرات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص، مثل الطاولات ومقابض الأبواب ودرابزين السلم. ويمكن حينها أن يصاب الناس بالعدوى عند ملامستهم هذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس أعينهم أو أنفهم أو فمهم. لذلك من المهم غسل المواظبة على غسل اليدين بالماء والصابون أو تنظيفهما بمطهر كحولي لفرك اليدين وتعكف المنظمة على تقييم البحوث الجارية حول طرق انتشار مرض كوفيد-19 وستواصل نشر أحدث ما تتوصل إليه هذه البحوث من نتائج³.

2/ طرق الوقاية منه: خلصت الابحاث حول فيروس كورونا الى أن كما له طرق للعدوى، كذلك

له طرق للوقاية ويمكن ايجازها في النقاط التالية:

¹ بومدين كريمة، تناول الاعلامي لأزمة كورونا(COVID-19)"دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي نموذجاً"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2/الجزائر العدد03،نوفمبر 2021، ص(.

² المرجع نفسه.

³ خلفاوي عزيزة وآخرون، مرجع سابق، ص271.

* لتجنب خطر الإصابة بفيروس كورونا المتسبب في متلازمة الشرق الأوسط COV :MERS

- يجب إتباع جملة من التوصيات على مستوى المرافق الصحية:
- يجب على عاملي الصحة أن يقدموا إنذار بخصوص المريض إلى منظمة الصحة العالمية.
- إعطاء معلومات مقارنة بين فيروسي الأنفلونزا وكورونا الجديد.
- الاتصال بمصلحة الأمراض المعدية خصوصا في حالة الأطفال والمراهقين.
- وضع الحالات المشتبه بها تحت المراقبة ليتأكد منها في مكتب المراقبة والحذر التابع لوزارة الصحة والخدمة الاجتماعية (BSV) في أقل وقت ممكن إتباع طرق الحماية مثل غلق أبواب الغرف بإحكام واستعمال أجهزة معقمة ومآزر وقفازات ونظارات وأقنعة جراحية¹.
- إجراء اختبارات مصلية في صفوف الحالات والمخالطين للمضي قدما في تحديد معدل انتشار وهجمات العدوى
- تثقيف عاملي الرعاية الصحية وتدريب موظفي المخابر ومكافحة العدوى المعرفة كيفية التعامل مع الفيروس والمريض على حد سواء².
- إخضاع المرضى الذين تعافوا بشكل جيد ولكنهم مازالوا يعانون من أعراض تنفسية متواصلة أو رخاوة البراز للاختبار في اليوم الرابع والخامس عشر من ظهور الأعراض وإنهاء عزلهم، إذا ما كانت تقنية تفاعل البلمرة المتسلسل PCR على العينات سلبية.
- الحالات الخطيرة يجب أن تعزل وتحظى بعناية كبيرة مع تهوية آلية اصطناعية. وتنقية الدم بواسطة كلية اصطناعية الأدوات والمطهرات المستعملة.
- قناع دقيق الترشيح IFFP2 حاوية صفراء سعتها 60 لتر³.
- عزل المريض في المنزل إذا كانت حالة المريض مشبوهة أو متأكد منها لا تحتاج إلى البقاء في المستشفى حينها يعزل في المنزل مع إتباع النصائح التالية:

¹ UNICEF YEMEN، الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا كوفيد 19، للعاملين في المجال التوعوي في

المجال التوعوي في المجتمع، منظمة الصحة العالمية، صنعاء، اليمن، ماي 2019م، ص13.

² UNICEF YEMEN، مرجع سابق، ص13.

³ المرجع سابق، UNICEF YEMEN ص14.

- لا يجب مغادرة المنزل إلا في حالة مراجعة الطبيب في الأيام الثلاثة الأولى من ظهور الأعراض.
- قياس درجة حرارة الجسم باستمرار (مرة في اليوم مع الحرص على تسجيلها).
- الاستحمام بماء ساخن للتخفيف من السعال واحتقان الحلق.
- استعمال القناع الطبي في حالة الاحتكاك المباشر (اقل من مترين) بين المرضى وأفراد الأسرة مع الحرص على تغطية الفم بمنديل ورقي اثناء العطس أو السعال والتخلص منه في سلة المهملات.
- تعليم الأسطح الملوثة بسوائل المريض بمطهرات فعالة عدم مشاركة المريض في مختلف أدواته وغسيل ملابسه أفرشته باستمرار ولوحدها بالماء الساخن¹.

المبحث الثاني: المراكز الدعوية في الجزائر

المطلب الأول: مؤسسة المسجد

من أهم المؤسسات الدينية الرسمية في الجزائر المنتشرة على كل ربوع الوطن، وهي أول مؤسسة دينية انطلق منها نور العلم والتغيير والإصلاح في الإسلام حيث يلتقي المسلمون، فقد اتخذ المسلمون لعبادة الله والتقرب إليه، ومعهدا للثقافة الإسلامية والتنشئة الدينية.

الفرع الأول: تعريف المساجد وأنواعه ووظائفه

1 تعريف المساجد: المساجد جمع مفردة مسجد وهو: "بيت الله يجتمع فيه المسلمون لأداء صلاتهم وتلاوة القرآن وذكر الله ولتعلم ما ينفعهم من أمور دينهم وديانهم".

المسجد: " هو مؤسسة دينية اجتماعية تؤدي خدمة عمومية، هدفها ترقية قيم الدين الإسلامي ".
"المسجد وقف عام، لا يؤول أمره إلا للدولة المكلفة شرعا والمسؤولة عن حرمة وتسييره واستقلالته في أداء رسالته وتجسيد وظائفه"².

المسجد: هو المكان الذي يأوي إليه المسلمون للعبادة متمثلة خاصة في أداء الصلوات (الخمس والجمعة والأعياد)، فضلا عن تلقي تعاليم الإسلام في صورة خطب ودروس ومواعظ وحلقات الذكر.

2 أنواع المساجد: تتمثل أنواع المساجد فيما يلي

أ المساجد التاريخية: هي المساجد الأثرية المصنفة أو المقترحة للتصنيف بالنظر في مميزاتا التاريخية ولأثرها الحضاري.

¹ إلهام وآخرون، مرجع سابق، ص56.

² المادة 2 و3، المرسوم التنفيذي رقم 13-377 المؤرخ في 5 محرم عام 1435 الموافق 9 نوفمبر سنة 2013، والمتضمن القانون الأساسي للمسجد، الجريدة الرسمية العدد 58 الصادرة بتاريخ 18 نوفمبر سنة 2013 بالجزائر.

ب المساجد الوطنية: هي المساجد الكبرى المتوفرة على: مدرسة قرآنية، قاعة محاضرات، فضاءات للنشاط التوجيهي والثقافي، مساكن وظيفية ومساحات خضراء.

ج المساجد المحلية: هي المساجد المبنية في تجمعات سكنية حضرية أو ريفية، التي تقوم فيها صلاة الجمعة وتتوفر على: قسم أو أقسام قرآنية، مسكن وظيفي على الأقل.

د مساجد الأحياء: هي المساجد التي تقام فيها الصلوات الخمس ولا تقام فيها صلاة الجمعة¹.

3وظائف المساجد: تتمثل وظائف المساجد فيما يأتي:

أ يضطلع المسجد بوظيفة روحية تعبدية تتمثل في: إقامة الصلاة وتلاوة القرآن، وذكر الله وتعظيم شعائره.

ب يضطلع المسجد بوظيفة تربوية تعليمية تتمثل في: تنظيم حلقات تلاوة القرآن الكريم وتحفيظه وتعليم تجويده وتفسيره، وتدرّس العلوم الإسلامية وفق مناهج المدرسة القرآنية، وتنظيم مسابقات في حفظ القرآن الكريم، والمساهمة في تنظيم دروس محو الأمية وتوعية الحجاج والمعتمرين.

ج يضطلع المسجد بوظيفة تثقيفية تتمثل في: تنظيم معارض للكتاب والفنون الإسلامية، وتنظيم محاضرات وملتقيات لنشر الثقافة الإسلامية وتنظيمها، وإحياء الأعياد والمناسبات الدينية والوظيفية، وتنظيم مسابقات تثقيفية².

د يضطلع المسجد بوظيفة توجيهية عن طريق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال المساهمة في: ترسيخ قيم التسامح والتضامن في المجتمع وتثبيتها، تعزيز الوحدة الدينية الوطنية عن طريق الوعظ والإرشاد، حماية المجتمع من أفكار التطرف والتعصب والغلو، وصد كل ما يسيء إلى الوطن، ومناهضة العنف والكراهية.

هـ يضطلع المسجد بوظيفة اجتماعية تتمثل في: إصلاح ذات البين، وتنمية الحس المدني والمواطنة والتكافل الاجتماعي، والمساهمة في حماية البيئة، وحماية المجتمع من الآفات الاجتماعية، ومحاربة المحرمات والانحرافات والآفات الاجتماعية وأسبابها³.

¹ المادة 13، من المرسوم 13-377، والمتضمن القانون الأساسي للمسجد.

² المادة 5 و6 و7، من المرسوم 13-377، والمتضمن القانون الأساسي للمسجد.

³ المادة 08.09، من المرسوم التنفيذي رقم 13-377، والمتضمن القانون الأساسي للمسجد.

الفرع الثاني: مؤسسة المسجد ومهامها وأقسامها

1 مؤسسة المسجد: هي مؤسسة إسلامية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي غايتها النفع العام¹.

2 مهام مؤسسة المسجد: تطلع مؤسسة المسجد بالمهام الآتية:

أ في المجال النشاط العلمي والثقافي: العناية بنشر الثقافة والفكر الإسلاميين، وتبيان الحكم الأقوى في المسائل الخلافية والمسائل التي يثيرها الأفراد والجماعات والمؤسسات والبت فيها، المساهمة في الحفاظ على وحدة الأمة الدينية، والمساهمة في تحري الأهل وفي إحياء مواسم الأمة وأعيادها.

ب في مجال التعليم القرآني والمسجدي: القيام بنشر القرآن الكريم وتيسير تحفيظه بالوسائل المختلفة، وتعليم الأطفال والأميين من الرجال والنساء ما تيسر من القرآن الكريم، كتابة وقراءة، مع الأداء السليم والفهم الصحيح، والتعليم الضروري من علوم الدين، وتلقين المختارات من الأحاديث النبوية الشريفة ذات الصلة الوثيقة بتنظيم الحياة وتقويم السلوك، وتوفير الظروف الملائمة للمرأة، قصد المساهمة في مختلف أوجه نشاط المسجد.

ج في مجال سبل الخيرات: الحفاظ على حرمة المساجد وحماية أملاكها، وتنشيط الحركة الوقفية، وترشيد استثمار الأوقاف، ترشيد أداء الزكاة جمعا وصرفا، والمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية مثل تيسير الزواج للشباب ورعاية اليتامى ومساعدة المحتاجين والمنكوبين.

د في مجال البناء والتجهيز: العناية ببناء المساجد والمدارس القرآنية، والمساهمة في تجهيزها وصيانتها، والسعي للحصول على الموارد المالية بالتعاون مع كل الجمعيات المكونة للمؤسسة ومع الأفراد والجماعات، وذلك في إطار التشريع الجاري به العمل².

3 أقسام مؤسسة المسجد: تنقسم مؤسسة المسجد إلى أربعة مجالس وهي:

- المجلس العلمي.
- مجلس البناء والتجهيز.
- مجلس اقرأ والتعليم المسجدي.

¹ المرسوم التنفيذي رقم 91-82 المؤرخ في 7 رمضان 1411 الموافق 23 مارس سنة 1991 المتضمن إحداث مؤسسة المسجد، الجريدة الرسمية العدد 16 الصادرة بتاريخ 10 أبريل سنة 1991 بالجزائر.

² المادة 5، من المرسوم 91-82، المتضمن إحداث مؤسسة المسجد.

- مجلس سبل الخيرات¹.

ومن الشروط التي يجب أن تتوفر في الأعضاء والمرشحين لتولي عضو في المؤسسة وهي:

- أن يكون مستقيماً ذا سمعة طيبة.

- أن يكون حاصلًا على الضروري من المعرفة الدينية.

- أن يكون مهتماً بتعلم القرآن الكريم وتعليمه.

- أن يكون من رواد المسجد².

المطلب الثاني: المدارس القرآنية

تناول هذا المطلب تعريف المدرسة القرآنية ونشأتها، ومجلس التوجيه للتعليم القرآني ومهامه.

الفرع الأول: تعريف المدرسة القرآنية ونشأتها

تعرف المدرسة القرآنية: أنها مؤسسة تعليمية دينية توضع تحت وصاية الوزير المكلف بالشؤون الدينية، وتنشأ المدارس القرآنية بقرار من الوزير المكلف بالشؤون الدينية وهو الذي يحدد تسميتها وموقعها وتكون ملحقة بالمسجد أو مستقلة عنه، وتؤول ممتلكاتها في حالة إلغائها إلى وزارة الشؤون الدينية وتفتح للبنين والبنات في حفظ القرآن وتعليم مبادئ الدين الإسلامي الحنيف³.

الفرع الثاني: مجلس التوجيه للتعليم القرآني ومهامه

1 هيكل مجلس التوجيه للتعليم القرآني: يتكون مجلس التوجيه للتعليم القرآني من:

- ناظر الشؤون الدينية رئيساً.

- مفتش التعليم القرآنية في الولاية عضواً.

- مفتش التعليم في المسجد عضواً.

- أمين مجلس "اقرأ" والتعليم في المسجد عضواً.

- أمين مجلس البناء والتجهيز في مؤسسة المسجد عضواً.

- ممثل مسؤولي تسيير المدارس القرآنية عضواً.

¹ المادة 8، من المرسوم 91-82، المتضمن إحداث مؤسسة المسجد.

² المادة 14، من المرسوم 91-82، المتضمن إحداث مؤسسة المسجد.

³ المادة 2 و3 و4 و6، المرسوم التنفيذي رقم 94-432 المؤرخ في 6 رجب عام 1415 الموافق 10 ديسمبر سنة 1994، والذي يحدد إنشاء قواعد المدارس القرآنية وتنظيمها وتسييرها، الجريدة الرسمية العدد 82 الصادرة بتاريخ 14 ديسمبر سنة 1994 بالجزائر.

- ممثل معلمي التعليم القرآني في الولاية عضوا.

- ممثل أمناء المال في الجمعيات الدينية عضوا¹.

2 مهام مجلس التوجيه للتعليم القرآني: يكلف مجلس التوجيه للتعليم القرآني بما يلي: دراسة النظام الداخلي للمدارس القرآنية، ودراسة مشاريع تطوير المدارس القرآنية وتوسيعها، وتجهيز المدارس وصيانتها، ودراسة الوضعية المالية للمدارس القرآنية، ودراسة قبول الهبات والإعلانات، واقتراح إجراءات تأديبية عند الاقتضاء².

المطلب الثالث: الزوايا

تعتبر الزوايا من أبرز المؤسسات الدينية غير الرسمية المنتشرة عبر ربوع الوطن، ولقد تم التطرق إليها ضمن المؤسسات الدينية الرسمية نظرا لاهتمام الدولة بها وتدعيمها، يقدر عددها حسب إحصائيات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف ب723 زاوية، وقد قسمنا هذا المطلب إلى فرعين، تناولنا فيهما: تعريف الزاوية وأنواعها، ونشأة الزوايا في الجزائر، أهميتها.

الفرع الأول: تعريف الزاوية وأنواعها

1 تعريف الزاوية: الزوايا جمع مفردة زاوية وهي مأخوذة من الفعل زَوَى بمعنى ابْتَعَدَ وانْعَزَلَ³.

كما يقصد بها كذلك أنها: مؤسسة اجتماعية ثقافية توفر التعليم الديني وتقدم خدمات اجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة من مسافرين وعابري السبيل، وتعد مدرسة تضمن التعليم الديني كما تضمن التواصل بين الأفراد والجماعات، وتحافظ على سلامة وأمن المجتمع⁴، وتعتبر رباطا للمجاهد في سبيل الله ثم تطورت لتصبح مركزا للتعليم والعبادة⁵.

كما عرفت أنها ركن للعبادة أطلقت على المصلى أو المسجد الصغير عند المسلمين في المشرق العربي، وهي تشبه المدرسة في تخطيطها وأجزائها ووظيفتها التعليمية⁶.

¹ المادة 10، من المرسوم 94-432، والذي يحدد إنشاء قواعد المدارس القرآنية وتنظيمها وتسييرها.

² المادة 12، من المرسوم 94-432، والذي يحدد إنشاء قواعد المدارس القرآنية وتنظيمها وتسييرها.

³ جمال الدين أبي الفضل محمد ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ج 7، ص 339.

⁴ صباح ساعد، ونورة مزوزي، مدى معرفة طلبة الجامعة بالزوايا الدينية ودورها في المجتمع الجزائري، مجلة التغيير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر، ع4، ص 356.

⁵ أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي 1830-1954، ج3، ط1، دار الغرب الإسلامي، ص 170.

⁶ عبد العزيز شهبي، الزوايا والصوفية والعزابة والاحتلال الفرنسي في الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، ص 13.

2 أنواع الزوايا في الجزائر: إن الانتشار الواسع للزوايا الدينية في الجزائر نتج عنه تعدد أنواعها، حيث يمكن تقسيمها إلى أربعة أقسام تتمثل في:

أ زوايا المشايخ أو الطرق الصوفية: هي الزوايا التي يملكها شيخ ويتصرف فيها كما يشاء، حيث يعيش وعائلته من دون مواردها التي تصل إليها عن طريق التبرعات والهبات، ويرث هذه الزوايا عائلة الشيخ بعد وفاته، إما عن طريق وصية أو تختاره العائلة، ومن بين هذه الزوايا: زاوية الهامل ببوسعادة، وزاوية على بن عمر بدائرة بطولقة ولاية بسكرة.

ب الزوايا المنسوبة: تنسب إلى شخص ميت يقده عامة الناس، حيث يكون ضريحه داخل الزاوية يقصده الزوار للزيارة فقط¹.

ج زاوية المرابطين: هي ملكية جماعية، فمواردها محبسة على طلاب العلم، فالمرابطون أحفاد المؤسس الأول للزاوية لا حق لهم أن يأخذوا شيئاً من الأموال من زاوية جدهم، والزكاة والصدقات والتبرعات والندور والهبات سواء كانت نقوداً أو حيوانات هي للزاوية وحق لطلبة العلم والفقراء الذين يقصدون الزاوية.

د زاوية الطلبة: هي الزاوية المختلفة عن الزوايا الأخرى، فهي الوحيدة التي يتمتع طلبتها بالاستقلال التام في تسيير شؤون مؤسستهم فلا يتدخل فيها أحد، والطلبة وحدهم هم المسؤولون عن الزاوية وتدير شؤونها داخلياً وخارجياً².

الفرع الثاني: نشأة الزاوية في الجزائر وأهميتها

نشأة الزاوية في الجزائر: ظهر مصطلح الزاوية في المغرب حوالي القرن السابع للهجري (الثالث عشر ميلادي)، وتطور بعد ذلك هذا المفهوم بالمغرب العربي إلى أن تحول إلى مؤسسة لرؤساء الطرق الصوفية، وهكذا تكونت في الجزائر خلال القرن التاسع الهجري (الخامس عشر ميلادي) مجموعة من الزوايا منها الزاوية الثعالبية بمدينة الجزائر، والزاوية الحملاوية بقسنطينة، والسنوسية بتلمسان وغيرها، وكثر هذا النوع من الزوايا ابتداء من القرن العاشر الهجري (السادس عشر ميلادي) بعد تغير الأوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية في البلاد، وظهرت طرق متعددة تتبع الزوايا نحو 35 طريقة صوفية، أشهرها الطريقة القادرية وهي الأقدم وأولها على مستوى العالم الإسلامي، تنتسب إلى الشيخ عبد

¹ صباح ساعد، ونورة مزوزي، مرجع سابق، ص 259-260.

² طيب جاب الله، دور الطرق الصوفية والزوايا في المجتمع الجزائري، مجلة المعارف للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ع14، 8 أكتوبر 2013م، ص 141.

القادر الجيلاني ودخلت للجزائر مع قدوم إبراهيم عبد القادر الجيلاني، والتي ظهرت ببلدية منعة بالأوراس

الزاوية الرحمانية للشيخ محمد بن عبد الرحمان القشوطي الإدريسي، ظهرت في النصف الثاني من القرن الثاني عشر بأعالي جرجرة، والزاوية التيجانية لسيدي أحمد التيجاني التي ظهرت بمدينة الأغواط والوادي بصحراء الجزائر.

واستمرت الزوايا في أداء رسالتها فيما بين 1900/1954 موبقت لها مصادر أو أملاك خاصة استطاعت بواسطتها أن تعيش وتواصل عملها في تعليم القرآن وعلوم الدين ونشر اللغة العربية¹.

2 أهمية الزوايا في الجزائر: لقد لعبت الزوايا الدينية بمختلف أشكالها دورا كبيرا في الحياة الدينية، والثقافية والاجتماعية والسياسية في الجزائر، وفي كل بلدان المغرب العربي لما لها من أهمية إيجابية تتمثل في:

- المحافظة على الإسلام والعربية في الديار الإسلامية.
 - الحرص على صيانة عقيدة المسلم وحماتها من الزيغ والانحراف بواسطة نشر الوعي الديني في أوساط الجماهير في المدن والقرى والجبال.
 - التركيز على تعليم القرآن وتحفيظه.
 - العناية بدراسة العلوم الإسلامية واللغوية.
 - الخدمات الاجتماعية التي تقدمها كإطعام الفقراء والمساكين وابن السبيل ومساعدة المحتاجين وإصلاح ذات البين وغيرها من الخدمات المختلفة.
 - المساهمة في محاربة الجهل والأمية وإخراج أجيال من المتعلمين والمتقنين².
 - مقاومة الانحرافات والعادات والتقاليد التي لا تمت للدين بصلة.
 - استقبال الناس بطرح قضاياهم.
 - طبع الكتب والرسائل الدينية باللغتين العربية والفرنسية للأجانب³.
- إلا أنه ورغم كثرة إيجابياتها فقد سجلت عليها بعض النقاط السلبية والتي تتمثل في:

¹ عبد العزيز شهبي، مرجع سابق، ص 17-23.

² صلاح مؤيد العقبي، الطرق الصوفية والزوايا بالجزائر تاريخها ونشاطها، ج 1، ط 1، دار البرق، بيروت، 2002، ص 300.

³ صباح ساعد، ونورة مزوزي، مرجع سابق، ص 258.

- انتشار الخرافات والبدع والشعوذة في بعض الزوايا وهذا بسبب ضيق أفقهم الفكري وعجزهم عن فهم التطورات والحركات الإصلاحية التي ظهرت في بعض بلاد المشرق الإسلامي، وكان للاستعمار دور كبير في هذا الأمر بسبب عزل الجزائر عن الوطن العربي.

- استغلال شيوخ بعض الزوايا لضعاف العقول فتننوا في أساليب المكر والاحتيال، فمن كتابة التمام إلى ادعاء الغيب إلى استخدام الجن¹.

المطلب الرابع: المراكز الثقافية الإسلامية

تناولنا في هذا المطلب تعريف المركز الثقافي الإسلامي وهيكلته الإدارية، ومهام المركز الثقافي الإسلامي وفروعه الخارجية.

الفرع الأول: تعريف المركز الثقافي الإسلامي وهيكلته الإدارية

1 تعريف المركز الثقافي الإسلامي: هو مؤسسة دينية رسمية تقع تحت وصاية الوزير المكلف بالشؤون الدينية

هو: " مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ويدعى في صلب النص "المركز"².

2 التنظيم الإداري للمركز الثقافي الإسلامي: ينظم المركز الثقافي الإسلامي في ثلاث دوائر هي:

أ دائرة الإدارة والوسائل وتتكون من: مكتب المستخدمين والشؤون الاجتماعية، ومكتب الميزانية والوسائل العامة.

ب دائرة البحث والدراسات والوثائق والطباعة والنشر وتتكون من: مكتب البحوث والدراسات، مكتب الوثائق والأرشيف، ومكتب الطباعة والنشر.

ج دائرة النشاط الثقافي وتنظيم المنتقيات وحماية التراث الإسلامي والعلاقات العامة وتتكون من: مكتب النشاط الثقافي وتنظيم المنتقيات والعلاقات العامة، ومكتب إحياء التراث الإسلامي ونشره³.

¹ محمد نسيب زوايا العلم والقرآن بالجزائر، دار الفكر الجزائري، بدون تاريخ، ص14.

² المادة 2، المرسوم التنفيذي رقم 1-316 المؤرخ في 28 رجب عام 1422 الموافق 16 أكتوبر سنة 2001، المتضمن لإحداث مركز ثقافي إسلامي وتحديد قانونه الأساسي، الجريدة الرسمية العدد 61 الصادرة بتاريخ 21 أكتوبر 2001 بالجزائر.

³ المادة 2، القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 5 محرم عام 1423 الموافق 19 مارس سنة 2002، الذي يحدد التنظيم الإداري للمركز الثقافي الإسلامي، الجريدة الرسمية العدد 21 الصادرة بتاريخ 27 مارس 2002 بالجزائر.

الفرع الثاني: مهام المركز الثقافي الإسلامي وفروعه الخارجية

1 مهام المركز الثقافي الإسلامي: أسس المركز الثقافي الإسلامي للقيام بالمهام التالية:

- بعث الثقافة الإسلامية وتوسيعها ونشرها والسهر على ازدهار الفكر الإسلامي الأصيل.
- وضع برامج ومخططات العمل المتعلقة بتنظيم المحاضرات والندوات والتظاهرات الثقافية المختلفة والأيام الدراسية والملتقيات الجهوية الوطنية والدولية.
- القيام بالدراسات والبحوث المتعلقة بالفكر والتراث الإسلامي.
- اتخاذ التدابير اللازمة للمساهمة في تحقيق الأهداف الكبرى المدرجة ضمن برامج الوزارة الوصية، فيما يتعلق بإبراز دور الحضارة في تطور الإنسانية وتقديمها.
- السهر على جمع وترتيب وحفظ جميع الأدوات والوسائل المكتوبة والسمعية والمصورة والتجهيزات الكفيلة بأداء مهامه.
- تبادل المعلومات والخبرات العلمية مع المؤسسات العلمية والثقافية الوطنية والدولية في مجال الفكر الإسلامي.

- تشجيع الدراسات والبحوث الإسلامية المتخصصة في مختلف العلوم الإسلامية.

- إحياء الأعياد الدينية والوطنية بالتنسيق مع الهيئات المعنية¹.

2 الفروع الخارجية للمركز الثقافي الإسلامي²:

- المركز الثقافي الإسلامي بولاية الشلف أنشئ سنة 1990.
- المركز الثقافي الإسلامي بولاية الأغواط أنشئ سنة 1990.
- المركز الثقافي الإسلامي بولاية باتنة أنشئ سنة 1990.
- المركز الثقافي الإسلامي بولاية عنابة أنشئ سنة 2001.
- المركز الثقافي الإسلامي بولاية برج بوعرييج أنشئ سنة 2002.
- المركز الثقافي الإسلامي بولاية الجلفة أنشئ سنة 2003.
- المركز الثقافي الإسلامي بولاية مستغانم أنشئ سنة 2003.

¹ المادة 5، من المرسوم 1-316، المتضمن إحداث مركز ثقافي إسلامي وتحديد قانونه الأساسي.

² المادة 2، القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 30 صفر عام 1423 الموافق 13 مايو سنة 2002، الذي يحدد التنظيم الإداري لفروع المركز الثقافي الإسلامي وإنشاء فرع بولاية برج بوعرييج، الجريدة الرسمية العدد 41 الصادرة بتاريخ 12 يونيو سنة 2002 بالجزائر.

المبحث الثالث: الإجراءات المتخذة لمواجهة جائحة كورونا

تناولنا في هذا المبحث الإجراءات المتخذة لمواجهة جائحة كورونا وقسمناه الى مطلبين المطلب الأول العمل المسجدي على ضوء أحكام اللجنة الوزارية، المطلب الثاني المسجد الإلكتروني كبديل في ظل أزمة كورونا.

المطلب الأول: العمل المسجدي على ضوء أحكام اللجنة الوزارية

عاشت المساجد فترات متقطعة بين الغلق والفتح والذي تحكمت فيه سرعة انتشار فيروس كورونا والوضع الراهن الذي عاشته البلاد، واستنادا إلى ما جاء في البيانات الوزارية المتعلقة بفتح وغلق المساجد خلال هاته الفترة، فقد قسمنا هذا المطلب حسب ما احتوت هذه الإرساليات، الفرع الأول البيانات والإرساليات الوزارية، الفرع الثاني المستندات الشرعية لقوانين تسيير أزمة كورونا.

الفرع الأول: البيانات والإرساليات الوزارية

أولا: تعليق صلاة الجمعة والجماعات وغلق المساجد:

تعليق صلاة الجمعة والجماعات وغلق المساجد ودور العبادة في كل ربوع الوطن، مع المحافظة على رفع شعيرة الأذان، وبث القرآن الكريم عبر مكبرات الصوت وهذا امتثالا لما طُلب في التقارير المرسلة للجنة المسؤولة، الى أن يرفع الله عنا هذا البلاء والوباء بفضله وكرمه، والتزام الجميع بالتدابير والإجراءات اللازمة¹.

ثانيا: الفتح التدريجي للمساجد:

نظراً للوضعية الجيدة التي عرفتها البلاد بعد اشتداد تفشي الوباء بالمساجد والمدارس القرآنية، قررت المفتشية العامة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الفتح التدريجي للمساجد².

¹ أنظر البيان المؤرخ في 20 رجب 1441 هـ / 15 مارس 2020، الصادر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، اللجنة الوزارية للفتوى.

² أنظر المراسلة رقم 211/م ع/2021، المؤرخ في 25/مارس/2021، الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف المفتشية العامة.

تقديم كلمات توعوية قصيرة للمصلين خلال الصلوات وبث ومضات تحسيسية عبر مكبرات الصوت الخارجية بالمساجد، بعد أذان كل من صلاة الظهر والعصر والمغرب من أجل تذكير المواطنين بعدم التراخي والتهاون في اتخاذ الإجراءات الوقائية الصحية نظرًا لاستمرار انتشار عدوى الفيروس وخطورته، بالإضافة الى أخذ الحيطة والحذر تفاديا لرجوع تردي الوضعية الوبائية، وتجنب الدخول في موجة ثالثة¹.

ثالثا: الإجراءات الخاصة بفتح المساجد²:

عرفت المساجد تشريع العديد من الإجراءات وهي متنوعة منها:

أ- ما يتعلق بمهمة الامام والقائمين على شؤون المساجد:

- تكثيف التوعية والتحسيس بضرورة احترام الاجراءات المتعلقة بفتح المساجد
- فتح المساجد 15 دقيقة قبل رفع الأذان.
- أن يكون الأذان الأول لصلاة الصبح 10 دقائق قبل الأذان الثاني في الولايات التي لا يوجد فيها الحجر الصحي.
- تعليق ملصقات في المساجد للتذكير بالتدابير الوقائية.
- اقامة الصلاة بعد الأذان مباشرة.
- يتعين على الأئمة تخفيف الصلوات وعدم الاطالة فيها.
- غلق المساجد بعد الفراغ من الصلاة في مدة لا تتجاوز 10 دقائق.
- تعليق جميع الدروس والنشاطات العلمية في المساجد.
- رفع المصاحف والكتب من الرفوف وكذا السبح وحجارة التيمم.
- حث كبار السن لاسيما أصحاب الأمراض المزمنة منهم على الصلاة في بيوتهم.
- منع النساء والأطفال الصغار البالغين من العمر أقل من 15 سنة والأشخاص الأكثر عرضة للخطر من الدخول الى المساجد.

¹ أنظر المراسلة رقم 732/م ش د أ/2021، المؤرخ في 21/أفريل/2021، الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف مصلحة الارشاد والشعائر الدينية والأوقاف، مكتب الشعائر الدينية.

² أنظر البيان رقم، 29 المؤرخ في 4 جويلية 2021، الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف اللجنة الوزارية للفتوى.

ب- ما يتعلق بالمنظمين:

كما كانت هناك توجيهات أُخِّدَتْ في حق المنظمين من طرف الوزارة وهي:

- ارتداء سترة خاصة بالمنظمين أو وضع شارة منظم.
- ارتداء القناع الواقى بالطريقة الصحية بأن يغطي الأنف والفم وارتداء القفازات.
- ضرورة قياس درجة الحرارة لكل من يريد الدخول الى المسجد.

ج- ما يتعلق بالمساجد:

فرضت الوزارة الدينية عدّة إجراءات على المساجد أهمها:

- ضرورة توفير كل الظروف الوقائية الملائمة قبل عملية الفتح.
- ضرورة تعقيم المساجد قبل فتحها.
- فتح كل الأبواب لتفادي تلاقي المصلين عند الدخول وعند الخروج.
- غلق المكتبات والأقسام القرآنية.
- غلق دورات المياه واماكن الوضوء وحنفيات الساحات والفوارات.
- منع استعمال المكيفات الهوائية والمراوح الكهربائية.
- تهوية المساجد بفتح النوافذ طيلة اليوم.
- منع استعمال أواني الشرب المشتركة ومنع احضار الأطعمة كصدقة الى المساجد.
- سحب برادات المياه.
- تعقيم المساجد بشكل دوري ومستمر.
- تحديد أماكن وقوف المصلين باستعمال الشريط اللاصق على الارض وغيره.
- منع التجمع داخل وخارج المسجد.

د- ما يتعلق بالمصلين:

كما فرضت اللجنة بعض التعليمات على المصلين لمنع انتشار العدوى أهمها:

- وجوب ارتداء القناع الوقائي بالطريقة الصحيحة بأن يغطي الأنف والفم.
- اصطحاب المعقمات الشخصية لكل مصلي.
- وجوب ترك مسافة بمقدار متر ونصف من الجهات الأربعة بين كل مصلي وآخر.

- ضرورة اصطحاب سجادة لكل مُصَلٍّ.
- وضع الحذاء في كيس شخصي.
- تجنب المصافحة والعناق والتقبيل والاحتكاك الجسدي.

رابعاً: أ- ما يتعلق بصلاة التراويح¹

نظراً لمكانة صلاة التراويح في المجتمع ونظراً لأنّ النَّاس يأتون إلى المساجد بكثرة فيحدث ازدحام، لكثرة الرجال والنساء ومحافّةً لانتشار العدوى بالاتّصال بين رُؤاد المساجد وُضِعَتْ جملة من الإجراءات في تنظيم صلاة التراويح وهي:

- فتح المساجد المعنية بصلاة الجمعة والصلوات الخمس لأداء صلاة التراويح، حرصاً على تحصيل فضل هذه السنة خلال شهر رمضان الفضيل.
- تفتح المساجد لصلاة العشاء قبل الاذان ب15 دقيقة، وتغلق بعد أداء صلاة التراويح ب15 دقيقة وتؤدى صلاة العشاء بعد الاذان مباشرة.
- على السادة الأمة تخفيف صلاة التراويح بأدائها بحزب واحد، وأن لا يتجاوز وقتها 30 دقيقة.

- تبقى المساجد مفتوحة لأداء الصلوات الخمس والجمعة وتراويح فقط.

ب- ما يتعلق بمواصلة الإجراءات الوقائية:

حرصاً على الالتزام بالإجراءات الوقائية والبروتوكولات الصّحية المصاحبة لفتح المساجد والتي صارت مثال يحتذى به "من سنّ في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها وأجر من عمل بها، من

غير ان ينقص من أجورهم شيء" التخرّيج كيف يولي معاود

فجاءت المطالبة بضرورة اتّباع هذه البروتوكولات والحرص والمواصلة عليها:

- الالتزام الصارم بتطبيق الإجراءات الوقائية.
- منع تشغيل المكيفات والمراوح ومبردات المياه.
- تعزيز اجراءات التطهير والنظافة والتهوية في المساجد.

¹ أنظر البيان رقم 27، المؤرخ في 31 مارس 2021م الصادرة عن اللجنة الوزارية للفتوى.

سادسا/ الاستمرار في تشديد الاجراءات الوقائية¹

وقد تباينت هذه الفترة بين تشديد الالتزام بالإجراءات الوقائية²، والبروتوكول الصحي تنظيم حملات تلقيح ضد فيروس كورونا كوفيد "19" عبر جميع مساجد الوطن ومراكز الحقن عبر ولايات الوطن³، ومضاعفة جهود التوعية والتحسيس⁴.

سابعا/ تعليق صلاة الصبح ونشاط المراكز الثقافية:

من بين الإجراءات المصاحبة لبروتوكولات مواجهة فيروس كورونا تعليق بعض الصلوات في المسجد من بينها الصبح، وهذا تبعاً لتوقيت الحجر الصحي، من 10 مساء الى 5 صباحا عبر الولايات المعنية بالحجر المنزلي⁵.

تعليق صلاة الصبح وفقا لتوقيت الحجر الصحي.

ثامنا/ الفتح التدريجي لاستقرار الوضع الوبائي⁶:

نظراً لاستقرار الوضع الوبائي في البلاد فُرِرَ الفتح التدريجي للمساجد لكن وفق إجراءات احترازية نذكر منها:

- العودة التدريجية لدروس الجمعة بإلقاء كلمات مختصرة قبل الخطبة لا تتجاوز 10 دقائق.

¹ أنظر المراسلة رقم 298/م ع /2021، المؤرخ في 29/أفريل /2021، الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف المفتشية العامة.

² أنظر المراسلة رقم 815/م ش د أ/2021، المؤرخ في 04/ماي/2021، الصادرة عن مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، مصلحة الارشاد والشعائر الدينية والأوقاف، مكتب الشعائر الدينية.

³ أنظر المراسلة رقم 791 /2021، المؤرخ في 12/جويلية /2021، الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية والاقواف، مديرية ادارة الوسائل، المديرية الفرعية للمستخدمين

⁴ أنظر المراسلة رقم 1172/م ش د أ/2021، المؤرخ في 27/جويلية/2021، الصادرة عن مديرية الشؤون الدينية والأوقاف مصلحة الارشاد والشعائر الدينية والأوقاف، مكتب الشعائر الدينية

⁵ أنظر المراسلة رقم 561 / م ع /2021، المؤرخ في 13/سبتمبر/2021، الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، المفتشية العامة.

⁶ أنظر البيان رقم 34، المؤرخ في 25/سبتمبر/2021، الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، اللجنة الوزارية للفتوى.

- يمكن للسادة الأئمة أن يعودوا للدروس المسجدية القصيرة التي تلقى قبيل صلاة العشاء، ويكون ذلك يومي الاثنين والخميس وألاً تتجاوز مدة الدرس 10 دقائق قبل الأذان و5 دقائق بعده.

- تعاد المصاحف إلى رفوفها مع الأخذ بكل الإجراءات الوقائية.
- يستأنف العمل والتعليم في المدارس القرآنية ومعاهد تكوين الأئمة، على غرار المؤسسات التعليمية المختلفة.

الفرع الثاني: المستندات الشرعية لقوانين تسيير أزمة كورونا

- في ظل وباء كورونا، وما نتج عنه من قضايا مستجدة أدلى فيها الفقهاء والمفتون بأرائهم وما توصلت إليه بحوثهم ونظريهم، وهي مسائل واقعية مما يتعرض له الناس في زمن الوباء، وقد تبين فيها خلاصة فتاوى وبيانات بعض الهيئات والمنظمات العالمية المنشورة في مواقعها الإلكترونية، كالأزهر الشريف، وهيئة كبار العلماء بالسعودية، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي، والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، والمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث، وهيئات الفتوى الرسمية للدول الإسلامية الجزائر والمغرب وتونس والعراق والكويت والأردن وغيرها، وما انتهت إليه بعض المؤتمرات العالمية الافتراضية من أحكام شرعية تتعلق بوباء كورونا كالندوة الفقهية الافتراضية التي نظمها مجمع الفقه الإسلامي التابع للمنظمة التعاون الإسلامي في 16/4/2020 م، ومؤتمر معالجة الشريعة الإسلامية¹. كذلك فتاوى بعض مشاهير العلماء كالشيخ العلامة محمد الحسن ولد الددو²، والشيخ الدكتور علي محيي الدين القره داغي³، وغيرهم.

¹ د/سليمة بن عبد السلام، فقه الموازنات وأثره في نوازل جائحة كورونا (مسائل مختارة)، مجلة الشهاب، كلية العلوم الإسلامية-باتنة-الجزائر، المجلد07، العدد01، 2021/03/15 ص209.

² محمد الحسن ولد الددو الشنقيطي فقيه وعالم متمكن في العلوم الإسلامية يعتبر من علماء موريتانيا والعالم الإسلامي من مواليد نهاية شهر أكتوبر عام 1963 في البادية التابعة لمقاطعة بوتلميت، سمع الحديث وأوجز فيه من عدد من المشايخ من دول مختلفة بالمغرب واليمن وبلاد الشام والمغرب والهند، في عام ألفين وسبعة أنشأ وترأس مركز تكوين العلماء بنواكشوط وتولى رئاسة جامعة عبد الله بن ياسين بموريتانيا بالإضافة إلى عضويته بالمجلس أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يرأسه الدكتور يوسف القرضاوي، مؤلف 1586 كتاب، مذهبه الفقهي: مالكي.

³ علي محيي الدين القره داغي: عالم وفقهه مسلم عراقي ويشغل منصب الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، رئيس مجلس الاستشاري الأعلى للتقريب بين المذاهب التابع لأسيسكو التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، نائب رئيس المجلس

ومن المسائل المختارة:

1- المسألة الأولى: تعليق صلاة الجمعة والجماعة

يجوز شرعا إيقاف الجمع والجماعات مؤقتًا، ويُكتفى برفع الأذان - فهو من شعائر الإسلام ولا مسوغ لإيقافه - وإقامة الجماعة بإمام وأقل عدد تقام به الجماعة ولا تتعطل معه المساجد، وتصلى الجمعة ظهرًا أربع ركعات في البيوت، ويتعين وجوبًا على المرضى وكبار السن البقاء في منازلهم وعدم الخروج لصلاة الجمعة والجماعة، بل يحرم على الشخص المصاب أو الذي يشك بالإصابة أو ضعيف المناعة الاقتراب من كل تجمعات الناس.

ويكفي في تقدير خطر هذا الوباء غلبة الظن عند أهل الاختصاص من الأطباء الثقات والعلماء، والشواهد كارتفاع نسبة المصابين واحتمال العدوى وتطور الفيروس، والأدلة على هذا:

1- النصوص الشرعية الدالة على حفظ النفس كقوله تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: 195]، وقوله أيضًا: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: 29]

وقوله صلى الله عليه وسلم « لا يُورَدُ مُرَضٌّ عَلَى مُصِحِّ¹ » وقوله أيضًا: « لاَ عَدْوَى، ولا طِيْرَةٌ ولا هَامَةٌ ولا صَفْرٌ، وَفِرٌّ مِنَ الْمَجْدُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْأَسَدِ² ».

2- قواعد الشريعة الإسلامية المبنية على التيسير ورفع الحرج والمشقات والتي تمنع الضرر كقاعدة "لا ضرر ولا ضرار" و"الضرر يدفع بقدر الإمكان". وقد جاء في شرحها: "الضرر هو ما لك فيه منفعة وعلى جارك فيه مضرة، والضرار ما ليس لك فيه منفعة وعلى جارك فيه مضرة

الأوربي للإفتاء والبحوث. أستاذ ورئيس قسم الفقه والأصول بكلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية بجامعة قطر (سابقاً)، . وله أكثر من 30 كتاباً، ومائة بحث معظمها في المعاملات المالية الإسلامية.

¹ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب السلام، باب لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، ولا نوء، ولا غول، ولا يورد ممرض على مصح، حديث رقم: 2221، 1743/4.

² أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الطب، باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن، حديث رقم: 5717، 128/7.

ومعنى ذلك - والله أعلم - أن الضرر ما قصد الإنسان به منفعة نفسه وكان فيه ضرر على غيره وأنّ الضرر ما قصد به الإضرار لغيره¹.

3- الإجماع: أجمع الفقهاء على سقوط الجمعة والجماعة عن المجذومين ومن في حكمهم من أصحاب العدوى، وأوجبوا عزلهم عن الناس؛ سدا لذريعة الأذى وحسما للضرر.

4- القياس: أباحت الشريعة التخلف عن صلاة الجماعة لأعداء أقل خطرا بكثير من خطر كورونا كالمطر والريح والمرض. فقد روي عن عبد الله بن عباس رض الله عنه، أنه قال لمؤذنه في يوم مطير: «إذا قلت: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، فلا تقل: حي على الصلاة، قل: صلوا في بيوتكم، قال: فكأن الناس استنكروا ذاك

فقال: «أتعجبون من ذا، قد فعل ذا من هو خير مني، إن الجمعة عزيمة، وإني كرهت أن أخرجكم فتمشوا في الطين والدحض»².

بل إن النبي قد أمر باعتزال المسجد والجماعة لمن كانت رائحة فمه كريهة كمن أكل ثوما أو بصلا، فقال: «من أكل الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا»³ فمن باب قياس الأولى ترك الجماعة لما هو أخطر وهو وباء كورونا. وليس هذا إلغاء لحكم تكليفي وهو وجوب صلاة الجمعة والجماعة وإنما هو نظر إلى الحكم الوضعي أي أسباب وشروط وموانع تطبيق الحكم التكليفي، فيلجأ المكلف إلى البديل أو القضاء مثلا بحسب حاله⁴.

5- مقاصد الشريعة الإسلامية: فهذا القرار جاء إعمالا لمقاصد الشريعة الإسلامية العليا التي أكدت على حفظ النفس وصيانتها من كل شر قد تتعرض له، فالحققون من العلماء متفقون على أن المتوقع القريب كالمواقع، وأن ما يقارب الشيء يأخذ حكمه، وأن صحة الأبدان وحفظ الأنفس من أعظم مقاصد الشريعة الإسلامية، وقد تقرر في قواعد الشرع أن درء المفاسد

¹ مرجع سابق، د/سليمة بن عبد السلام، فقه الموازنات وأثره في نوازل جائحة كورونا (مسائل مختارة)، مجلة الشهاب ص 210.

² أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجمعة، باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر، حديث رقم: 901، 6/2.

³ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب ما جاء في الثوم الني والبصل والكراث، حديث رقم: 853، 170/1.

⁴ د/سليمة بن عبد السلام، مرجع سابق، ص 210.

مقدم على جلب المصالح، وأن الجماعة مقصد تكميلي بينما الحفاظ على النفس مقصد ضروري، والعمل بفقهِ الموازنات يقضي بتقديم الضروري على التكميلي عند التعارض.

6- من المعقول: رجحان مصلحة التوقف عن أداء صلاة الجماعة والجمعة في المساجد إلى حين زوال الوباء وارتفاعه؛ لأن أثر حصول الخطأ شرعا وعقلا في ترك الجماعات أقل ضررا من أثر الخطأ في ذهاب الأنفس التي حفظها من مقاصد الشريعة الكبرى.

ومن فضل الله تعالى أن من منعه العذر عن صلاة الجمعة والجماعة في المسجد فإن أجره تام لعموم قوله: «إذا مرض العبد، أو سافر، كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا»¹. وعلى هذا، يجرم الإصرار على إقامة الجمعة والجماعات في المساجد، تحت دعوى إقامة الشعائر والحفاظ على الفرائض، مع تحذير أولي الأمر المختصين من ذلك، فالمحافظة على النفوس من أهم المقاصد الخمسة الكلية، والإسلام حمل ولاة الأمر مسؤولية الرعية، وخول لهم من أجل تحقيق واجبه اتخاذا ما فيه المصلحة الدينية والدينية، في التصرف على الرعية منوط بالمصلحة، ونهى عن الافتيات عليهم ومخالفتهم. والإجراءات الاحترازية خصوصا إذا أمر بها الحاكم - يرتقي حكمها إلى الوجوب، ومخالفتها إلى الحرمة؛ لأنها من الأحكام الشرعية في كلي حفظ النفس، وهي أحكام ملزمة وليست مجرد نصح أو توجيه، بل تترتب عليها عقوبات شرعية للذي يخالفها متعمدا.

كما انتهت هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف إلى القول بأنه يجوز شرعا

- وجوب رفع الأذان لكل صلاة بالمساجد، في حالة إيقاف الجمعة والجماعات، ويجوز أن ينادي المؤذن مع كل أذان: (صلوا في بيوتكم).

- لأهل كل بيت يعيشون معا أداء الصلاة مع بعضهم بعضا في جماعة؛ إذ لا يلزم أن تكون الجماعة في مسجد حتى إعلان زوال حالة الخطر بإذن الله وفرجه².

¹ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة، حديث رقم: 57/4، 2996.

² صبري مسعودي، فتاوى العلماء حول فيروس كورونا، (ط1، القاهرة، دار البشير للثقافة والعلوم، 1441هـ/2020م) ص15.

- يجب شرعا على جميع المواطنين الالتزام بالتعليمات والإرشادات الصادرة عن الجهات الصحية للحد من انتشار الفيروس والقضاء عليه، واستقاء المعلومات من المصادر الرسمية المختصة، وتجنب ترويح الشائعات التي تروغ الناس، وتوقعهم في بلبلة وحيرة من أمرهم. وتدعو هيئة كبار العلماء المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها إلى المحافظة على الصلاة والتضرع إلى الله - تعالى - بالدعاء¹.

المسألة الثانية: الحجر والبروتوكول الصحي

تناولت تعاليم الاسلام الصحية جميع ابواب الطب الوقائي وفروعها فنجد منها:
* أوامر لمنع العدوى كالحجر الصحي، عزل المريض، عدم الدخول على الوباء عدم الفرار منه، الاستعانة بالطب والدواء، والتطعيم في الوقاية والعلاج، فجاءت الآيات والأحاديث تؤصل لكثير من الجزئيات التي تمثل هذه الأصول الطبية ومنها:

* قول النبي صلى الله عليه وسلم: . « لا يورد ممرض على مصح»²، متفق عليه، وكلمة المرض هنا معناها المريض الذي قد يمرض غيره أي ينقل العدوى اليه.

* سن الرسول الكريم - مبدأ الحجر الصحي، أي عزل المريض مرضا معدية، وفي هذا يقول « لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر، وفر من المجذوم كما تفر من الأسد».

* وفي التعامل مع الوباء وضع الإسلام قاعدة مهمة سبقت كل المهتمين بهذا الشأن تتوافق مع التوجه الطبي في عصرنا، إذ يقول صلى الله عليه وسلم: «إذا سمعتم بالوباء بأرض فلا تقدموا إليه، فإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه»³ متفق عليه⁴.

يعتبر الاحتياط والأخذ بكل أسباب الوقاية التي بيّنها المختصون، ومنها استعمال القناع الواقعي، من الواجبات الشرعية، وذلك للوقاية من العدوى، عملا بقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا

¹ مرجع نفسه، ص16.

² سبق تخرجه

³ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب السلام، باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها، حديث رقم: 2219، 4/1742.

⁴ مرجع سابق، صبري مسعودي، فتاوى العلماء حول فيروس كورونا ص 22-23.

أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿ [النساء: 29]، ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: « لا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ »¹ و حفظا للنفس التي هي من الكليات الخمس الضرورية.

- يلزم شرعا الأخذ بالإجراءات الاحترازية المتخذة والمتعلقة بالفضاءات العمومية، ولا يجوز الاستهانة بهذه التدابير، كما يجب تذكير المصلين بمواصلة الالتزام بالإجراءات الوقائية، حتى تكون جميعا مثالا يحتذى به، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ»².

- تعاون الجميع في مجال الوقاية والاحتراز يعد من أوكد الأسباب في تعجيل العودة الى مناشط حياتنا، يقول الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ [الأنفال: 24]، فإن النصر مع الصبر، وان انتظار الفرج عبادة³.

المطلب الثاني: المسجد الإلكتروني كبديل في ظل أزمة كورونا

يُعدّ المسجد المؤسسة الإسلامية الأولى التي أدت أدواراً متميزة ومتعددة في تاريخ حضارة الإسلام عبر العصور المختلفة، فمر في فترة جائحة كورونا بمجموعة من العقبات تابعت وتطورت آثارها في سبيل دوره الدعوي، فمن خلال دراستنا لهذا الموضوع تطرقنا الى المسجد الالكتروني كبديل في ظل أزمة كورونا، وقسمنا هذا المطلب الى فرعين:

الفرع الأول: مفهوم المسجد الإلكتروني وبداية تجربته

مما لا شك فيه أنّ الإنترنت أصبحت تتغلغل في كافة الأنشطة التي نمارسها يوميًا، ويتزايد أعداد مرتادي الشبكة، وتنوع الخدمات التي تُتيحها الإنترنت بدءاً من تصفح البريد الإلكتروني والأخبار، وانتهاء بإقامة مجتمعات تفاعلية عبر الشبكة.

¹ أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأحكام، باب من بنى في حقه ما يضر بجاره، حديث رقم: 2340، 784/2، حكم الألباني: صحيح

² أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب لركاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار، حديث رقم: 1017، 704/2

³ أنظر البيان رقم 29، المؤرخ في 04/جويلية/2021، الصادرة عن اللجنة الوزارية للفتوى.

وبالنظر إلى تراجع دور المسجد خلال فترة كورونا، كان يجب تفعيل دور المسجد من خلال استغلال التكنولوجيا الحديثة وخدمات الإنترنت¹، فقد بدأت بعض المحاولات المتواضعة من قبل مساجد في الوطن العربي، ولكنها ما زالت في طور التجريب وفي مرحلة المهد مقارنة بدور المسجد الإلكتروني في المجتمعات الغربية، حيث جاءت فكرة المسجد الإلكتروني كمبادرة من البروفيسور مهند خورشيد².

رغم أن بداية إطلاق تجربة المسجد الافتراضي في 20 مارس الماضي، وهي تجربة قصيرة إلا أن التفاعل الذي حققته بين المجتمع المسلم في ألمانيا، الذي تعود من قبل على التلقي والانفعال في خطبة الجمعة مع الإمام، الذي يحضر خطبة جاهزة دعوية أو سياسية، لا تتضمن مناقشة المستجدات الفقهية والقضايا التي تثير الجدل في أوروبا وتشوه صورة الإسلام والمسلمين، حيث فرضت أزمة كورونا على الجاليات المسلمة بأوروبا، وإغلاق المساجد والمراكز الإسلامية، والتجمعات في الندوات، البحث عن بدائل أخرى لتلقي الدروس الدينية من منابها الصحيحة بعيدا عن شبكة الانترنت التي تملأ بعدد من الدعاة الغير مؤهلين علميا ودينيا أو الأصوليين والمتعصبين، فكانت مبادرة المسجد الإلكتروني، بمثابة علاج لهذا القصور وتلبية احتياجات الجاليات هناك، ومما سبق يمكن ان نعرف المسجد الإلكتروني كالتالي³:

يقصد بالمسجد الإلكتروني: نشر رسالة المسجد باستخدام الأدوات التي توفرها شبكة الإنترنت، وبالاستفادة من تكنولوجيا الاتصال التفاعلية الحديثة وذلك لتقريبه أكثر لأفراد المجتمع من خلال الهاتف او جهاز الكمبيوتر.

¹ أمل خيرى، المسجد الإلكتروني. آفاق دعوية متجددة، <http://www.saaid.net/afkar/158.htm>، (تم التصفح بتاريخ 2022/04/12، 20: 45)

² مهند خورشيد عميد المعهد العالي للدراسات الإسلامية والتربية الدينية بجامعة مونستر، في صورة حلقات أسبوعية دورية على موقع يوتيوب كل جمعة، يناقش من خلالها كل مرة قضية جدلية تمثل إشكالية لدى الجاليات المسلمة في أوروبا

³ عماد عبد الرزاق، "المسجد الإلكتروني تجربة حديثة في ظل أزمة كورونا"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد أمين دباغين سطيف 2/الجزائر، العدد 03، نوفمبر 2021، ص 84.

الفرع الثاني: متطلبات قيام المسجد الإلكتروني¹

تلعب المواقع الإلكترونية دوراً حيوياً وهاماً في تفعيل دور المسجد، نظراً للإقبال الهائل على شبكة الإنترنت لذا فإن موقع المسجد الإلكتروني يعتمد على استراتيجية العمل الطوعي، وبالتالي فإن تخصيص جزء من التبرعات التي يقبلها المسجد يمكن توجيهه لإعداد فريق يقوم بتطوير موقع للمسجد.

1- الموقع الإلكتروني للمسجد: هو مجموعة من صفحات الويب المترابطة التي قد تحتوي على: نصوص، صور، أفلام فيديو. تسجيلاً صوتياً، والموقع الإلكتروني مستضاف في خادم (Server) واحد على الأقل، ويمكن استعراض هذا الموقع من خلال جهاز حاسب يتضمن متصفح للإنترنت، ومع التطور الحديث أصبح بالإمكان تصفح المواقع من خلال أجهزة الهاتف النقال الحديثة.

2- صفحة التعريف بالمسجد: وتشتمل على معلومات المسجد الأساسية مثل موقعه الجغرافي وتاريخ نشأته وخريطة الوصول إليه وصور حديثة وقديمة للمسجد، خاصة إن كان من المساجد الأثرية أو التاريخية، وتعد هذه الصفحة بمثابة توثيق لنشأة المسجد تستفيد منه الأجيال اللاحقة.

3- صفحة رسالة الموقع: وتعرض هذه الصفحة لرسالة الموقع ودوره في تفعيل دور المسجد، كما يمكن أن تعرض كلمة إمام المسجد لرواد المسجد والموقع.

4- صفحة أنشطة المسجد: وتختص بعرض الأنشطة الأساسية التي يقوم بها المسجد، وأهمها الدروس وحلقات العلم والتحفيز والتجويد وخطب الجمعة والعيد، وذلك بالإعلان عن مواعيد الدروس، وإتاحة تحميلها من الموقع في أي وقت ليستفيد منها رواد المسجد الذين حالت ظروفهم دون الحضور، كما يمكن أيضاً إتاحة البث المباشر لهذه الدروس عبر الموقع، وإتاحة الاستماع المباشر لخطب الجمعة: لتستمع إليها النساء مباشرة أو تحميلها في أي وقت

5- صفحة أحداث وفعاليات: وهذه الصفحة هامة لعرض أهم الأحداث الجارية والفعاليات التي تتم في المسجد كمسابقات القرآن الكريم أو المسابقات البحثية أو الرمضانية

¹ د عماد عبد الرزاق، مرجع سابق، ص 85.

وغيرها: لتيسير مشاركة أبناء الحي بهذه الفعاليات، كما يمكن أن تشتمل هذه الصفحة على لوحة إعلانات للمسجد تعرض في شكل جمالي جذاب، وتقدم هذه الصفحة الفرصة لإمام المسجد لتوجيه كلمات تهنئة لرواد المسجد بالمناسبات الإسلامية المختلفة.

6- صفحة الفتاوى والاستشارات: وتختص هذه الصفحة بتلقي الفتاوى والأسئلة من رواد الموقع، ليجيب عنها العلماء، كما يمكن توفير أرشيف بأهم الفتاوى والاستشارات التي يحتاجها المسلم.

7- صفحة المسجد والمجتمع: لا ينفصل المسجد عن المجتمع الذي أنشئ فيه، لذلك لا بد من تفعيل التواصل بين مرتادي المسجد والمجتمع من خلال عرض أهم الأنشطة المجتمعية، وحث الزوار على المشاركة فيها كالتكافل الاجتماعي ورعاية الأيتام والقوافل العلاجية المجانية ودروس التقوية. . .

8- صفحة المسجد الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي:

لا بد أن تكون للمسجد الإلكتروني صفحات رسمية في مواقع التواصل الاجتماعي والتي تتيح للزائر التعرف على الأنشطة المختلفة للمسجد والتفاعل معها ومشاركتها مع باقي اصدقائه. كما يمكن للإمام المسجد ان يتواصل مع مستخدمين مباشرة من خلال البث المباشر أو الدردشة المباشرة من خلال ارسال الرسائل ويتم الرد عليها ومن اهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يجب على المسجد فتح حسابات رسمية فيها هي كالتالي¹:

أ- **فيسبوك Facebook:** من أشهر المواقع الاجتماعية على الإنترنت.

ب- **التويتير Twiter:** وهي شبكة تسمح للمستخدمين بإرسال وقراءة رسائل قصيرة "تويب"

ج- **عبر نموذج الويب:** من خلال الموقع أو بعض التطبيقات التي تسمح بذلك.

د- **عبر رسالة قصيرة:** وذلك بإرسال SMS من الهاتف النقال للحساب الشخصي على الموقع. .

هـ- **عبر رسالة فورية:** من خلال برنامج الرسائل الفورية، وغيرها من المواقع. . .

¹ د عماد عبد الرزاق، مرجع سابق، ص 88- 89.

الفرع الثالث: أهمية المسجد الإلكتروني وأهم نماذجه ومزاياه التفاعلية¹:

1/أهمية المسجد الإلكتروني في وقتنا الراهن:

- في ظل الوضعية الاستثنائية التي تمر بها للبلاد دعت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية الأئمة إلى توظيف الوسائط الاجتماعية والفضاءات الإعلامية في نشر الخطاب الديني المطمئن للمساهمة في تجسيد الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي وتعزيز روح التضامن، مشددة على ضرورة مواصلة رسالة المسجد الدينية والاجتماعية رغم غلق المساجد وتعليق صلاة الجمعة والجماعة بسبب تفشي فيروس كورونا في البلاد.

- فمن خلال البيانات الرسمية لوزارة الشؤون الدينية يتضح لنا أهمية المسجد الإلكتروني في ظل هذه الأزمة، لذلك فإن وجود المسجد الإلكتروني يساهم في دعم وإرساء دور المسجد الحقيقي، ويفعل دوره بشكل أكبر. فالمسلمون لن يقيموا شعائر الصلاة في المسجد الإلكتروني بل سيذهبون لأداء الصلاة في المسجد، ولكن الموقع الإلكتروني للمسجد ربما يدفع الكثير من الشباب من الاستفادة من الموقع في نشر بعض الأفكار الدعوية المناسبة التي تكون تحت إشراف جهاز دعوي متمكن يمثل إمام المسجد محوره الرئيسي، ويكون أفراد من جماعة المسجد وطلاب الحلقات وفي ذلك ربط أفراد المجتمع بالمسجد وتجميع شتات نفوسهم.

- وايضا المسجد الإلكتروني يجعل الفرد دائما في ارتباط مستمر مع المسجد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي سالفة الذكر ويكن معه في جميع اماكن تنقله.

2/نماذج من المساجد الإلكترونية الناجحة:

- بدأت تجربة المسجد الإلكترونية تؤتي ثمارها للمساجد التي نفذت هذه التجربة التي أسهمت إلى حد ما في قيامها ببعض برامجها الدعوية، ونشاطاتها المختلفة، ومن بين هذه المساجد التي نجحت في هذه التجربة هي:

- • **جامع عثمان بن عفان في الرياض:** يمثل صرحا شامخا بين المساجد في الرياض في نوعية الأنشطة التي ينفذها، والتي أصبحت في متناول اليد عبر موقعه الإلكتروني، ولدى الجامع العديد من الأنشطة من أبرزها تنظيم الدورات التطويرية عبر مركز نورين للتدريب والتطوير الذي

¹ عماد عبد الرزاق، مرجع سابق، ص90.

يتبع الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة الرياض: وهو مركز متخصص في الدراسات العلمية والميدانية لكل ما يشمل حلقات تحفيظ القرآن الكريم إداريا وتعليميا، كما يقدم الدورات والبرامج الإدارية والتطويرية لمنسوبي الجمعية، في مناخ علمي ملائم لاستثمار الجهود واستخراج الطاقات، باستقطاب الكفاءات في مجال العمل الإداري والتقني، ولكل من له اهتمام وعناية بالقرآن الكريم، ويطبق الجامع لأول مرة بين مساجد المملكة التسميع عبر الهاتف للقرآن الكريم، فوجود موقع للجامع هو الذي كشف أنشطته للمتصفحين للإنترنت.

• **جامع شيخ الإسلام ابن تيمية في الرياض:** الذي يؤمّه الشيخ فهد الغراب والذي تميز من سنوات بإقامة دورات علمية سنوية في الصيف من كل عام، وقد أصبحت هذه الدورات في متناول يد طلاب العلم، من خلال موقعه الإلكتروني الكبير والثري بالمعلومات، ويوجد في الجامع أضخم مكتبة بين مساجد الرياض، وقد تم تشييد مبنى خاص لها، وكذلك أصبح لها موقع خاص، ويعتبر الجامع من أوائل من أنشأ مواقع الكترونية في الرياض ان لم يكن اولها على الاطلاق¹.

3/ مزايا المسجد الإلكتروني التفاعلية:

يقدم الاتصال المسجدي الإلكتروني إضافات كبرى للعمل الدعوي، يمكن تحديدها في الآتي:
- الوصول بالمضامين الدعوية إلى شرائح اجتماعية جديدة ممن منعتهم ظروف ذاتية أو موضوعية من ارتياد المسجد عموماً، أو من ارتياده في أوقات معينة كالنساء والمغتربين عن الأوطان والمرتبطين بأعمال أو مهام خاصة.

-التعرض للمضامين الدعوية المطلوبة في الوقت المفضل وعلى مدار الساعة.

-إمكانية الاستفتاء الإلكتروني من كل مكان ولأكثر من إمام وفي أي وقت دون عناء وتنقل وبحث وانتظار.

-امكانية حفظ المواد المفضلة وتكرارها واسترجاعها وتحويلها وإرسالها.

-إمكانية النشاط الدعوي ونشره خارج أوقات التواجد في المسجد².

¹ عماد عبد الرزاق، مرجع سابق، ص 94-95.

² ط. د، أبو اليقظان بن الحاج الشيخ أحمد، "الاتصال المسجدي الإلكتروني في الجزائر في الجزائر دراسة حالية" مسجد الغفران " بغرداية، مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، ع52، 15-09-2020-ص311.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لأثر جائحة
كورونا على المساجد

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لتأثير جائحة كورونا على المساجد.

المبحث الأول: عرض وتحليل بيانات الدراسة.

المطلب الأول: عرض وتحليل مقابلة الأئمة. .

المطلب الثاني: عرض وتحليل مقابلة المرشحات.

المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة وتوصياتها.

المطلب الأول: نتائج الدراسة.

المطلب الثاني: توصيات الدراسة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر جائحة كورونا على

المساجد

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل بيانات الدراسة، والنتائج المتحصل عليها، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج المقابلة والتي تمّ التوصل إليها من خلال تحليل أسئلتها الموجهة للعيّنة القصديّة للدراسة المتكونة من أئمة ومرشّدت لمختلف ولايات الوطن باختلاف مكتسباتهم العلمية وأقدميتهم في هذا المجال وما عاشوه لدورهم الدّعوي خلال هاته الأزمة، كونهم المشرفين على المساجد.

المبحث الأول: عرض وتحليل بيانات الدراسة.

تناولنا في هذا المبحث مطلبين، كان الأول عرضاً وتحليلاً لمقابلة الأئمة والثاني: عرضاً وتحليلاً لمقابلة المرشحات.

المطلب الأول: عرض وتحليل مقابلة لأئمة.

لقد أثرت جائحة كورونا "كوفيد19" على الحياة العامة لكل العالم. وأثرت بصفة خاصة على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والتعليمية والدينية، ويتم التركيز هنا على الجانب الديني وأخص بالذكر تأثير هذه الجائحة على المساجد. ومنه نطرح عليك التساؤلات الآتية:

1/ عند بداية انتشار جائحة كورونا فرضت وزارة الشؤون الدينية تعليمات وقائية للمساجد،

ما مدى استجابة المصلين لهذه الإجراءات؟

- تباينت واختلفت استجابة المصلين خلال فترة تطبيق هذه الاجراءات وهذا راجع الى اختلاف درجة الاستيعاب والوعي لديهم، فمن خلال مقابلاتنا مع بعض الأئمة منهم من قال: "أنّ أغلب المصلين مستجيبين لهذه التعليمات ماعدا القليل"¹، ومنهم من قال: "أنّها معتبرة في الأول ثمّ بعد ذلك تقريبا انعدمت"².

2/ مع اختلاف المستوى الثقافي لدى رواد المساجد، كيف تعامل كل منهم مع هذه الإجراءات؟

- أغلب أقوال الأئمة كانت تؤكد أنّه لا أثر للمستوى الثقافي في الالتزام بالإجراءات الوقائية وهذا يتطابق مع قول الأستاذ سعد عي: " لا أثر للمستوى الثقافي في هذا الأمر فقد رأيت أساتذة وجامعيين ودكاترة لم يستجيبوا لهذه الإجراءات في حين استجاب عامة الناس وأصحاب المستويات الضعيفة بل ومن لا مستوى تعليمي له.

والذين لم يستجيبوا لسببين:

¹ مقابلة مع الأستاذ سعد عي، أستاذ ثانوي وأستاذ جامعي متعاقد وإمام متطوع بمسجد الشيخ عبد الكريم قمازي بتغزوت- الوادي يوم 2022/05/25 على الساعة 10: 49.

² مقابلة مع أحمد تلحيق امام، مسجد طارق بن زياد، طالب جامعي بقسم العلوم الاسلامية يوم 2022/05/30 على الساعة 10: 30.

- 1- عد الاقتناع بوجود الوباء أصلاً رغم ما كان يشاهده دوماً من إصابات ووفيات
- 2- عدم الثقة في قرارات الدولة مهما كانت والتوجس منها".
- 3/ من بين الإجراءات الاحترازية تمّ إلغاء خطب الجمعة والدروس العامة، هل أحدث ذلك فارق لدى المصلّين؟
- كان لإلغاء خطب الجمعة والدروس العامة " تأثير واضح لدى المصلّين"¹، ولم يقتصر هذا التأثير على المصلّين فقط بل مسّ حتى الأئمة.
- 4/ عند الفتح التدريجي للمساجد كان من بين التعليمات الإبقاء على مدارس القرآنية وأماكن الوضوء مغلقة، كيف كان رد المصلّين على هذا القرار؟
- من خلال أقوال الأئمة اتّضح أنه وُجد نوع من الاستياء يتخلله بعض التقبل وهذا راجع "لتشوق المصلّين لفتح المساجد على الأقل وعودة الجمعة"²، وبعد ذلك كان يدعون ويلّحون على فتح أماكن الوضوء خاصة أنه تم فتح الأماكن العامة الأخرى كالمحلات التجارية والملاعب.
- ..
- 5/ أثارت أزمة كورونا القلق والخوف لدى جميع أفراد المجتمع، هل كان للجائحة أثر في تقليل عدد المصلّين؟
- أغلب الأئمة كانت أجوبتهم تثبت أنّ للجائحة أثر في تقليل عدد المصلّين حيث قال:
الأستاذ حسين نتيش "لاحظنا تناقص عدد المصلّين خاصة ممّا يرون عدم مشروعية التباعد".
- 6/ هل إجراءات غلق المساجد كان لها تأثير إيجابي أو سلبي على المجتمع ككل؟
- تضاربت آراء الأئمة في التأثير الذي أحدثته هذه الجائحة بسبب غلق المساجد فوجدنا من قال أنّه "لها تأثير إيجابي في تقليل فرص انتشار العدوى"، وسلبي في انقطاع ما كان فيها من الخير.
- 7/ تنوع نشاطات المسجد التضامنية (كقفة رمضان، كسوة اليتيم، زكاة الفطر. . الخ

¹ مقابلة مع الامام عصام فرحات حميدة، امام بمسجد الهدى ومعلم قرآن بولاية الوادي يوم 2022/05/18 على الساعة 15: 40.

² مقابلة مع الأستاذ حسين نتيش، مفتش التوجيه الديني والتعليم القرآني، امام مسجد السلام سيدي عبد الله - الوادي يوم 2022/05/14 على الساعة 09: 30.

- ما مدى تأثير أزمة كورونا على نشاطات المسجد المختلفة؟

- حسب آراء أغلب الأئمة تبين أنّ النشاطات المسجدية التضامنية الخارجية ازدادت خلال هاته الأزمة كحملات التلقيح وقفة رمضان خاصة أنّ هاته الفترة تدهور فيها المستوى المعيشي للأفراد الذين يعتمدون في مداخيلهم على الأعمال الحرة، والتي توقفت بسبب هاته الأزمة، أمّا النشاطات الداخلية وُقِّفَتْ وذلك للحدّ من انتشار الفيروس.

8/ كيف كان وضع المجتمع وسلوكياته عند غلق المساجد وغياب الخطب المسجدية التوعوية؟
-عمومًا كانت كل أقوال الأئمة متجليّة في أنّ غيَاب الخطب المسجدية التوعوية والمواعظ أدّى إلى ظهور سلوكيات غير مرغوبة ومشينة، حيث تأثر سلوك المجتمع سلبيًا، خاصة على فئة الشباب.

9/ كيف كان الإقبال على المسجد بعد الفتح واستقرار الوضع الوبائي؟

- كل الأئمة صرحوا بأنّ الإقبال لم يكن كبيراً في البداية، وهذا لأنّ أغلب المصلين كان يشوبهم الحذر، لكن بعد استقرار الوضع الوبائي عادت الأمور إلى طبيعتها كما كانت قبل الوباء والحمد لله وهذا ما يثبته قول الإمام ساحسي محمد: "كان الإقبال تدرجي وفي تزايد مستمر"¹

10/ ماذا كانت أغلب الفتاوى والاستشارات المطروحة خلال هاته الفترة-فترة كورونا-؟

كانت جميع الفتاوى المطروحة على السادة الأئمة تدور حول كيفية التعامل مع الوباء، ومن بين الفتاوى المطروحة على الامام عصام فرحات حميدة ومدى صحة قرار الغلق من الناحية الشرعية، حكم عدم أخذ اللقاح المضاد للفيروس. . .

وكذا من بين الفتاوى المطروحة على الأستاذ سعد عي والأستاذ حسين نتيش:

- حكم الصلاة في البيت

- حكم صلاة الجماعة في غير المسجد

- حكم التباعد في صلاة الجماعة

- الرؤية الشرعية لبعض المشاكل الأسرية التي زادت أثناء الجائحة

¹ مقابلة هاتفية مع الامام محمد ساحسي، امام مسجد النور - أم علي - ولاية تبسة تمت المقابلة يوم 2022/05/31 على الساعة 18: 22.

11/ من خلال الفتاوى والاستشارات المطروحة عليكم في المساجد، هل كان التزام المصلين بالحجر الصحي مؤثراً على نفسياتهم وتسبب في أحداث توترات في العلاقات الأسرية؟
اختلفت تصاريح وأقوال الأئمة بين التوافق والتضاد مع فكرة أنّ الحجر الصحي مؤثراً على نفسياتهم فمنهم من قال: نعم وهذا واضح من خلال تزايد المشكلات الأسرية ومنهم من لم يلاحظ هذا التأثير.

12/ هل لقي العمل الدعوي المسجدي الإلكتروني خلال فترة كورونا تفاعلاً؟
جميع الأئمة أجابوا بنعم، وخاصة الدروس، التعليم القرآني المواضيع الفقهية والتربوية المتعلقة بالجائحة.

13/ ماهي الدروس أو العبر المستفادة بعد زوال هذا الوباء؟
- من خلال تصريحات السادة الأئمة تبين أنّ هذا الوباء ترك فينا دروس وعبر تجلّت من خلال:
- استشعار النعم التي لا نحس بها إلا بعد فقدانها
- إدراك نعم الله علينا خاصة الصحة والعافية
- إدراك مدى ضعف الإنسان لولا حفظ الله ورعايته
- كورونا فرصة لمراجعة علاقتنا بالله تعالى وبأنفسنا وبالآخرين
- الصبر على البلاء واحتساب الأجر
- بقدر ما نحدث من المعاصي بقدر ما نعاقب بالمصائب
- استشعار الخير الذي كان في هذا الوباء من حيث جمع العائلات وربما بعضهم لأول مرة يصلي جماعة في منزله وربما بعضهم لأول مرة يجلس مع أسرته خاصة في فترة الحجر.
- تعاون الناس خلال هذا النوع من الأزمات يخفف من حدتها ويحد من آثارها على الفرد والمجتمع.

المطلب الثاني: عرض وتحليل مقابلة المرشحات

لقد أثرت جائحة كورونا "كوفيد19" على الحياة العامة لكل العالم. وأثرت بصفة خاصة على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والتعليمية والدينية، ويتم التركيز هنا على الجانب الديني

وأخص بالذكر تأثير هذه الجائحة على المساجد ومنها الجانب النسوي فنطرح عليك التساؤلات الآتية:

1/ في ظل هاته الأزمة عرفت جميع الفئات وطبقات المجتمع تأثيرا كبيرا، كيف مس هذا الأثر الجانب الدعوي النسوي للمسجد؟

-توافقت جميع آراء المرشدات في أنّ جائحة كورونا أثرت على الجانب الدعوي النسوي بشكل كبير ومنها قول الأستاذة حسبية عوايشية: "طبعا مس هذا الأثر الجانب الدعوي النسوي على وجه خاص (النساء)، حيث أصبحت الدعوة تقتصر إلا على مواقع التواصل الاجتماعي، وهناك من لجأت إلى دورات إلكترونية لكي تحاول ولو بقدر طفيف أن تغطي هذا الفراغ الذي خلفته جائحة كورونا"¹.

2/ من بين الإجراءات الاحترازية تم إلغاء خطب الجمعة والدروس العامة. هل احدث ذلك فارق لدى المصليّات؟

- كانت معظم اجابات السيّدات المرشدات تدور حول نفس الفكرة وهي أنّ الإجراءات الاحترازية أحدثت فارق لدى المصليّات ومنها تصريح الأستاذة: قريقة ذهبية "نعم أحدث إلغاء دروس المسجد فارقا كبيرا في كل المصليّات فالانقطاع عن الدروس يؤدي إلى تذبذب رسالة المسجد"².
3/ مع الفتح التدريجي للمسجد وعودة العمل المسجدي في ظروف احترازية، هل التزمت المصليّات ورائدات المسجد بالبروتوكول الصحي؟

- اتضح من خلال أقوال المرشدات أنّ كل المصليّات والحمد لله التزمن بالبروتوكول الصحي، كما كان هذا الأمر عائد للمرشدة وقدرتها على التحكم في زمام أمور حلقتها وكذلك توعيتها للمصليّات بمدى خطورة الوضع.

4/ هل تسبب الانقطاع لدروس المسجد في فترة كورونا عرقلة في سيرورة الدروس بعد الوباء والعودة الى العمل؟

¹ مقابلة هاتفية مع الاستاذة حسبية عوايشية مرشدة مسجد الأمير عبد القادر، قسنطينة، يوم 2022/05/28 على الساعة 17: 45.

² مقابلة هاتفية مع الأستاذة قريقة ذهبية مرشدة دينية، مسجد علي بن ابي طالب سكيكدة، يوم 2022/05/30 على الساعة 13: 39.

- كان هناك اختلاف وتباين في الواقع الدعوي الذي عاشته المرشدات خلال تقديمهن للدروس المسجدية بعد الوباء والعودة الى العمل فمنهن من قالت أنه لم يسبب هذا عرقلة لسيرورة العمل والدروس، بل رأت أن صلة طالباتها أصبحت أقوى مع القرآن، ومنهن من قالت أنه كانت هناك عرقلة في سيرورة الدروس وأهم عائق كان النسيان واضطراب المعلومة الدينية الفقهية.

5/ كيف كان القاء الدروس في فترة الفتح التدريجي لمصليّات النساء -دروس 10 دقائق؟
-صرّحت الأستاذة سهام حامد "أنّ دروس 10دقائق كانت مختصرة جدا وخاصة مع اختلاف الفئات العمرية فكان ضيق وقت الدرس حائلا بين تبسيط المعلومة وشرحها شرحا وافيا"¹.

6/ هل لقي العمل الدعوي المسجدي الالكتروني خلال فترة كورونا تفاعلا؟
أجمعت جميع المرشدات على أنّ العمل الدعوي الالكتروني لقي تفاعلا كبيرا، نظرا للحجر الصحي والتباعد والعزلة فما كان الاتصال ممكنا الا إلكترونيا.

7/ ماذا كانت أغلب الفتاوى والاستشارات المطروحة خلال هاته الفترة-فترة كورونا؟
-مما صرحت به أحد المرشدات الأستاذة محمدى فاطمة الزهراء "في فترة كورونا كانت أغلب الفتاوى حول صيام المصاب بالفيروس. . وحول صلاة العيد وغلق المساجد"²

8/ من خلال الفتاوى والاستشارات المطروحة عليكم في المساجد، هل كان إلتزام المصليّات ورائدات الحلقات المسجدية بالحجر الصحي مؤثرا على نفسيّتهم وتسبب في احداث توترات في العلاقات الأسرية؟

كانت اجابات أغلب المرشدات أن الإلتزام بالحجر الصحي أثر على طالبات الحلقات ورائدات المسجد أثر على نفسيّتهم فالأستاذة نور الهدى حسان قالت: " نعم بشكل كبير خاصة في عدم حضور الجنائز أحدث هذا تواتر كبير بين العوائل هناك من وصل بهم لقطع أرحامهم ولا

¹ مقابلة مع الأستاذة سهام حامد، مرشدة دينية، مسجد سلمان الفارسي بئر العاتر-تبسة، 19 يوم 2022/05 على الساعة 13: 48.

² مقابلة هاتفية مع الأستاذة محمدى فاطمة الزهراء، مرشدة دينية، مسجد البشير الابراهيمي ومسجد السعادة بدائرة مفتاح ولاية البليدة، يوم 2022/05/29، على الساعة 15: 10.

حول ولا قوة الا بالله، وكذلك عدم المصافحة والاكْتفاء بالسلام أدّى إلى خلق بعض الحساسيات والحرج بين أفراد العائلات والأقارب ممن لم يأخذوا الجائحة بجديّة¹.

9/هل أدّى الخوف والقلق النفسي الذي سببته كورونا لدى رائدات المسجد الى التهاون وعدم الانضباط نتيجة الغياب المسجدي؟

-نظراً لأنّ جميع اجابات كل المرشدات كانت متقاربة يمكننا قول: أنّ الغياب الطويل أدّى إلى تذبذب كبير في الحضور وعدم الانضباط خاصة في الشهور الاولى من فتح المصليات ممّا أدّى إلى تهاون كبير خاصة في فترات ازدياد الوباء.

المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة وتوصياتها.

تطرقنا في هذا المبحث الى أهم نتائج المقابلة وذلك في المطلب الأول، أمّا المطلب الثاني فقدمنا فيه أهم التوصيات التي استخلصناها من خلال هاته المقابلة.

المطلب الأول: نتائج الدراسة

يتضمن هذا المطلب أهم النتائج التي توصلنا من خلال تحليلنا للمقابلات التي أجريناها مع مجموعة من الأئمة والمرشدات، وجاءت النتائج على النحو التالي:

- 1- استجابة أغلبية المصلين للتدابير والإجراءات الوقائية الصحيّة.
- 2- غياب الوعي الثقافي في المجتمع أدّى الى الاستهانة بالمرض وعدم تطبيق القواعد والتدابير الصحيّة.
- 3- أثر إلغاء الخطب المسجدية وغلق المساجد ودور العبادة الى ضعف الوازع الديني للمصلين والتهاون في الرجوع الى ما كانوا عليه سابقاً.
- 4- الغلق الاستثنائي لبعض المساجد بسبب وجود حالات وفيات وتهاون بعض المصلين.
- 5- الدعوة والالحاح لفتح اماكن الوضوء ودور العبادة كون الفتح مسّ جميع الأماكن الأخرى.

¹ مقابلة مع الأستاذة نور الهدى حسان، مرشدة دينية مسجد الهجرة تبسة، يوم 18/05/2022، على الساعة 9:

- 6- الخوف والقلق الذي سببته جائحة كورونا للمصلين أدى إلى ضعف اقبالهم على المساجد أوائل فترة الفتح التدريجي له.
- 7- وُجد تفاعل واضح اتّجاه العمل الدّعوي المسجدي الإلكتروني واقبالهم عليه.
- 8- من التأثيرات الايجابية للأزمة كورونا على العمل المسجدي تزايد النشاطات والحملات التضامنية.
- 9- أثّرت أزمة كورونا سلباً كانتشار الأخلاق السيئة إثر الابتعاد عن المساجد وعدم التوعية.
- 10- بعد استقرار الوضع الوبائي كان هناك اقبال كبير الى المساجد من الطرفين الرجالي والتسوي.

المطلب الثاني: توصيات الدراسة

قمنا في هذا المطلب بالوقوف على أهم التوصيات التي يمكن استخلاصها من هذه الدراسة على النحو التالي:

- يجب على كل المساجد ان تفتح موقع الكتروني خاص بها يحتوي على الدروس والخطب وكذا التعليم القرآني عن بعد.
- يجب على الأئمة والخطباء اتخاذ أساليب ووسائل تكون فعالة ومؤثرة.
- يجب على الأئمة والمصلين تطبيق الإجراءات الاحترازية بحذافيرها ولا يجب عليهم التعمق فيما إذا كان هذا المرض موجود او غير موجود.
- يجب على المجتمع عدم الاستهتار في جوائح لقوله تعالى " ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة".
- عند تعطيل المساجد يصلي الناس صلاة الخمس في البيوت صلاة جماعة مع افراد العائلة ولا ينقص ذلك من الاجر.
- ان يكون الحجر الصحي له تأثير ايجابي عليك وعلى جميع عائلتك بتعليمهم امور الدين والدنيا وكذا المطالعة وغيرها وأن لا يكون سبب في زيادة المشاكل الأسرية.
- يجب على المسلمين التعاون فيما بينهم في الأزمات وغيرها وزرع روح التأخي والتآزر.
- اللجوء الى الله بالتضرع والدعاء في مثل هذه الازمات.

خاتمة

- من خلال بحثنا هذا الموسوم بأثر جائحة كورونا على المراكز الدعوية - دراسة ميدانية بمسجد، ومن خلال الفصلين اللذين احتواه، نوجز ما استخلصناه في النتائج التالية:
- اختلاف حول السبب الرئيسي لفيروس كورونا والراجح انه حيواني المصدر.
 - السرعة في انتشار هذا الفيروس لأنه ينتقل في الهواء.
 - الدول الأوروبية هي الأكثر ضرراً لأنه يصيب كبار السن والدول الأوروبية فيها نسبة الشيخوخة عالية، وللآداب والعبادات الإسلامية ومنها الطهارة وآداب الأكل والشرب أثر بارز في تخفيف أثرها عند المسلمين.
 - أثر هذا الفيروس على الإنسان من الناحية الصحية والاقتصادية والاجتماعية.
 - تنوع المراكز الدعوية في الجزائر منها مساجد ومدارس قرآنية وزوايا ومراكز ثقافية اسلامية.
 - أحكام اللجنة الوزارية لشؤون الدينية والأوقاف من إرساليات وبيانات واكبت كل مرحلة من مراحل أزمة كورونا حيث ساعدت على تسيير وتقليل نسب الإصابة.
 - تفاعل علماء الإسلام مع نوازل جائحة كورونا كما تعامل المسلمون مع الجوائح والأوبئة التي تعرضوا خلال التاريخ الإسلامي واستدلوا في ذلك بأدلة من القرآن والسنة والإجماع والقياس.
 - العمل الدعوي المسجدي في ظل أزمة كورونا اقتصر على مواقع التواصل الاجتماعي حيث ان اغلب أفراد المجتمع لجؤو إلى الدورات الإلكترونية لكي يغطوا الفراغ الذي خلفته هذه الجائحة.
 - تعتبر المساجد من أكثر المؤسسات انضباطا والتزاما.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب

أ/ القرآن الكريم.

رواية ورش عن نافع.

ب/ السنة النبوية الشريفة:

- محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الجامع المسند المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ.

- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، دار إحياء التراث العربي بيروت.

- سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد ابن يزيد القزويني، دار إحياء الكتب العربية.

ج/ التراجم:

* محمد الحسن ولد الددو الشنقيطي: فقيه وعالم متمكن في العلوم الإسلامية يعتبر من علماء موريتانيا والعالم الإسلامي من مواليد نهاية شهر أكتوبر عام 1963 في البادية التابعة لمقاطعة بوتلميت، سمع الحديث وأوجز فيه من عدد من المشايخ من دول مختلفة منها: السعودية ومصر واليمن وبلاد الشام والمغرب والهند، في عام ألفين وسبعة أنشأ وترأس مركز تكوين العلماء بنواكشوط وتولى رئاسة جامعة عبد الله بن ياسين بموريتانيا بالإضافة إلى عضويته بالمجلس أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يرأسه الدكتور يوسف القرضاوي، مؤلف 1586 كتاب، مذهبه الفقهي: مالكي.

* علي محيي الدين القره داغي: عالم وفقه مسلم عراقي ويشغل منصب الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، رئيس مجلس الاستشاري الأعلى للتقريب بين المذاهب التابع لأسيسكو التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، نائب رئيس المجلس الأوربي للإفتاء والبحوث. أستاذ ورئيس قسم الفقه والأصول بكلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية بجامعة قطر (سابقاً)، وله أكثر من 30 كتاباً، ومائة بحث معظمها في المعاملات المالية الإسلامية.

* البروفيسور مهند خورشيد عميد المعهد العالي للدراسات الإسلامية والتربية الدينية بجامعة مونستر، في صورة حلقات أسبوعية دورية على موقع يوتيوب كل جمعة، يناقش من خلالها كل مرة قضية جدلية تمثل إشكالية لدى الجاليات المسلمة في أوروبا.

د/المعاجم والقواميس:

- جمال الدين ابن منظور أبو الفضل، لسان العرب، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1988م.

- أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، (ط: 05، بيروت-صيدا، المكتبة العصرية الدار النموذجية، 1420هـ/1999م).

-المطلع على الفاظ المقنع، البعلي، أبو عبد الله شمس الدين، ت: محمود الأرنؤوط ويس محمود الخطيب، مكتبة السوادي، ط1، 2003.

هـ/كتب متفرقة:

-UNICEF YEMEN، الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا كوفيد-19، للعاملين في المجال التوعوي في المجال التوعوي في المجتمع، منظمة الصحة العالمية، صنعاء، اليمن، ماي 2019م.

- صلاح مؤيد العقبي، الطرق الصوفية والزوايا بالجزائر تاريخها ونشاطها، ج1، ط1، دار البرق، بيروت، 2002، - طاهر شعبان حسن، ولبنى ليليا بشارة، اتخاذ القرار القيمي توفيق للصرعات التنظيمية أم بحث عن مثالية غير موجودة، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 1438هـ-2017م.

- عبد العزيز شهبي، الزوايا والصوفية والعزابة والاحتلال الفرنسي في الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع.

- محمد نسيب زوايا العلم والقرآن بالجزائر، دار الفكر الجزائري، بدون تاريخ، ص14.

- مصطفى محمود أبو بكر، الموارد البشرية مدخل لتخفيض الميزة التنافسية، ط1، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2011م.

-صبري مسعودي، فتاوى العلماء حول فيروس كورونا، (ط1، القاهرة، دار البشير للثقافة والعلوم، 1441هـ/2020م).

ثانيا: الرسائل الجامعية:

- عثمانة إلهام وآخرون، دراسة وصفية تصنيفية تحسيسية لكل من فيروس إيبولا وكورونا، مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم المتوسط، الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، 2015م

ثالثا: المجلات

-حسن منديل حسن، "اصطلاح الجائحة بين اللغة والفقہ ومنظمة الصحة العالمية"، مجلة الكلم، العراق: كلية التربية للبنات بجامعة بغداد، ع01، 01- مارس-2021.

- نور الدين أم الرتم. سعد يشاينية " اتجاهات طلبة الجامعة نحو دور الصحافة المكتوبة في التوعية بمستجدات أزمة كورونا في الجزائر"، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، الجزائر. قسنطينة، جامعة ابن خلدون. جامعة قسنطينة، ع02، 20-09-2021.

- بومدين كريمة، تناول الاعلامي لأزمة كورونا(COVID-19)"دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي نموذجاً"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2/الجزائر العدد03، نوفمبر 2021.

- د/سليمة بن عبد السلام، ، فقه الموازنات وأثره في نوازل جائحة كورونا (مسائل مختارة)، ، مجلة الشهاب، كلية العلوم الاسلامية-باتنة-الجزائر، المجلد07، العدد01 2021/03/15 - عماد عبد الرزاق، "المسجد الإلكتروني تجربة حديثة في ظل أزمة كورونا"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2/الجزائر، العدد03، نوفمبر 2021.

-/ط. د، أبو اليقظان بن الحاج الشيخ أحمد، "الاتصال المسجدي الإلكتروني في الجزائر في الجزائر دراسة حالة" " مسجد الغفران " بغرداية، مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، ع52، 15-09-2020.

- علي سعدي عبد الزهرة جبير، الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، خنشلة، ع: 01، ت: 2021.

رابعاً: القوانين والمراسم

- المرسوم التنفيذي رقم 91-82 المؤرخ في 7 رمضان 1411 الموافق 23 مارس سنة 1991 المتضمن إحداث مؤسسة المسجد، الجريدة الرسمية العدد 16 الصادرة بتاريخ 10 أبريل سنة 1991 بالجزائر.

- المرسوم التنفيذي رقم 94-432 المؤرخ في 6 رجب عام 1415 الموافق 10 ديسمبر سنة 1994، والذي يحدد إنشاء قواعد المدارس القرآنية وتنظيمها وتسييرها، الجريدة الرسمية العدد 82 الصادرة بتاريخ 14 ديسمبر سنة 1994 بالجزائر.

- المرسوم التنفيذي رقم 1-316 المؤرخ في 28 رجب عام 1422 الموافق 16 أكتوبر سنة 2001، المتضمن إحداث مركز ثقافي إسلامي وتحديد قانونه الأساسي، الجريدة الرسمية العدد 61 الصادرة بتاريخ 21 أكتوبر 2001 بالجزائر.

- المرسوم التنفيذي رقم 13-377 المؤرخ في 5 محرم عام 1435 الموافق 9 نوفمبر سنة 2013، والمتضمن القانون الأساسي للمسجد، الجريدة الرسمية العدد 58 الصادرة بتاريخ 18 نوفمبر سنة 2013 بالجزائر.

- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 5 محرم عام 1423 الموافق 19 مارس سنة 2002، الذي يحدد التنظيم الإداري للمركز الثقافي الإسلامي، الجريدة الرسمية العدد 21 الصادرة بتاريخ 27 مارس 2002 بالجزائر.

- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 30 صفر عام 1423 الموافق 13 مايو سنة 2002، الذي يحدد التنظيم الإداري لفروع المركز الثقافي الإسلامي وإنشاء فرع بولاية برج بوعرييج، الجريدة الرسمية العدد 41 الصادرة بتاريخ 12 يونيو سنة 2002 بالجزائر.

خامسا: البيانات والإرساليات الوزارية

1/البيان المؤرخ في 20 رجب 1441 هـ / 15 مارس 2020، الصادر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، اللجنة الوزارية للفتوى.

2/ المراسلة رقم 211/م ع/2021، المؤرخ في 25/مارس/2021، الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، المفتشية العامة.

3/ المراسلة رقم 732/م ش د أ/2021، المؤرخ في 21/أفريل/2021، الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف مصلحة الارشاد والشعائر الدينية والأوقاف، مكتب الشعائر الدينية.
4/ البيان رقم، 29 المؤرخ في 4 جويلية 2021، الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف اللجنة الوزارية للفتوى.

5/ المراسلة رقم 298/م ع /2021، المؤرخ في 29/أفريل /2021، الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، المفتشية العامة.

6/ المراسلة رقم 815/م ش د أ/2021، المؤرخ في 04/ماي/2021، الصادرة عن مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، مصلحة الارشاد والشعائر الدينية والأوقاف، مكتب الشعائر الدينية.

7/ المراسلة رقم 791/ 2021، المؤرخ في 12/جويلية /2021، الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، مديرية ادارة الوسائل، المديرية الفرعية للمستخدمين

8/ المراسلة رقم 1172/م ش د أ/2021، المؤرخ في 27/جويلية/2021، الصادرة عن مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، مصلحة الارشاد والشعائر الدينية والأوقاف، مكتب الشعائر الدينية

9/ المراسلة رقم 561/ م ع /2021، المؤرخ في 13/سبتمبر/2021، الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، المفتشية العامة.

10/البيان رقم 34، المؤرخ في 25/سبتمبر/2021، الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، اللجنة الوزارية للفتوى.

سادسا: المواقع الإلكترونية

- Davide Mauri اعتبارات عامة لمرضى الاورام اثناء جائحة كورونا COVID-19-

<https://ecpc.org/covid-19-information>

- أمل خيري، المسجد الإلكتروني.. آفاق دعوية متجددة، <http://www.saaid.net/afkar/158.htm>

[https://www.ilajak.com/blog/corona-](https://www.ilajak.com/blog/corona-symptoms-causes?fbclid=IwAR3R0YVIkKciHzECm1ehA-sISDFEdRC93tfXf_cnXolMnHOf2EKlrvinLQA#undefined)

- فيروس كورونا، [https://www.ilajak.com/blog/corona-](https://www.ilajak.com/blog/corona-symptoms-causes?fbclid=IwAR3R0YVIkKciHzECm1ehA-sISDFEdRC93tfXf_cnXolMnHOf2EKlrvinLQA#undefined)

[symptoms-](https://www.ilajak.com/blog/corona-symptoms-causes?fbclid=IwAR3R0YVIkKciHzECm1ehA-sISDFEdRC93tfXf_cnXolMnHOf2EKlrvinLQA#undefined)

[causes?fbclid=IwAR3R0YVIkKciHzECm1ehA-](https://www.ilajak.com/blog/corona-symptoms-causes?fbclid=IwAR3R0YVIkKciHzECm1ehA-sISDFEdRC93tfXf_cnXolMnHOf2EKlrvinLQA#undefined)

[sISDFEdRC93tfXf_cnXolMnHOf2EKlrvinLQA#undefi](https://www.ilajak.com/blog/corona-symptoms-causes?fbclid=IwAR3R0YVIkKciHzECm1ehA-sISDFEdRC93tfXf_cnXolMnHOf2EKlrvinLQA#undefined)

[ned](https://www.ilajak.com/blog/corona-symptoms-causes?fbclid=IwAR3R0YVIkKciHzECm1ehA-sISDFEdRC93tfXf_cnXolMnHOf2EKlrvinLQA#undefined)

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

الجزائر في: 26 جويلية 2021

مديرية التوجيه الديني والتعليم القرآني

الرقم: 245

السادة مديري الشؤون الدينية والأوقاف بالولايات

الموضوع: ف/ي مضاعفة جهود التوعية والتحسيس
تحية طيبة وبعد؛

فنتفيذا للتوجيهات الواردة في بيان مجلس الوزراء بتاريخ 2021/07/25، خاصة في الفقرة المتعلقة بمضاعفة عمليات التحسيس الإعلامي على أوسع نطاق ممكن لرفع نسبة التلقيح وطنيا.

وبالنظر إلى الحالة الوبائية الخطيرة التي تشهدها بلادنا في الأيام الأخيرة والتي تتطلب منا زيادة الجهد لمنع انتشار الوباء حماية للنفس البشرية من الهلاك عملا بقول الله تعالى: (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما).

فإنه يُطلب منكم الاستمرار في تنفيذ الخطط والبرامج المتعلقة بالتوعية والتحسيس لرفع منسوب الوعي الصحي، والحث على التقيد الصارم بإجراءات الوقاية من الوباء، والإقبال على التلقيح لكسب المناعة الجماعية، وذلك من خلال:

- استخدام مكبرات الصوت بالمساجد في الفترات المناسبة
- تنشيط الحصص بالإذاعات المحلية
- تسيير نشاطات ذات الصلة بالمراكز الثقافية الإسلامية
- استخدام الصفحات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي
- تنظيم الخرجات الميدانية إلى الأماكن العمومية بالتنسيق مع السلطات المحلية

وبغرض توثيق جهود القطاع في هذا المسعى الإنساني فإنه يطلب منكم موافاتنا بتقارير مفصلة بالأرقام حول العملية.

يولي السيد الوزير أهمية بالغة لتنفيذ محتوى هذه المراسلة

وتقبلوا فائق عبارات التقدير والاحترام عن الوزير بتفويض منه
مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني

محمد مطروش

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

مديرية إدارة الوسائل

المديرية الفرعية للمستخدمين

الجزائري، 12 جويلية 2021

الرقم: 791

المراسلة
السيد

إلى السادة مديري الشؤون الدينية والأوقاف

الموضوع: ب/خ تنظيم عملية تلقيح ضد فيروس كورونا (كوفيد 19)

تحية طيبة وبعد

ففي إطار تجسيد المشاركة الفعالة لقطاع الشؤون الدينية والأوقاف في الحملة الوطنية لعملية التلقيح ضد فيروس كورونا (كوفيد 19) خارج الهياكل الصحية يشرفني أن أطلب منكم المبادرة إلى التنسيق مع مديرية الصحة وإصلاح المستشفيات من أجل تنظيم عملية تلقيح واسعة لفائدة كافة مستخدمي القطاع بولاياتكم العامة.

تقبلوا فاش التقدير والاحترام

عن الوزير وبتفويض منه
للسادة مديري المستخدمين
عبد الحور كوريجي



مديرية الشؤون الدينية والأوقاف
تاريخين: 13 جويلية 2021
رقسم المستخدمين: 1534

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

الوادي في : 27 جويلية 2021

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الوادي
مصلحة الإرشاد والشعائر الدينية والأوقاف
مكتب الشعائر الدينية
الرقم: 111/م ش د أ/2021

إلى السادة/

- مفتشي التوجيه الديني والتعليم القرآني - للمتابعة
- معتمدي الدوائر - للتنفيذ والتبليغ
- الأئمة - للتنفيذ

الموضوع: ف/ي مضاعفة جهود التوعية والتحسيس.

المرجع: المراسلة الوزارية / م ت د ت ق/ رقم: 240 بتاريخ: 2021/07/26 م.

تحية طيبة وبعد؛

فتنفيذاً للمراسلة الوزارية المشار إليها في المرجع أعلاه، والمتعلقة بمضاعفة جهود التوعية والتحسيس، وبالنظر إلى الحالة الوبائية الخطيرة التي تشهدها بلادنا في الأيام الأخيرة والتي تتطلب منا زيادة الجهد لمنع انتشار الوباء حماية للنفس البشرية من الهلاك عملاً بقول الله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ .

فإنني أطلب منكم الاستمرار في عملية التوعية والتحسيس لرفع منسوب الوعي الصحي والحث على التقيد الصارم بإجراءات الوقاية من الوباء، والإقبال على التلقيح لكسب المناعة الجماعية، وذلك من خلال:

- استخدام مكبرات الصوت بالمساجد في الفترات المناسبة.
- استخدام الصفحات الإلكترونية وسائل التواصل الاجتماعي.
- تنظيم الخرجات الميدانية إلى الأماكن العمومية بالتنسيق مع السلطات المحلية.

أولي أهمية بالغة لتنفيذ محتوى هذه المراسلة.

الدير

مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الوادي
لولاية الوادي
مكتب الشعائر الدينية



نسخة للإعلام للسيد/

والي الولاية - الديوان -

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الجزائر في: 13 سبتمبر 2021 م

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف



السلاطة /
مكبر الشؤون الدينية والأوقاف بالولايات
مكبر المركز الثقافي الإسلامي

الموضوع: ب/خ تعليق صلاة الصبح ونشاط المراكز الثقافية.

تحية طيبة مباركة وبعد،

فإنه وتنفيذا لمحتوى بيان الوزارة الأول الصادر بتاريخ 2021/09/13،
والذي عدل توقيت الحجر الصحي من 10 مساء إلى 5 صباحا عبر الولايات المعنية
بالحجر المنزلي، وفتح القضاة الثقافية والشبانية.
يطلب من السادة المديرين التكيف مع هذا المعطى الجديد، وذلك برفع تعليق
صلاة الصبح في الولايات التي لا يمسه توقيت الحجر المنزلي، وكذا بعث النشاط
في المركز الثقافي الإسلامي وجميع فروعه.
يطلب موافاة لجنة المتابعة الوزارية بكل صعوبة تعترضكم في الميدان.

التعليق السلام
عيسى بن عبد الله

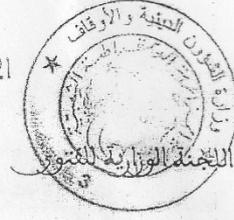


مديرية الشؤون الدينية والأوقاف
لولاية الوادي
تاريخ الوارد: 13/09/2021
رقم التسجيل: 1958

- نسخة للسيد الوزير (على سبيل عرض حال).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

الأحد 23 ذي القعدة 1442 هـ الموافق 4 جويلية 2021م



البيان رقم 29

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،
فبناء على التطورات المقلقة التي تعرفها الوضعية الصحية في بلادنا جراء جائحة كورونا،
في ظل التزايد في عدد الإصابات والوفيات، وفي سياق التشاور المستمر مع اللجنة العلمية
لرصد ومتابعة فيروس كورونا، فإن اللجنة الوزارية للفتوى، تؤكد على ما جاء في بياناتها السابقة،
وتبين ما يأتي:

مَسْرُورًا رَعِيَّةً

أولا - بخصوص العودة إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية

1. يعتبر الاحتياط والأخذ بكل أسباب الوقاية التي يتيها المختصون، ومنها استعمال القناع
الواقعي، من الواجبات الشرعية، وذلك للوقاية من العدوى، عملا بقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا
أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء/29]، ويقول النبي ﷺ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ» [الإمام مالك وابن ماجه،
وهو حسن]، وحفظا للنفس التي هي من الكليات الخمس الضرورية.

2. يلزم شرعا الأخذ بالإجراءات الاحترازية المتخذة والمتعلقة بالفضاءات العمومية، ولا
يجوز الاستهانة بهذه التدابير، كما يجب تذكير المصلين بمواصلة الالتزام بالإجراءات الوقائية،
حتى نكون جميعا مثالا يحتذى به، وقد قال النبي ﷺ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ
أُجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ» [مسلم].

ثانيا. بخصوص أجواء المناسبات العائلية لا سيما في العظة الصيفية

تدعو لجنة الفتوى إلى تجسيد شعار «من أجل عظة صيفية بلا عدوى»، وتذكر بضرورة
الحرص على قواعد التباعد الاجتماعي، وتفادي التجمعات، والزيارات العائلية خاصة بمناسبة
نجاحات أبنائنا وبناتنا، وكذا في المناسبات الأليمة وزيارة المقابر، واجتناب المصافحة والتقبيل،
والاكتفاء بالسلام والإشارة.

ثالثا. بخصوص التعاون على مواجهة الجائحة وأسبابها

هذا، ولا يخفى بأننا ما زلنا في حالة استثنائية صعبة، تقتضي من الجميع التجدد التام
والمرابطة على نغز الأمن الصحي للوطن، والتعاون في سياق المنظومة الوطنية والعالمية
لمواجهة هذه الجائحة التي طال أمدها.

وكلُّنا ثقةٌ في الله ربِّنا . مع وجوب الأخذ بالأسباب . أن يَشْمَلْنَا بِجَمِيلِ عَنَائِهِ وَمَحْضِ رِعَايَتِهِ، ثم في وعي المواطنين والمواطنات، وسلوكهم الحضاري، والتزامهم بالأسباب الوقائية التي تُشعِّفُ بالانفراج، وتعجِّلُ بزوال هذه الجائحة، لنستعيد حياتنا العادية، فإنَّ تعاون الجميع في مجال الوقاية والاحتراز يُعَدُّ من أوكد الأسباب في تعجيل العودة إلى مناشط حياتنا، يقول الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ [الأنفال/24]، فإن النصر مع الصبر، وإن انتظار الفرج عبادة.

وفي هذا المقام نستحضر قول الله عز وجل: ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ﴾ [النمل/62]، ونُخِيبُ بَيْنَ يَدَيْهِ سُبْحَانَهِ، ونحسُنُ التَّوَكُّلَ عَلَيْهِ، ونُظهِرُ الْاِفْتِقَارَ إِلَيْهِ، ونُلجَأُ إِلَيْهِ بِالْدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَالِإِنَابَةِ، وَتَنَافُسُ فِي إِسْدَاءِ الْمَعْرُوفِ، وفعل الخيرات والمبرات، والتَّحَلِّي بِكُلِّ مَا يَسْتَجْلِبُ اسْتِجَابَةَ الدُّعَاءِ.

نسأل الله تعالى أن يوفِّقنا للخير، وأن يعيننا عليه، وأن يلهمنا الرُّشْدَ في أقوالنا وأعمالنا وسائر أحوالنا، وأن يجعل بلدنا آمنا مطمئنا سخاء رخاء، وأن يعجِّلَ برفع هذا البلاء، وترفع أكف الضراعة إلى الله تعالى بأن يرحم شهداءنا وموتانا، ويشفي مرضانا، ويعافي أصحابنا، إنه وليُّ ذلك والقادر عليه.

وصلَّى اللهُ وسلَّم على سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الوادي
مصلحة الإرشاد والشعائر الدينية والأوقاف
مكتب الشعائر الدينية
الرقم: 809/م ش د / 2021

الوادي في :
29 اغسطس 2021

إلى السيد/
والي الولاية
- الديوان -

الموضوع: ب/خ تنظيم حملة تلقيح ضد فيروس كورونا كوفيد "19"
عبر مساجد الولاية ومراكز الحقن عبر الولاية.

تحية طيبة وبعد؛

ففي إطار محاربة وباء العصر العصيب كورونا، وتفعيلا وتطبيقا لتعليماتكم
الحكيمة الرامية إلى حياة سليمة بدون مرض، قمنا بتسطير حملة تحسيسية واسعة عبر
المساجد والأحياء الشعبية؛ تحت شعار " رمضان بدون كورونا".
كما نظمنا حملة تلقيح عبر المساجد بالتنسيق مع الدكتور: الأمين مريقة بوضع نخبة
من الأطباء المختصين لنشر الوعي الصحي عبر تقديم دروس توعوية في كافة مساجد
الولاية؛ كما يشرفني أن أعلمكم سيدي الوالي المحترم بأننا أعلننا انطلاق الحملة التوعوية
للتلقيح إيدانا بتوصياتكم للمواطنين والمصلين بداية من ليلة الاربعاء 16 رمضان 1442
هـ، انطلاقا من مسجد السلام بحي سيدي عبد الله بعد صلاة التراويح لكافة المواطنين تحت
إشراف مديرية الشؤون الدينية؛ وبتأطير مدير المستشفى الدكتور: الأمين مريقة وطاقم
طبي معه؛ بداية مني أنا السيد مدير الشؤون الدينية علي بلعباس قد افتتحت عملية التلقيح؛
وسوف أوافيكم سيدي الوالي المحترم بتفاصيل العملية لاحقا.
كما نظمنا حملة دورية تجوب شوارع الولاية وأماكن التسوق المكتظة عبر الولاية،
بالتنسيق مع السيد رئيس دائرة الوادي، وبلديات الدائرة باستعمال كوكبة سيارات فيها أئمة
ومؤطرون؛ واستعمال سيارة مجهزة بمكبر الصوت للتحسيس بخطورة الوباء وتوجيه
المواطنين إلى مراكز الحقن عامة وفي المساجد خاصة.

تقبلوا سيد الوالي المفضل أسمي عبارات التقدير والاحترام

المدير
علي بلعباس
مدير الشؤون الدينية والأوقاف
ولاية الوادي بالاساس



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

السيّد 17 صفر 1443هـ
25 سبتمبر 2021م



الميلان رقم 34

الحمد لله رب العالمين، والسلامة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،

ففي إطار التنسيق والتعاون العمل المشترك بين اللجنة الوزارية للتتنوي واللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا، قد عقد اجتماع مع ناطقها الرسمي البروفيسور جمال فوران، المناقشة عدد من المسائل المتعلقة بالنشاط المسجدي، في ظل تحسن الوضعية الصحية المتعلقة بجائحة كورونا، واستحضار الدور الكبير الذي أسهم به المسجد في مواجهة الجائحة والاحترام الكبير للإجراءات الوقائية. خصوصا وأن أفراد المجتمع يستعدون للدخول الاجتماعي، ويسعون إلى استرجاع مختلف النشاطات الاجتماعية في ظل احترام الإجراءات الوقائية، والعمل على التوعية والتحسيس بأهمية التلقيح. وقد قد توصل الاجتماع إلى النتائج الآتية:

1. العمل على العودة التدريجية لدروس الجمعة، وذلك باستغلال وجود المصلين بالمسجد قبل عطية الجمعة، وهو مناسب لتقديم كلمة توجيهية تحسيسية ليضع دقائق، بإلقاء كلمات مختصرة قبل الخطبة، لا تتجاوز 10 دقائق، ويمكن الاستعانة في هذه الدروس التوجيهية بأهل الخبرة والاختصاص لاسيما الأطباء.

2. يمكن للسادة الأئمة أن يعودوا إلى الدروس المسجدية القصيرة التي تلقى قبل صلاة العشاء، ويكون ذلك يومي الاثنين والاحد، مع الالتزام بالفراغ الصحية، على أن لا تتجاوز مدة الدرس 10 دقائق قبل أفان العشاء، و 05 دقائق بعده.

3. يحرص السادة الأئمة والخطباء من خلال دروس الجمعة على توجيه أفراد المجتمع إلى ما ينفعهم في دينهم ودنياهم، مع التأكيد على احترام الإجراءات الوقائية، والتوعية بأهمية التلقيح ودعمه المواطنين إلى الإقبال عليه، ففي الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الْبَيْتُ النَّصِيحَةُ، فَلَنَا: لِيَنْزَنَ؟ قَالَ: اللَّهُ وَلِكِتَابِهِ وَرِشْوَتِهِ وَالْأَيْمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَفَالْتَيْمَةُ وَالْمَسْكِينُ وَالْمَسْكِينَةُ».

4. تعاد المصاحف إلى رفوفها ليتمكن المصلون من قراءة القرآن الكريم أثناء وجودهم في المسجد، مع ضرورة الأخذ بكل الإجراءات الوقائية، ووضع المعقمات أمام الرفوف، لاستعمالها قبل حمل المصحف وبعده، عملا ببدأ الوقاية خير من العلاج.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

الجمهورية
الجزائرية

24 جانفي 2022

الجزائر في:

مديرية التوجيه الديني وإدارة المساجد

الرقم: 8

السادة مديرو الشؤون الدينية والأوقاف بالولايات

الموضوع: ف/ي الحملة الوطنية التحسيسية، تحت شعار "أكيد: كلنا ضد كوفيد".

تحية طيبة مباركة وبعد،

ف نظرا للارتفاع المحسوس في معدل الإصابات بفيروس كورونا "كوفيد19" الذي الجُرَّ عنه تعليق الدراسة المؤسسات التربوية والتعليمية والمدارس القرآنية و غلق عدد من الفضاءات العامة بالولايات، وهي وضعية تدعو إلى تضافر جهود الجميع للمساهمة الفعّالة لتجاوز هذا الظرف الحساس؛ وشعورا بهذا الواجب فإن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف تعلن عن إطلاق حملة وطنية تحسيسية تحت شعار "أكيد: كلنا ضد كوفيد" إبداء من تاريخ 22 جمادى الثانية 1443 الموافق 25 جانفي 2022، وتهدف بكم توجيه السادة الأئمة والسيدات المرشدات الدينيات، والتأشطين في وسائل الإعلام المختلفة، ومنصات التواصل الاجتماعي إلى الانخراط الفعال في هذه الحملة وذلك من خلال ما يأتي:

- تحسيس المواطنين بصعوبة الظرف الصحي بلا تهاون ولا تهاويل.
- الالتزام الصارم بالبروتوكول الصحي للمساجد.
- دعوة المواطنين في خطبة الجمعة إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية وعدم التهاون في تطبيقها.
- الاستعانة بالسادة أطباء الصحة العمومية والحماية المدنية في تنشيط دروس الجمعة.
- إلقاء كلمات قبيل الصلوات تدعو المواطنين إلى اتباع الإجراءات الوقائية اللازمة.
- دعوة المواطنين إلى الإقبال على التلقيح باعتباره الإجراء الصحي الذي يضمن السلامة من الإصابة بالكوفيد.
- تكثيف حصص التوعية والتحسيس عبر الإذاعات المحلية.
- استغلال وسائط التواصل الاجتماعي لتوجيه نداءات توعوية والدعوة إلى التلقيح.
- مواصلة تلقيح كل أعضاء الأسرة المسجدية

وفور الانتهاء من الحملة الوطنية يرجى منكم إرسال تقارير مفصلة عن العملية عبر البريد الإلكتروني:

sdorec@marw.dz، بصيغة الورد.

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف
الجزائر في
24 جانفي 2022
رقم: 8

يولي السيد الوزير أهمية بالغة لمضمون هذا الإرسال
السيد الوزير ويتنوبض منه
مدير التوجيه الديني وإدارة
المساجد
محمد عزوي

5 . تستقبل المساجد الأطفال المميزين، لأداء الصلوات، والاتحاق بحلقات التعليم القرآني، في سياق عودتهم إلى مقاعد الدراسة وسائر المناشط الحيوية الأخرى، مع الحرص على أن يتم ذلك في ظل الاحترام الكامل للإجراءات الوقائية المعروفة حفاظا على صحة أبنائنا وبناتنا.

6 . يستأنف العمل والتعليم في المدارس القرآنية ومعاهد تكوين الأئمة، على غرار المؤسسات التعليمية المختلفة، مع الحرص الصارم على تطبيق البروتوكول الصحي الذي أعدته وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالتنسيق مع المصالح الصحية المختصة.

7 . المواصلة في حملة التلقيح لصالح الأئمة والمرشدين وأساتذة التعليم القرآني والمؤذنين والقيمين، وسائر موظفي قطاع الشؤون الدينية والأوقاف، على غرار بقية العمال والموظفين في مختلف القطاعات.

8 . أما بخصوص بيوت الوضوء فقد ارتأت اللجنة تأجيل فتحها لاحتياطات صحية إلى وقت لاحق.

هذا، وقد ثمن أعضاء اللجنة قرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، القاضي بتبريم يوم 15 سبتمبر المتزامن مع ذكرى وفاة الشيخ سيدي محمد بن الكبير، يوما وطنيا للإمام ترميما بجهوده في خدمة الدين والوطن.



وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف



بيان

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

أيها المواطنين وابتها المواطنات عملا بقوله تعالى «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة» وبقوله «خذوا حذرکم» وبقوله عليه الصلاة والسلام «فر من المجذوم فرارك من الأسد» ولقوله عليه الصلاة والسلام «لا يوردن ممرض على مصح» ونظرا للعدد المتصاعد من المصابين بفيروس كورونا فأنتنا نهيب بجميع المواطنين التعقل والأخذ بإجراءات التباعد الجسدي، تجنب المصافحة، لبس الكمامة، عدم الانسياق وراء دعاة عدم احترام إجراءات البروتوكول الصحي، وكذا عدم تصديق ومسايرة أولئك الذي يهونون من خطورة الفيروس ومن سرعة انتشاره.

اننا في مرحلة تحتاج إلى مزيد من الجدية والتكاثف جميعا حتى نحد من انتشار هذا الفيروس والعودة للحياة الطبيعية فلنكن يدا واحدة ولنشعر جميعا بخطورة الأمر ولنخفف على الاطقم الطبية التي لا تدخر جهدا في استقبال ورعاية المصابين قبل أن يخرج الأمر عن السيطرة فلنعينهم على أداء مهامهم وذلك بالتخفيف من عدد المصابين وبالتزامنا بإجراءات الوقاية من هذا الفيروس نسأل الله ان يرفع عنا الوباء ويشفي مرضانا ويرحمنا برحمته الواسعة

8- تفتح الأماكن المخصصة للنساء لاستقبالهن، ويستثنى منهن الخوامل والمرضعات، ولا ينبغي لهن اصطحاب الأطفال.

9- يدعى الأطفال وكبار السن والمرضى إلى أداء صلواتهم . بما في ذلك صلاة التراويح . في البيوت، حرصا على سلامة الجميع.

10 - لا حرج شرعاً في إقامة صلاة التراويح في البيوت مع أفراد الأسرة، بل نص الفقهاء على أفضلية ذلك، وقد ثبت أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ حُجْرَةً... فِي رَمَضَانَ، فَصَلَّى فِيهَا لَيْلًا، فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا عَلِمَ بِهِمْ جَعَلَ يَقْعُدُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ صَنِيعِكُمْ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ» [أخرجه البخاري].

ثانياً - ما يتعلق بمواصلة الإجراءات الوقائية:

يجب الحرص على اتباع كل البروتوكولات الصحية المصاحبة لفتح المساجد، والتي صارت مثالا يُحتذى به: «من سنَّ في الإسلام سنةً حسنةً، فله أجرها، وأجر من عمل بها بعده، من غير أن يتنقص من أجورهم شيء» [أخرجه مسلم]. ولا بد من التذكير بما يأتي:

- 1 . الالتزام الصارم بتطبيق الإجراءات الوقائية، لاسيما استعمال الأقنعة الواقية، وتعقيم اليدين قبل الدخول إلى المسجد، وتجنب المصافحة، ووضع الحذاء في كيس خاص، واستعمال السجادات والمصاحف الخاصة، وضرورة الخروج من المسجد فور الانتهاء من الصلاة، مع تجنّب التّجمع والتّراحم عند الدخول والخروج.
- 2 - منع تشغيل المكيفات والمراوح ومبردات المياه، واستعمال أواني الشرب المشتركة، وإحضار الأطعمة إلى المساجد خاصة عند أذان المغرب.
- 3 . تعزيز إجراءات التطهير والنظافة والتهوية في المساجد، ودعوة المحسنين وأهل الخير إلى الشّرع بوسائل النظافة والتعقيم الصحيّ للمساجد وغيرها، لأن ذلك من أفضل الصدقات والقربات.
- 4 . التأكيد على فضيلة التعاون والتضامن وأهميتهما لتجاوز هذه الجائحة، ومن ذلك تعاون المصلين مع السادة الأئمة واللجان المسجدية، ومرافقة مؤسسات الدولة والمجتمع المدني للإجراءات الوقائية، تعظيماً للمساجد وحفاظاً على سلامة المواطنين.

نسأل الله تعالى أن يبارك لنا في شهر شعبان، وأن يبلغنا شهر رمضان، وأن يمن علينا فيه من واسع فضله وكرمه، وأن يتجلى علينا برحمته ومغفرته، وأن يجعلنا من أهل الجنان العتقاء من القبران *
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



الاجراء
الاجراء

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف



2

الميلان رقم 27

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،

فاستمرارا في عملية الفتح التدريجي للمساجد المواكبة لاستقرار الأوضاع الصحية في وطننا،
وتثمينا للانضباط والالتزام الذي عرفته مساجد الجمهورية بالإجراءات الصحية الوقائية من انتشار
فيروس كورونا، وبعد اعتماد البروتوكول الذي تقدمت به مصالح وزارة الشؤون الدينية والأوقاف إلى
اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا، بخصوص إقامة صلاة التراويح في شهر رمضان
الفضيل، فإن أعضاء اللجنة الوزارية للفتوى ينوّهون مرة أخرى بالنتائج الإيجابية التي حققتها التجربة
الجزائرية في الوقاية من هذه الجائحة والحد من انتشارها، ويوصون بما يأتي:

أولا - ما يتعلق بصلاة التراويح:

1. فتح المساجد المعنية بصلاة الجمعة والصلوات الخمس، لأداء صلاة التراويح، حرصا
على تحصيل فضل هذه السنة خلال شهر رمضان الفضيل.
- 2 - تفتح المساجد لصلاة العشاء قبل الأذان بـ 15 دقيقة، وتغلق بعد أداء صلاة التراويح بـ 15
دقيقة، وتؤدي صلاة العشاء بعد الأذان مباشرة.
- 3 - ينبغي احترام التباعد الجسدي بترك المسافة 1,5 م بين كل مصليّين.
- 4 - على السادة الأئمة تخفيف صلاة التراويح بأدائها بحزب واحد، وأن لا يتجاوز وقتها
30 دقيقة.
- 5 - لا تؤدي صلاة التراويح في الطرق المتصلة بالمساجد حفاظا على النظام العام، ويمكن
الاستفادة من المرافق وساحات المساجد لاستيعاب أعداد المصلين في ظل احترام الإجراءات
الوقائية الصحية المطلوبة.
- 6 - تبقى المساجد مفتوحة لأداء الصلوات الخمس والجمعة والتراويح فقط، أما بقية
النشاطات المسجدية فتبقى مغلقة كدروس الجمعة، والدروس التي تسبق صلاة التراويح،
والحلقات التعليمية وغيرها.
- 7 - تبقى أماكن الوضوء والمكتبات المسجدية مغلقة في هذه المرحلة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

الأمانة العامة

الرقم: 630/أ.ع/ 2021

الجزائر في: 12 جويلية 2021

الأوقاف	شؤون الشؤون
ولاية	شماريسج السوار 13 جويلية 2021
رقسم التسجيس	1.5.37

السادة مديرو الشؤون الدينية والأوقاف بالولايات

الموضوع: ف/ي الالتزام بالإجراءات الوقائية الصحية ضد كوفيد 19.

تحية طيبة وبعد:

فنظرا للتطورات المطلقة التي تعرفها الوضعية الصحية في بلادنا نتيجة ارتفاع عدد الإصابات

بداء كورونا "كوفيد 19":

وتنفيذا لتعليمات السيد وزير الشؤون الدينية والأوقاف الدكتور يوسف بلمهدي،

فإنه يشرفني أن أطلب منكم المشاركة الواسعة في حملة التلقيح بالتنسيق مع السادة ولاة

الجمهورية، والعمل على:

- التعاون مع المصالح الخارجية لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في تنظيم عمليات التلقيح بساحات المساجد المخصصة لهذا الغرض،
 - تكليف أسرة المساجد والتجمعات الدينية بمواصلة الالتزام الصارم بالإجراءات الاحترازية في المساجد والمدارس القرآنية والفضاءات التابعة للقطاع، مع استغلال مختلف الوسائل المتاحة كمكبرات الصوت، والإذاعات المحلية ووسائل التواصل الاجتماعي لدعوة المواطنين إلى الإقبال على عمليات التلقيح باعتباره الوسيلة الأنجع للتصدي للوباء والحد من انتشاره، والتذكير بالأحكام الواردة في البيان رقم 29 الصادر عن اللجنة الوزارية للفتوى، كتجنب الاحتكاك والتجمعات في الفضاءات العمومية.
- كما يطلب منكم التواصل مع لجنة المتابعة لفتح التدريجي للمساجد في حال وجود ما يعترض تنفيذ مضمون هذه التعليمات.

يولي السيد الوزير أهمية بالغة لتنفيذ محتوى هذه التعليمات

رئيس الأمانة العامة
شؤون الشؤون الدينية والأوقاف

- نسخة على سبيل عرض حال للسيد الوزير
- نسخة للسيد رئيس الديوان
- نسخة للسيد المفتش العام

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

الوادي في: 29 أفريل 2021

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الوادي
مصلحة الأمر بشؤون الشعائر الدينية والأوقاف
مكتب الشعائر الدينية
الرقم: 809 / مرش د / 2021

السيد / والي الولاية
-الديوان-

الموضوع: ب/خ التقيد بتدابير البروتوكول الصحي بالمؤسسات المسجدية.
الرجع: مراسلتكم رقم 915 / د / بتاريخ 2021/04/22.

تحية طيبة مباركة وبعد؛

فردا على مراسلتكم المشار إليها في الرجع أعلاه والمتعلقة بتسجيل ملاحظات عدم التقيد بتدابير البروتوكول الصحي على مستوى بعض المساجد والمبينة كالتالي:

- بلدية الوادي: عبد الله بن عمر، أبو هريرة، المصطفى، السعيد بن المسيب، خديجة أم المؤمنين، سعد بن عبادة.

- بلدية المقرن: البدر، السنة، الأمير عبد القادر.

- بلدية سيدي عون: الزبير بن العوام، عبد الله بن مسعود، آل عمران، العهد الجديد.

- بلدية الدبيلة: عمر بن عبد العزيز.

- بلدية دوار الماء: أبو ذر الغفاري.

يشرفني أن أوافي سيادتكم بالتقرير التالي:

تم استدعاء رؤساء اللجان الدينية للمساجد سالفة الذكر للحضور إلى مقر المديرية يوم الاربعاء 28 أفريل 2021، حيث وجهت لهم اعدارات كتابية تتضمن الملاحظات المسجلة في عدم التقيد بالبروتوكول الصحي، وإبلاغهم باتخاذ إجراءات غلق المسجد في حالة التمادي واللامبالاة.

تقبلوا أسمي آيات التقدير والاحترام.

المدير

مدير الشؤون الدينية والأوقاف
ولاية الوادي بلدياتها
عبد الحفيظ بن عبد الحفيظ



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

04 ماي 2021

الوادي في :

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الوادي
مصلحة الإرشاد والشعائر الدينية والأوقاف
مكتب الشعائر الدينية
الرقم: ك 811 / م ش د أ / 2021

إلى السادة/

- مفتشي التوجيه الديني والتعليم القرآني – للمتابعة
- معتمدي الدوائر - للتنفيذ والتبليغ
- الأنمة - للتنفيذ

الموضوع: ب/خ الاستمرار في تشديد الإجراءات الوقائية.

المرجع: المراسلة الوزارية / م ع/ رقم: 298 بتاريخ: 2021/04/29 م.

تحية طيبة وبعد؛

فتنفيذا للمراسلة الوزارية المشار إليها في المرجع أعلاه، والمتعلقة بالاستمرار في تشديد

الإجراءات الوقائية، فإنني أطلب منكم ما يلي:

- التشديد في الإجراءات الوقائية داخل المساجد، وبخاصة ما تعلق بالتباعد الاجتماعي وارتداء القناع الواق.

- تذكير المواطنين قبل الشروع في الصلاة بضرورة التقيد بالإجراءات الوقائية، والعواقب الوخيمة للاستهتار.

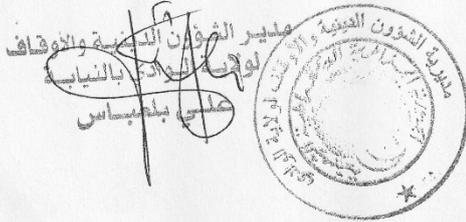
- المتابعة المستمرة من طرف السادة المفتشين للمساجد التي يقل فيها التقيد بالإجراءات الوقائية وتحذير المواطنين من مغبة بعض السلوكات التي قد تكون سببا في اتخاذ اجراءات مشددة.

أولي أهمية بالغة لتنفيذ محتوى هذه المراسلة.

المدير

نسخة للإعلام للسيد/

والي الولاية - الديوان -



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الجزائر في: 13 سبتمبر 2021 م

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف



السادة
مكبرو الشؤون الدينية والأوقاف بالولايات
مكبر المركز الثقافي الإسلامي

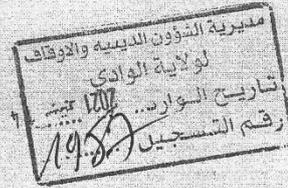
الموضوع: ب/خ تعليق صلاة الصبح ونشاط المراكز الثقافية.

تحية طيبة مباركة وبعد،

فإنه وتنفيذا لمحتوى بيان الوزارة الأول الصادر بتاريخ 2021/09/13، والذي عدل توقيت الحجر الصحي من 10 مساء إلى 5 صباحا عبر الولايات المعنية بالحجر المنزلي، وفتح الفضاءات الثقافية والشبانية. يطلب من السادة المديرين التكيف مع هذا المعطى الجديد، وذلك برفع تعليق صلاة الصبح في الولايات التي لا يمسها توقيت الحجر المنزلي، وكذا بعث النشاط في المركز الثقافي الإسلامي وجميع فروعها.

يطلب موافاة لجنة المتابعة الوزارية بكل صعوبة تعترضكم في الميدان.

المستن العام
محمد بن حسان



- نسخة للسيد الوزير (على سبيل عرض حال).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

الوادي في: 21 اغسطس 2021

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الوادي
مصلحة الإرشاد والشعائر الدينية والأوقاف
مكتب الشعائر الدينية
الرقم: 732 / ارشاد / 2021

إلى السادة/

- مفتشي التوجيه الديني والتعليم القرآني - للمتابعة -
- معتمدي الدوائر - للتنفيذ والتبليغ -
- الأئمة - للتنفيذ -

الموضوع: ب/خ تقديم كلمات توعوية قصيرة للمصلين خلال الصلوات

وبث ومضات تحسيسية عبر مكبرات الصوت الخارجية بالمساجد .

المرفقات: بيان المجلس العلمي .

تحية طيبة وبعد؛

فبناء على تقارير اللجنة العلمية بالولاية المكلفة بمتابعة انتشار فيروس كورونا "كوفيد 19" المتضمنة ملاحظة نرى زيادة عدد الإصابات بهذا الفيروس في الآونة الأخيرة في بعض الأماكن، يشرفني أن أطلب منكم تقديم كلمات توعوية قصيرة للمصلين خلال الصلوات، وكذا بث ومضات تحسيسية لمضمون بيان المجلس العلمي ب. مكبرات الصوت الخارجية بالمساجد بعد أذان كل من صلاة الظهر، العصر، المغرب، من أجل تذكير المواطنين بعدم التراخي والتهاون في اتخاذ الإجراءات الوقائية الصحية نظرا لاستمرار انتشار عدوى الفيروس وخطورته، بالإضافة إلى أخذ الحيطة والحذر تفاديا لرجوع ترمدي الوضعية الوبائية، وتجنب الدخول في موجة ثالثة. كما ألفت انتباهكم إلى ضرورة التطبيق الصارم للبروتوكول الصحي داخل المساجد والمدارس القرآنية وإبلاغ المعتمد والمفتش بأي إخلال بهذه الاجراءات.

أولي أهمية بالغة لتنفيذ ما جاء في هذه المراسلة.

الدير

مفتش الشؤون الدينية والأوقاف
الوادي/الوادي بالنيابة
عبد الحفيظ باعباس



نسخة للإعلام للسيد/

والي الولاية - الديوان -

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الجزائر في 25 جوان 2021...

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

المفتشية العامة

لجنة المتابعة للفتح التدريجي للمساجد

الرقم 211 / ج.ع. 2021

7
مطبخ
للشؤون
الدينية

السلامة / مديرو الشؤون الدينية والأوقاف بالولايات

الموضوع: ف/ي تقارير الفتح التدريجي للمساجد.

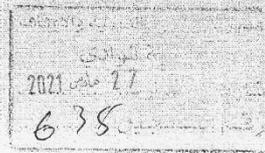
تحية طيبة مباركة وبعد ،

أتوجه إليكم بالشكر والتقدير على الجهود التي بذلتموها طيلة هذه المدة، حيث أبديتم تجاوبا كبيرا ونشاطا دؤوبا في متابعة الوضعية الوقائية بالمساجد والمدارس القرآنية، مما يدل على يقظتكم واستعدادكم الدائم لخدمة البلاد والعباد، وتشريف قطاع الشؤون الدينية والأوقاف.

ف نظرا للوضعية الجيدة التي تعرفها وضعية هذا الوباء بالمساجد والمدارس القرآنية، فإننا نطلب منكم التوقف عن إرسال التقارير اليومية الخاصة بالفتح التدريجي للمساجد الخالية من الجديد، ويكتفى بإرسال التقارير التي تحمل معطيات جديدة من حيث عدد الهياكل أو حالات الإصابة، أو المخالفات الخاصة بالبروتوكول الصحي أو كل ماله علاقة بموضوع الوباء .

تفضلوا بقبول فائق التحية

الوزير
عبد الحفيظ
البنزاز



- نسخة للسيد الوزير (على سبيل عرض حال).

الجزائر في: 17 رمضان 1442 هـ

الموافق 29 أبريل 2021 م

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

المفتشية العامة
لجنة المتابعة

الرقم: 298.م.ع/2021

السلكة / مكبرو الشؤون الدينية والأوقاف بالولايات

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف
لولاية الوادي
تاريخ السور: 20 ماي 2021
رقم التسجيل: 97.1

الموضوع: ب/خ الاستمرار في تشديد الإجراءات الوقائية .

تحية طيبة مباركة وبعد ،

فإن لجنة المتابعة إذ تسجل بكثير من الارتياح، النسبة العالية للالتزام بالإجراءات الوقائية المدرجة في مجابهة وباء كورونا، فإنها ومع هذا التصاعد في عدد الإصابات واستجابة لتحذيرات اللجنة الطبية المختصة، تدعو إلى ما يلي:

1. التشديد في الإجراءات الوقائية داخل المساجد، وبخاصة ما تعلق بالتباعد الاجتماعي وارتداء القناع الواقي.
2. تدعو السادة الأئمة إلى تذكير المواطنين قبيل الشروع في الصلاة بضرورة التقيد بالإجراءات الوقائية، والعواقب الوخيمة للاستهتار.
3. تكليف المفتشين بمتابعة المساجد التي يقل فيها التقيد بالإجراءات الوقائية، وتحذير المواطنين من مغبة بعض السلوكات التي قد تكون سببا في اتخاذ إجراءات مشددة.
4. ضرورة التبليغ الفوري عن كل تجاوز أو تقصير يتم تسجيله للسيد الوالي والوزارة (لجنة المتابعة).
5. الوقوف إلى جانب السادة الأئمة والأسرة المسجدية، وتقديم كل أشكال الدعم الممكنة في هذه الظروف.

إن السيد الوزير يولي أهمية بالغة لتنفيذ محتوى هذه التوجيهات،

المنسق العام
عبد الحفيظ
الجزائر



- نسخة للسيد الوزير (على سبيل عرض حال).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

الأمانة العامة

الرقم: 630/أ.ع. 2021

الجزائري: 12 جويلية 2021

مديرية الشؤون والأوقاف
ولاية
تاريخ الوار: 13 جويلية 2021
رقم التسجيل: 37. 8. 1

السادة مديرو الشؤون الدينية والأوقاف بالولايات

الموضوع: ف/ي الالتزام بالإجراءات الوقائية الصحية ضد كوفيد 19.

تحية طيبة وبعد:

فنظرا للتطورات المقلقة التي تعرفها الوضعية الصحية في بلادنا نتيجة ارتفاع عدد الإصابات

بداء كورونا "كوفيد 19"؛

وتنفيذا لتعليمات السيد وزير الشؤون الدينية والأوقاف الدكتور يوسف بلمهدي،

فإنه يشرفني أن أطلب منكم المشاركة الواسعة في حملة التلقيح بالتنسيق مع السادة ولاة

الجمهورية، والعمل على:

- التعاون مع المصالح الخارجية لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في تنظيم عمليات التلقيح بساحات المساجد المخصصة لهذا الغرض،
- تكليف أسرة المساجد والجمعيات الدينية بمواصلة الالتزام بالصارم بالإجراءات الاحترازية في المساجد والمدارس القرآنية والفضاءات التابعة للقطاع، مع استغلال مختلف الوسائل المتاحة كمكبرات الصوت، والإذاعات المحلية ووسائل التواصل الاجتماعي لدعوة المواطنين إلى:
- الإقبال على عمليات التلقيح باعتباره الوسيلة الأنجع للتصدي للوباء والحد من انتشاره، والتذكير بالأحكام الواردة في البيان رقم 29 الصادر عن اللجنة الوزارية للفتوى، كتجنب الاحتكاك والتجمعات في الفضاءات العمومية.

كما يطلب منكم التواصل مع لجنة المتابعة للفتح التدريجي للمساجد في حال وجود ما يعترض

تنفيذ مضمون هذه التعليمات.

يولي السيد الوزير أهمية بالغة لتنفيذ محتوى هذه التعليمات

رئيس الأمانة العامة
محمد بن عبد الله

- نسخة على سبيل عرض حال للسيد الوزير
- نسخة للسيد رئيس الديوان
- نسخة للسيد المفتش العام

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف



البيان رقم 27

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،
فاستمرارا في عملية الفتح التدريجي للمساجد المواكبة لاستقرار الأوضاع الصحية في وطننا،
وتمينا للانضباط والالتزام الذي عرفته مساجد الجمهورية بالإجراءات الصحية الوقائية من انتشار
فيروس كورونا، وبعد اعتماد البروتوكول الذي تقدمت به مصالح وزارة الشؤون الدينية والأوقاف إلى
اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا، بخصوص إقامة صلاة التراويح في شهر رمضان
الفضيل، فإن أعضاء اللجنة الوزارية للفتوى ينوّهون مرة أخرى بالنتائج الإيجابية التي حققتها التجربة
الجزائرية في الوقاية من هذه الجائحة والحد من انتشارها، ويوصون بما يأتي:

أولا - ما يتعلق بصلاة التراويح:

1. فتح المساجد المعنية بصلاة الجمعة والصلوات الخمس، لأداء صلاة التراويح، حرصا
على تحصيل فضل هذه الشئنة خلال شهر رمضان الفضيل.
- 2 - تفتح المساجد لصلاة العشاء قبل الأذان بـ 15 دقيقة، وتغلق بعد أداء صلاة التراويح بـ 15
دقيقة، وتؤدى صلاة العشاء بعد الأذان مباشرة.
- 3- ينبغي احترام التباعد الجسدي بترك المسافة 1,5 م بين كل مصليّين.
- 4 - على السادة الأئمة تخفيف صلاة التراويح بأدائها بحزب واحد، وأن لا يتجاوز وقتها
30 دقيقة.
- 5 - لا تؤدى صلاة التراويح في الطرق المتصلة بالمساجد حفاظا على النظام العام، ويمكن
الاستفادة من المرافق وساحات المساجد لاستيعاب أعداد المصلين في ظل احترام الإجراءات
الوقائية الصحية المطلوبة.
- 6 - تبقى المساجد مفتوحة لأداء الصلوات الخمس والجمعة والتراويح فقط، أما بقية
النشاطات المسجدية فتبقى مغلقة كدروس الجمعة، والدروس التي تسبق صلاة التراويح،
والحلقات التعليمية وغيرها.
- 7 - تبقى أماكن الوضوء والمكتبات المسجدية مغلقة في هذه المرحلة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

الوادي في: 04 جوان 2021

مدرسة الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الوادي
مصلحة الإرشاد والشعائر الدينية والأوقاف
مكتب الشعائر الدينية
الرقم: 297 / مرش دأ / 2021

- إلى السادة /
- مفتشي التوجيه الديني والتعليم القرآني - للمتابعة -
- معتمدي الدوائر - للتنفيذ والتبليغ -
- الأئمة ومرؤساء الجمعيات الدينية - للتنفيذ -

الموضوع: تعليمية في ما يتعلق بصلاة التراويح ومواصلة الإجراءات الوقائية.

المرجع: البيان رقم 27: للجنة الوزارية للفتوى الصادر في 31 مارس 2021م.

المرقات: نسخة من البيان رقم 27: للجنة الوزارية للفتوى.

تحية طيبة وبعد؛

تفتيذا لمحتوى البيان رقم 27: للجنة الوزارية للفتوى الصادر في 19 شعبان 1442 هـ الموافق لـ: 31 مارس 2021م ، فإنني أطلب منكم ما يلي:

• **أولا: في ما يتعلق بصلاة التراويح:**

الالتزام التام بجميع الشروط المحددة في هذا البيان.

• **ثانيا: في ما يتعلق بمواصلة الإجراءات الوقائية:**

يجب الالتزام التام والحرص على اتباع كل البروتوكولات الصحية المصاحبة لفتح المساجد والتي صارت مثالا يحتذى به، كما يجب تذكير المصلين بهذه الإجراءات اثناء اوقات الصلاة والزيارات الميدانية، بيد ان من خلال زيارتي الشخصية للمساجد، والتقارير الواردة اليها المتعلقة بمتابعة وضعية التدابير الوقائية من انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)، فقد سجلنا الملاحظات التالية:

- التراخي في استعمال القناع الواقي من قبل بعض المصلين ، عدم رفع الأفرشة أو تغطيتها بالبلاستيك ، عدم توفير مقياس الحرارة، عدم توفير معقم اليدين، تواجد عدد معتبر من الاطفال داخل المسجد، عدم احترام التباعد الجسدي، عدم تخصيص ابواب للدخول والخروج عدم وضع الأحذية بأكياس بلاستيكية،.....

- التمادي بعدم اتباع النصائح والتوجيهات، بالرغم من الاعتذرات الكتابية للمشرفين على المساجد المسجل بها الملاحظات المذكورة اعلاه.

وعليه فحماية لصحة الافراد، والحفاظ على الارواح كما يوصي به ديننا الحنيف، فانه في حالة عدم الالتزام سنضطر مباشرة لاتخاذ اجراءات الغلق للمسجد.

واني أولى أهمية بالغة لتنفيذ ما جاء في هذه التعليمات.

المدير

مدير الشؤون الدينية والأوقاف
ولاية الوادي بالحيادية
علي بلعباس



نسخة للإعلام للسيد/

والي الولاية-الديوان-

8- تفتح الأماكن المخصصة للنساء لاستقبالهن، ويستثنى منهن الحوامل والمرضعات، ولا ينبغي لهن اصطحاب الأطفال.

9- يدعى الأطفال وكبار السن والمرضى إلى أداء صلواتهم. بما في ذلك صلاة التراويح. في البيوت، حرصا على سلامة الجميع.

10- لا حرج شرعاً في إقامة صلاة التراويح في البيوت مع أفراد الأسرة، بل نص الفقهاء على أفضلية ذلك، وقد ثبت أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حُجْرَةً... فِي رَمَضَانَ، فَصَلَّى فِيهَا لَيْلِي، فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا عَلِمَ بِهِمْ جَعَلَ يَقْعُدُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ ضَيْعِكُمْ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ صَلَاةَ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ». [الخرجه البخاري].

ثانيا - ما يتعلق بمواصلة الإجراءات الوقائية:

يجب الحرص على اتباع كل البروتوكولات الصحية المصاحبة لفتح المساجد، والتي صارت مثالا يُحتذى به: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ شَيْئًا خَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقِضَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ» [الخرجه مسلم]. ولا بد من التذكير بما يأتي:

1. الالتزام الصارم بتطبيق الإجراءات الوقائية، لاسيما استعمال الأقنعة الواقية، وتعقيم اليدين قبل الدخول إلى المسجد، وتجنب المصافحة، ووضع الحذاء في كيس خاص، واستعمال السجادات والمصاحف الخاصة، وضرورة الخروج من المسجد فور الانتهاء من الصلاة، مع تجنب التجمع والتزاحم عند الدخول والخروج.
2. منع تشغيل المكيفات والمراوح ومبردات المياه، واستعمال أواني الشرب المشتركة، وإحضار الأطعمة إلى المساجد خاصة عند أذان المغرب.
3. تعزيز إجراءات التطهير والنظافة والتهوية في المساجد، ودعوة المحسنين وأهل الخير إلى الشبرع بوسائل النظافة والتعقيم الصحي للمساجد وغيرها، لأن ذلك من أفضل الصدقات والقربات.
4. التأكيد على فضيلة التعاون والتضامن وأهميتهما لتجاوز هذه الجائحة، ومن ذلك تعاون المصلين مع السادة الأئمة واللجان المسجدية، ومرافقة مؤسسات الدولة والمجتمع المدني للإجراءات الوقائية، تعظيما للمساجد وحفاظا على سلامة المواطنين.

نسأل الله تعالى أن يبارك لنا في شهر شعبان، وأن يبلغنا شهر رمضان، وأن يمن علينا فيه من واسع فضله وكرمه، وأن يتجلى علينا برحمته ومغفرته، وأن يجعلنا من أهل الجنان العتقاء من القبريان *

وصلّى الله وسلّم على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الجزائر في: 25 جويلية 2021...

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

المنشأة العامة

لجنة المتابعة للفتح التدريجي للمساجد

الرقم: 271/م.ع 2021

السيد
الوزير
الاستاذ
الفاضل
المرابط

1

السادة / مكيرو الشؤون الدينية والأوقاف بالولايات

الموضوع: ف/ي تقارير الفتح التدريجي للمساجد.

تحية طيبة مباركة وبعد،

أتوجه إليكم بالشكر والتقدير على الجهود التي بذلتموها طيلة هذه المدة، حيث أبديتم تجاوبا كبيرا ونشاطا دؤوبا في متابعة الوضعية الوقائية بالمساجد والمدارس القرآنية، مما يدل على يقظتكم واستعدادكم الدائم لخدمة البلاد والعباد، وتشريف قطاع الشؤون الدينية والأوقاف.

فإنظرا للوضعية الجيدة التي تعرفها وضعية هذا الوباء بالمساجد والمدارس القرآنية، فإننا نطلب منكم التوقف عن إرسال التقارير اليومية الخاصة بالفتح التدريجي للمساجد الخالية من الجديد، ويكتفى بإرسال التقارير التي تحمل معطيات جديدة من حيث عدد الهياكل أو حالات الإصابة، أو المخالفات الخاصة بالبروتوكول الصحي أو كل ماله علاقة بموضوع الوباء.

تفضلوا بقبول فائق التحية

الوزير
الاستاذ
الفاضل
المرابط



- نسخة للسيد الوزير (على سبيل عرض حال).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي

معهد العلوم الإسلامية - قسم أصول الدين -

دليل مقابلة

أثر جائحة كورونا على المراكز الدعوية

(دراسة ميدانية بمساجد)

خاصة بالجانب التطبيقي لمذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية؛ تخصص: دعوة وإعلام.

إشراف الأستاذ

إعداد الطالبتين:

الدكتور: خريف زيتون

-قراد سناء.

-زلاسي شيماء

سيدي، سيديتي الفاضل(ة)

نرجو من سيادتكم الاجابة على هاته الأسئلة، وذلك في إطار البحث العلمي ونعلمكم أن المعلومات التي تقدم سرية ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

جزاكم الله كل الخير على حسن تعاملكم وتعاونكم.

السنة الجامعية 2021م - 2022م - 1442هـ -

اشكالية الدراسة:

ما مدى تأثير جائحة كورونا على المراكز الدعوية-المسجد-؟

ويندرج تحت هذا تساؤلات فرعية:

- ما درجة الاهتمام بالعمل الدعوي المسجدي في ظل أزمة كورونا؟

- هل تأثر المسجد و دوره الدعوي في ظل أزمة كورونا؟

- كيف كانت أحكام اللجنة الوزارية للشؤون الدينية و الاوقاف في مواكبتها لكل مرحلة من

مراحل أزمة كورونا للعمل المسجدي ؟

أهداف الدراسة:

- الكشف عن درجة الاهتمام بالعمل الدعوي المسجدي في ظل أزمة كورونا.

- التعرف على تأثير المسجد و دوره الدعوي في ظل أزمة كورونا.

- الوقوف على مدى صلاحية أحكام اللجنة الوزارية للشؤون الدينية و الاوقاف في مواكبتها

لكل مرحلة من مراحل أزمة كورونا للعمل المسجدي.

مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة أئمة ومرشدات من مختلف مساجد ربوع الوطن، باختلاف مستوياتهم و

قدراتهم العلمية، وقد اخترنا عينة قصدية منهم دكاترة جامعات مشرفين على إمامة المساجد

ومنهم طلاب جامعيين متطوعين ومنهم موظفين في السلك الاداري لوزارة الشؤون الدينية و

الأوقاف، لكي نمس جميع مجتمع البحث بفئاته، حيث تم اختيار أئمة و مرشدات للمقابلة

قصد الدراسة.

المقابلات:

• نرجو من السادة الأئمة ملء المعلومات التالية:

الاسم واللقب:

المسجد الذي تشرف على إمامته:

مهنة أخرى إذا وجدت:

مقابلة لأئمة المساجد:

لقد أثرت جائحة كورونا "كوفيد19" على الحياة العامة لكل العالم. وأثرت بصفة خاصة على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والتعليمية والدينية، ويتم التركيز هنا على الجانب الديني وأخص بالذكر تأثير هذه الجائحة على المساجد. ومنه نطرح عليك التساؤلات الآتية:

1/ عند بداية انتشار جائحة كورونا فرضت وزارة الشؤون الدينية تعليمات وقائية للمساجد،

ما مدى استجابة المصلين لهذه الإجراءات؟

2/ مع اختلاف المستوى الثقافي لدى رواد المساجد، كيف تعامل كل منهم مع هذه

الإجراءات؟

3/ من بين الإجراءات الاحترازية تم إلغاء خطب الجمعة والدروس العامة، هل أحدث ذلك

فارق لدى المصلين؟

4/ عند الفتح التدريجي للمساجد كان من بين التعليمات الإبقاء على مدارس القرآنية وأماكن

الوضوء مغلقة، كيف كان رد المصلين على هذا القرار؟

5/ أثارت أزمة كورونا القلق والخوف لدى جميع أفراد المجتمع، هل كان للجائحة أثر في تقليل

عدد المصلين؟

6/ هل إجراءات غلق المساجد كان لها تأثير ايجابي أو سلبي على المجتمع ككل؟

7/ تتنوع نشاطات المسجد التضامنية (كقفة رمضان، كسوة اليتيم، زكاة الفطر... الخ

- ما مدى تأثير أزمة كورونا على نشاطات المسجد المختلفة؟

8/ كيف كان وضع المجتمع وسلوكياته عند غلق المساجد وغياب الخطب المسجدية التوعوية؟

9/ كيف كان الإقبال على المسجد بعد الفتح واستقرار الوضع الوبائي؟

10/ ماذا كانت أغلب الفتاوى والاستشارات المطروحة خلال هاته الفترة-فترة كورونا-؟

11/ من خلال الفتاوى والاستشارات المطروحة عليكم في المساجد، هل كان التزام المصلين

بالحجر الصحي مؤثرا على نفسيتهم وتسبب في احداث توترات في العلاقات الأسرية؟

12/ هل لقي العمل الدعوي المسجدي الالكتروني خلال فترة كورونا تفاعلا؟

13/ ماهي الدروس أو العبر المستفادة بعد زوال هذا الوباء؟

• نرجو من السيّدات المرشدات ملء المعلومات التالية:

الاسم واللقب:

المسجد الذي تعملين فيه:

مهنة أخرى إذا وجدت:

المقابلة الخاصة بالمرشدات:

لقد أثرت جائحة كورونا "كوفيد19" على الحياة العامة لكل العالم. وأثرت بصفة خاصة على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والتعليمية والدينية، ويتم التركيز هنا على الجانب الديني وأخص بالذكر تأثير هذه الجائحة على المساجد ومنها الجانب النسوي فنطرح عليكِ التساؤلات الآتية:

1/ في ظل هاته الأزمة عرفت جميع الفئات وطبقات المجتمع تأثيرا كبيرا، كيف مس هذا الأثر الجانب الدعوي النسوي للمسجد؟

2/ من بين الإجراءات الاحترازية تم إلغاء خطب الجمعة والدروس العامة. هل أحدث ذلك فارق لدى المصليّات؟

3/ مع الفتح التدريجي للمسجد وعودة العمل المسجدي في ظروف احترازية، هل التزمت المصليّات ورائدات المسجد بالبروتوكول الصحي؟

4/ هل تسبب الانقطاع لدروس المسجد في فترة كورونا عرقلة في سيرورة الدروس بعد الوباء والعودة الى العمل؟

5/ كيف كان القاء الدروس في فترة الفتح التدريجي لمصليّات النساء -دروس 10 دقائق؟

6/ هل لقي العمل الدعوي المسجدي الالكتروني خلال فترة كورونا تفاعلا؟

7/ ماذا كانت أغلب الفتاوى والاستشارات المطروحة خلال هاته الفترة-فترة كورونا؟

8/ من خلال الفتاوى والاستشارات المطروحة عليكم في المساجد، هل كان إلتزام المصلّيات ورائدات الحلقات المسجدية بالحجر الصحي مؤثرا على نفسيّتهم وتسبب في احداث توترات في العلاقات الأسرية؟

9/ هل أدّى الخوف والقلق النفسي الذي سببته كورونا لدى رائدات المسجد الى التهاون وعدم الانضباط نتيجة الغياب المسجدي؟

الفهارس

1/ فهرس القرآن الكريم:

الرقم	الآيات	السورة
195	﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾	سورة البقرة
29	﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾	سورة النساء
24	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾	سورة الأنفال

2/ فهرس الأحاديث:

الصفحة	الراوي	الحديث
1743	رواه مسلم	« لا يُورَدُ مُرَضٌّ عَلَى مُصِحِّحٍ »
128	رواه البخاري	« لا عدوى، ولا طيرة ولا هامة ولا صفر، وفر من المجذوم كما تفر من الأسد. ».
06	رواه البخاري	فقد روي عن عبد الله بن عباس رض الله عنه، أنه قال لمؤذنه في يوم مطير: «إذا قلت: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، فلا تقل: حي على الصلاة، قل: صلوا في بيوتكم، قال: فكأن الناس استنكروا ذلك فقال: «أتعجبون من ذا، قد فعل ذا من هو خير مني، إن الجمعة عزمة، وإني كرهت أن أخرجكم فتمشوا في الطين والدحض.».
170	رواه البخاري	«من أكل الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا»
57	رواه البخاري	«إذا مرض العبد، أو سافر، كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا»
1742	رواه مسلم	« إذا سمعتم بالوباء بأرض فلا تقدموا إليه، فإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه»
784	ابن ماجه	« لا ضَرَرٌ وَلَا ضِرَارَ » رواه
704	رواه مسلم	« مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ »

فهرس الموضوعات

04	الشكر والعرفان
07	ملخص الدراسة
أ	المقدمة:
ب	1 الإشكالية
ب	2 أهداف الدراسة
ت	3 أهمية الدراسة
ت	4 أسباب اختيار الموضوع
ت	5 صعوبات الدراسة الدراسات السابقة
ث	6 مصادر و مراجع الدراسة
ث	7 منهجية الدراسة
ج	8 الدراسات السابقة
ح	9 نوع الدراسة ومنهجها
ح	10 أدوات جمع البيانات
ح	11 حدود الدراسة
الفصل الأول: التعريف بجائحة كورونا وبالمراكز الدعوية والإجراءات المتخذة لمواجهتها	
18	تمهيد:
19	المبحث الأول: التعريف بجائحة كورونا

19	المطلب الأول: التعريف بجائحة كورونا وأسبابها و تطور ظهورها
19	الفرع الأول: التعريف بجائحة كورونا
22	الفرع الثاني: أسباب جائحة كورونا
22	الفرع الثالث: تاريخ وتطور ظهورها
23	المطلب الثاني: آثار فيروس كورونا على الانسان
23	الفرع الأول: آثار فيروس كورونا على الانسان صحيا
24	الفرع الثاني: آثار فيروس كورونا على الانسان اجتماعيا
24	الفرع الثالث: آثار فيروس كورونا على الانسان اقتصاديا
25	الفرع الرابع: طرق انتقال فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه
27	المبحث الثاني: المراكز الدعوية في الجزائر
27	المطلب الأول: مؤسسة المسجد
27	الفرع الأول: تعريف المساجد وأنواعه ووظائفه
29	الفرع الثاني: مؤسسة المسجد ومهامها وأقسامها
30	المطلب الثاني: المدارس القرآنية
30	الفرع الأول: تعريف المدرسة القرآنية ونشأتها
30	الفرع الثاني: مجلس التوجيه للتعليم القرآني ومهامه
31	المطلب الثالث: الروايا

31	الفرع الأول: تعريف الزاوية وأنواعها
32	الفرع الثاني: نشأة الزاوية في الجزائر وأهميتها
34	المطلب الرابع: المراكز الثقافية الإسلامية
34	الفرع الأول: تعريف المركز الثقافي الإسلامي و هيكلته الإدارية
35	الفرع الثاني: مهام المركز الثقافي الإسلامي وفروعه الخارجية
33	المبحث الثالث: الإجراءات المتخذة لمواجهة جائحة كورونا
36	المطلب الأول: العمل المسجدي على ضوء أحكام اللجنة الوزارية
36	الفرع الأول: البيانات والإرساليات الوزارية
41	الفرع الثاني: المستندات الشرعية لقوانين تسيير أزمة كورونا
46	المطلب الثاني: المسجد الإلكتروني كبديل في ظل أزمة كورونا
46	الفرع الأول: مفهوم المسجد الإلكتروني وبداية تجربته
48	الفرع الثاني: متطلبات قيام المسجد الإلكتروني
50	الفرع الثالث: أهمية المسجد الإلكتروني وأهم نماذجه ومزاياه التفاعلية
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر جائحة كورونا على المساجد
54	تمهيد
55	المبحث الأول: عرض وتحليل بيانات الدراسة.
55	المطلب الأول: عرض وتحليل مقابلة لأئمة

58	المطلب الثاني: عرض وتحليل مقابلة المرشحات
61	المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة وتوصياتها.
61	المطلب الأول: نتائج الدراسة
62	المطلب الثاني: توصيات الدراسة
63	خاتمة
64	قائمة المصادر والمراجع
71	الملاحق
106	فهرس القرآن الكريم
107	فهرس الأحاديث
108	فهرس الموضوعات

